Chairman of Administration Council
Dr. Gandhi Muhammad Abdulkareem
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٧٩١) لسنة ٢٠٠٤
AL-Mashriq
طبعت بمطابع شركة مجموعة المشرق للطباعة
السبت الموافق ٣١ من أيار ٢٠١٤ العدد ٢٩٣٨ - السنة الحادية عشرة
Saturday, May 31, 2014 - No. 2938 - Year 11
يومية عراقية دولية مستقلة تصدر عن مؤسسة المشرق للاستثمارات الاعلامية والثقافية
الآراء والأفكار المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة بل تعبر عن وجهات نظر اصحابها
المشرق
أخيرة

ومضات

طيور عمو بابا !

طه جزاع

مرتْ يوم الثلاثاء الماضي ٢٧ أيار الذكرى الخامسة لرحيل ساحر الكرة العراقية ومدربها وشيخها ورمزها الأسطوري عمو بابا الذي توفي عن عمر ناهز الخامسة والسبعين عاما (١٩٣٤ - ٢٠٠٩) ودفن في أديم الأرض التي كان يتمنى أن يدفن فيها.. ملعب الشعب الدولي، وهو الذي أبى أن يهجر وطنه حتى الرمق الأخير وبقي متمسكا به على الرغم من كل الظروف الصحية والقاسية التي مر بها العراق ومر بها عمو بابا شخصيا بعدما اشتد عليه المرض وهجره أقرب الناس اليه. لكنه كان طيلة حياته معتادا على مواجهة مثل هذه الظروف (ولو لم يمنحني الله هذا الجسم القوي والروح المؤمنة لمت مائة مرة بسبب الظروف والمواقف القاسية التي واجهتها).

وتعود بي الذاكرة إلى لقاء صحفي كنت قد أجريته مع عمو بابا صيف العام ١٩٩٠ بعد غيبته الطويلة عن العراق التي قاربت الثمانية أشهر وكان يبلغ حينها السادسة والخمسين من العمر، وسألته وقتذاك إن كان هذا الرقم يدعوه للتفكير في ترك الكرة والتفرغ للبيت والحديقة والطيور فأجابني (أنا شخص غريب الأطوار. عشت مع الكرة وهي التي ستميتني. صحيح إنني بحاجة إلى شيء من الراحة والتأمل. غير إنني أشعر إن قدراتي العقلية قد ازدادت أكثر من السابق وان الجسم القوي الذي امتلكه ما زال قويا، ونشاطي يعادل نشاط مائة مدرب. ومتى ما اضطررت لأن أحمل معي كرسيا إلى الملعب لأدرب الفريق. فحينئذ سأقول لكرة القدم... وداعا)!

عرفت من خلال زياراته التي كان يقوم بها لأعلام الصحافة الرياضية البارزين وصحفييها في القسم الرياضي بجريدة الثورة أمثال مؤيد البدري وضياء حسن والمرحوم قاسم الحبيدي وصفاء العبد وعبد القادر القره غولي. وانضم اليهم لاحقا ظافر جلود، إن عمو بابا يمتلك روحا بسيطة طيبة تميل إلى الدعابة والمرح، ولم أكن محسوبا على الصحفيين الرياضيين باستثناء علاقاتي الوطيدة مع الكثيرين منهم وحماستي الزائدة في تشجيع الفريق العراقي كأي مشجع متحمس آخر.

في أول زيارة له بعد عودته إلى الوطن، قررت أن اجري معه لقاء موسعا بتحفيز من عاشق كرة القدم مدير التحرير حسين الشهربلي (أبو كنار) للتعرف على الشخصية الإنسانية الأخرى الكامنة وراء الشخصية الكروية التي عرف بها عمو بابا. وفي هذا اللقاء علمت إن كرة القدم أعطت لهذا الرجل الشهرة لكنها أخذت منه السعادة الشخصية، كما جلبت له و لأسرته مشاكل عديدة من تهم وكلام زائد وانه يؤمن بالعمل و لا يؤمن بالحظ وفي ذلك رد على أقاويل وخرافات كانت تؤكد انه يمتلك (خرزة الحظ)! ربما لأنه كان يحمل حصاة في باطن كف يده اليمنى أثناء اللعب أو حتى في حياته العادية، وهو يمتلك في بيته أنواعا من الحصى. غير إن الذين كانوا يظنون إنها (خرزة الحظ) لم يعلموا انه منذ أن أصيب بخلع الكتف في إحدى المباريات وهو يضع حصاة في باطن كفه لكي يتمكن من شد أعصاب اليد والعضلات وتثبيت كتفه الذي ينخلع في أغلب المباريات فيضطر لإعادته إلى مكانه!

كان حديثا ممتعا مع رجل أسطوري في تاريخ الكرة العراقية، ومن أطرف ما حدثني به حديثه عن طيوره التي كان يحبها والتي سببت له الكثير من المواقف المحرجة. فلديه طير ثرثار أطلق عليه اسم (كوكيزا) المدرب اليوغسلافي المعروف بكثرة كلامه. ولديه ديك يحب مشاهدة التلفاز. ولديه طير مشاكس يقوم بالصفير مثل المراهقين كلما شاهد فتاة جميلة!

ربما لو كان عمو بابا قد أفنى حياته مع الطيور بدلا من كرة القدم، لوجد الآن طيرا وفيا يغرد باسمه في ذكرى وفاته!

taha.jazza@yahoo.com

اتهام نادية الجندي باقتباس مسلسل «أسرار» من فيلم «اغتيال»

تُواجه الممثلة المصرية نادية الجندي اتهامات بعد عرض البرومو الدعائي الأول لمسلسلها الجديد «أسرار» المقرر عرضه خلال رمضان المقبل، حيث أكد عدد كبير من مشاهديه أن المسلسل نسخة من فيلم «اغتيال» الذي قدمته من قبل عام ١٩٩٦. وأكد مشاهدو البرومو الدعائي أن نادية تقدم في المسلسل دور طبيبة متهمة بالقتل برغم أنها متأكدة من براءتها في حين أن من حولها يؤكدون تورطها فيها وأنها مصابة بالجنون. وقالوا إن نادية قدمت نفس الدور في فيلم اغتيال أيضاً. وأشاروا إلى أن هناك عدداً كبيراً من المشاهد التي قدمتها نادية في البرومو تتطابق مع مشاهد من الفيلم، متهمين مخرج المسلسل وائل فهمي عبد الحميد وكاتب السيناريو بالاقتباس من الفيلم الذي قدمته في السينما منذ عدة سنوات.

وتقوم نادية حالياً بتكثيف التصوير للحاق بالموسم الرمضاني مما يجعلها هي وفريق المسلسل يعملون لأكثر من ٢٠ ساعة تصوير يومية.

الحبس لآسيوية نسبت ابنها لطليقها الإماراتي

بعد طلاقها من مواطن اماراتي، ذهبت (ب. س. آسيوية) إلى بلدها وتزوجت من قريبها. ولكن تقلقت نفسيتها من خطة جهنمية بعد أن حبلت من زوجها. فعادت إلى الدولة مرة أخرى، ووضعت حملها في إحدى مستشفياتها ثم نسبت الطفل إلى طليقها المواطن وتوجهت من فورها إلى المحكمة وطلبت منها شهادة الطلاق الرسمية من المواطن. ثم قدمتها إلى وزارة الشؤون الاجتماعية للحصول على معاش، بعد قيامها باستخراج شهادة ميلاد مزورة لوليدها من الزوج الجديد ونسبته زوراً إلى طليقها. وبحسب جريدة البيان تم قبول شهادة الطلاق وشهادة ميلاد الطفل الجديد، وعلى أثر ذلك استولت على ما يزيد على مئتين وثمانين ألفا كمعاش الضمان الاجتماعي باعتبارها طليقة وتعول طفلا مواطنا. إلى أن انكشف أمرها فتم إلقاء القبض عليها، وبالبحث والتحري معها اعترفت بالتهم المنسوبة إليها.

وعليه تم إحالتها وشريكها إلى النيابة العامة. التي بدورها أحالتهما النيابة إلى المحاكمة التي قضت بما سبق ذكره.

وقضت محكمة جنايات خورفكان في جلستها المنعقدة صباح أمس الاول برئاسة المستشار أحمد القلنجاني، وعضوية المستشارين محمد عبد الله الزرعوني وعمار الجيلاني وبحضور ممثل نيابة خورفكان الكلية خلد الزيودي وأمانة السر عبدالله مريد. ضد المتهمة الأولى (ب. س) بالحبس لمدة ٦ أشهر عن تهم التزوير في شهادة استمرارية طلاق، وتقديم المحرر المزور إلى وزارة الشؤون الاجتماعية للحصول على معاش الضمان الاجتماعي، إلى جانب استيلائها لنفسها على المال المنقول ويقدر بمئتين و ٨٤ ألف درهم كما حكمت أيضا بالحبس ٦ أشهر ضد شريكها المتهم الآسيوي (س. ع. ع) عن تهمتي الشهادة الزور والاشتراك في تزوير المحرر.

أنجلينا جولي: يا نجمات هوليوود اتحدن من أجل «أطفالكن»

بعدَ سماعها لشكاوى عديدة من أمهات هوليوود الأثرياء، أكدت النجمة العالمية أنجلينا جولي (٣٨ سنة) لموقع ومجلة «New York Daily»، وهي أم لستة أطفال أنها تدرك الخطأ اللاتي يقدن به أمهات هوليوود وعليهن أن يتعلمن من أخطائهن بدلا من الشكوى طوال الوقت و التركيز فقط على فكرة صعوبة التوفيق بين الأمومة و النجاح المهني.

وأعلنت أنجلينا جولي أنها تمتلك العديد من الاهتمامات التي تشغلها بشكل يومي، مؤكدة أن هذا هو حال أغلب النساء حول العالم.

ولكنها تهتم شخصيا بالأمور المالية وصحة أبنائها وبطعامهم. وقالت أنجلينا جولي، هناك عدد كبير من النساء اللاتي يكافحن يوميا من أجل إعالة أسرهن ودعمهن لحياة أفضل، وأشعر دائما بأن النساء يفكرن مثلي، فهناك الكثيرات اللاتي يكافحن بكل قوة وعزيمة بالرغم من أنهن ليس لديهن الوسائل المالية الكافية، إضافة إلى أن هناك أمهات يربين أطفالهن بمفردهن، وبالتأكيد هذه تعد حياة صعبة للغاية.

ونوه عدد من المواقع الفنية العالمية أن تصريح أنجلينا جولي جاء بعد إعلان النجمة جوينيث بالترو أن حياتها تعد «الأصعب» بالمقارنة مع معظم الأمهات.

سطور أخيرة

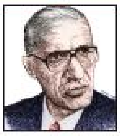

معجزة التيزاب

حاتم حسن

لم يعد ثمة ما يُقال... ولا جدوى لاي قول.. لم يتبق سوى العويل والبكاء والندب وما تقوله (الندابات) في استدرار الدموع وصرخات المفجوعات ولطم المفجوعات... وهذا الدور يتولاه اليوم رجال لا نساء، رجال (مصابون) بالوعي.. وتتقمصهم الثقافة.. وتوجعهم حساسية الواقع ولعنة انهم يرون ويعرفون وهم مقيدون وعاجزون حتى عن الهرب من الاعصار القادم... وماذا يقال بعد فيضان الفساد وارقامه الفلكية وتحول المليارات من الدولارات الى امواج وبحار من التيزاب تذيب كل ضمير، وتنهي كل مقاومة وتزرع الشك الأثم والنظر الى قطب الايمان ان كان قد غادر مرقده ووقف في طابور استلام الملايين ومبلغ النعم...

فالميزانيات الفلكية اعادت صياغة وانجاب كائنات بتفكير وتوجه ونمط آخر ويحتاج من ابتعد عنهم ان يتعرف اليهم مجددا بعد ان يستوعب ويتعلم لغة الملايين ولغة الثمن... فثمة من كان ثمنه قطعة ارض للمجيء الى الطريق.. وثمة من لا يأتي بغير قصر، وثمة من لا يتعامل بغير ملايين الدنانير وآخر بملايين الدولارات، ولكل ثمنه وتسعيرته، والمهم لا يوجد من لا تسعيرة له بين طوابير اللصوص... وبما انتج طوفان النفايات وهيمنتها على مواقع كثيرة.. وادرك الواعون المصابون بالادراك... ان المقصود وضع ساحة اللعب على السفح، حيث اذا لم يكن هناك هبوط ونزول لا يمكن ان يكون هناك صعود وارتقاء... وان ما لا يعقل و لا يصدق سيعرضه المسرح ولا جدوى من اطلاق النذر والتحذيرات... ولا جدوى من اي قول الا كمجالس نواح وندب بين البؤساء المثقفين... وربما المحاولة لانتظار يقظة ما... واطلاق الرهان من اجل يقظة متأخرة... والرهان ان المستقبل الذي يأتي به اللصوص لا يمكن ان يكون مشرقا... والغد القادم الذي يجيء به المكتظ بالجهالات، المالق والطائفي والمثقل بمشاعر الدونية لا يمكن ان يكون الا موحشا. ويهين العراقي ذكاءه ونباهته اذ ينتظر الافضل ممن فشلت القيامة في ايقاظهم وصحوهم... والمحنة، او المأساة التي بلا حل ان التخلف ينتج التخلف وانه لا لص يرحب بالحارس والشرطي والقاضي.. لذلك وما دام الامر له سيكون الفناء خيار آخر... ويدرك المثقف انه لا فكاك من القدر الا بالرهان الذي قد يفضي لصحوة... وشاهد الرهان قائم وربما مائل وقد يوفر الحكمة لابسط البسطاء، ويتذكر مبدأ الفوضى الخلاقة وثمارها من رؤوس الشياطين ويحزم ويتوكل ويجترح معجزة الانقاذ...

ويؤمن ان من حق سياسي الصدفة وقيادي الغفلة ان يدعي بتفرد اكتشافه للتيزاب، وفعل اكبر الثروات في بناء اكبر شواهد الخراب... وان هذه الثروات هي التي تقتادها وتستطعم ضمائر وحصانات على ان يتصرف بها النموذج الذي عرفه العالم...

الذئبة الحمراء.. تهدد مسيرة سيلينا غوميز الغنائية

أشارتْ بعض التقارير الصحفية الى ان النجمة الأميركية سيلينا غوميز تعاني من مرض «الذئبة الحمراء»، وهو مرض مناعي يتسبب في مهاجمة جهاز المناعة الخلايا وأنسجة الجسم بدلاً من الدفاع عنها. وأفاد موقع «كونتاكت ميوزيك» بأن ريكاردو غوميز، جد سيلينا، أكد إصابتها بالمرض، وذلك بعد أن لاحقتها شائعات الإصابة به خلال العامين الماضيين. ونقل الموقع الالكتروني عن ريكاردو قوله "إن سيلينا تتلقى العلاج.. وإنها تتحسن بشكل جيد". كما كشف ريكاردو إلى أنه من المحتمل أن تنهي سيلينا مشوارها الفني في مجال الغناء قريباً مضيفا: "تقول إنها لا تريد أن تغني مجددا.. هي تريد أن تكون ممثلة فقط.. ولكن يبدو أنها ستمزج بين هذا و ذاك".

مراهق يطير بسيارة.. ويهبط بها على مقدمتها

نُجا مراهق بريطاني ومرافقه من موت محقق بعد أن انحرفت السيارة التي يقودها عن الطريق بينما كان يسير بها على سرعة ١٢٠ كيلومترا في الساعة، وطارت في الهواء لتهبط بطريقة سينمائية فوق سور أحد المنازل القريبة على مقدمتها كما لو أنها تطلقت بالهواء.

وحسب صحيفة الديلي ميلي أمس فإن سكان المنزل والجيران الذين يقطنون في شارع يرتاده عشاق السرعة شاهدوا السيارة الرينو السوداء تطير في الهواء قبل أن تستقر على مقدمتها بجانب الحاجز الاسمنتي لأحد المنازل ويخرج منها شخصان يفران من موقع الحادث برغم إصابتهما. وأفادت الشرطة بأنه تم القبض على المراهق ويعتقد أن السيارة مسروقة. وقال أحد الشهود إنه كان يتناول طعام الإفطار في شرفة منزله عندما شاهد السيارة تطير في الهواء وتمر من قرب سيارته التي أخطأتها بسنتيمترات معدودة وتهبط فوق الحاجز الاسمنتي. هذا وتم إلقاء القبض على المراهق (١٩ عاما) قائد السيارة ومرافقه عند تلقيهما العلاج في مستشفى الجامعة القريب من موقع الحادث، ووصفت حالتهما بالبسيطة وهو ما دعا الشرطة للقول: انه من الغريب أن ينجو من هذا الحادث الشخصين ويخرجا بإصابات طفيفة للغاية.

حليمة بولاند: انتظروني في رمضان

تُستعد سندريلا المذيعات الإعلامية حليمة بولند لتقديم برنامج رمضاني ضخم رفضت الإفصاح عن اسمه حتى يتم التوقيع مع القناة التي سيعرض عليها هذا البرنامج الذي وصفته بانه يحمل أفكارا جديدة لم تطرح من قبل على شاشة تلفزيونية. وأضافت في تصريح خاص لـ «الأنباء» أنها حاليا متواجدة في بيروت لتطل على جمهورها في حلقة من برنامج «أحلى جلسة» مع المذيع طوني بارود الذي يعرض على شاشة الـ «ال بي سي» في الأيام المقبلة، بالإضافة إلى ظهورها مع الإعلامي ميلاد حدشيتي على قناة المستقبل من خلال برنامجه «فلس وفلس»، وبخصوص برنامجها «القلب وما يريد» الذي تحضر له في قناة «المحور» المصرية ذكرت أنه يحمل مفاجآت عديدة وان فكرته مميزة وتعتمد على معرفة الأشياء الحياتية القريبة من قلوب ضيوفها التي تؤثر على خطواتهم في الحياة، ناهية في الوقت نفسه تقديمها البرنامج «توك شو» سياسي في مصر كما يردد البعض.

بيع رسالة كانت على متن تايتانيك

في أبريل عام ١٩١٢، كتبت إستير هارت رسالة عن رحلتها إلى حياة جديدة. وقالت هارت، لركاب السفينة تايتانيك «يقول البحارة إننا قطعنا رحلة رائعة حتى الآن».

وبعد ساعة اصطدمت السفينة بجبل جليدي وغرقت ما أسفر عن مقتل أكثر من ١٥٠٠ شخص. ونجت هارت وكذلك رسالتها التي كانت داخل جيب معطفها. وقد بيعت تلك الرسالة المكتوبة بخط اليد بنحو ١١٩ ألف جنيه استرليني (٢٠٠ ألف دولار) في دار مزادات في إنجلترا.

وقال أندرو ألدريدج، من دار المزادات، إن الرسالة بمثابة «جوهرة تاج مخطوطات تيتانيك». وارتفعت أسعار تذكارات تيتانيك في السنوات الأخيرة. ففي أكتوبر بيع كمان يعتقد أنه استخدم على متن السفينة الغارقة بأكثر من مليون جنيه استرليني.

٨٠٪ نسبة اعتداء رجال الديوانية على النساء

في الديوانية ، سجل العنف ضد المرأة مؤشرًا ينذر بتزايد الاعتداء ضدها نتيجة وعيها والمطالبة بحقوقها ، إلا أن تلك فهم سلبًا من قبل بعض النساء لعدم مراعاتهن إمكانية تنفيذها من قبل الأزواج.

وأفاد المقدم حسين مثلي، مدير قسم حماية الأسرة والطفل بأن وعي المرأة أثر بصورة مفاجئة على العلاقة بينها وبين الرجل، مما أدى الى كثرة المشاكل وبالتالي سجلت نسبة حصول اعتداءات من قبل بعض الرجال على النساء بنسبة 70 الى 80 %.

واعتبر ضابط التحقيق الملازم وسن عناد «أن المرأة صاحبة حق لكن لا تعرف أنه الى جانب هذا الحق، هناك التزامات قانونية أو اجتماعية أو بيئية».

وبدا وعي المرأة لجانب من حقوقها وعدم مراعاة ظروف الزوج، من أهم الأسباب لتفاقم المشاكل الأسرية كما يرى مختصون.

وعبّرت امرأة معنّفة عن معاناتها مؤكدة أن زوجها ضربها وطردها من المنزل على الرغم من عملها لمساعدته في مصروف البيت.

من جهته رأى د. صلاح كاظم، أستاذ علم الاجتماع «أن الرجل العراقي مازال رجلا شرقيًا متديّنًا» ومشكلته نظرته للمرأة ما زالت غير متحضّرة بالمستوى الذي تمتعت به المرأة عبر وعيها بحقوقها، وبالتالي ستلد الكثير من المشاكل، ويرى مختصون أن حملات توعية المرأة بحقوقها دون تعريفها بواجباتها قد أفقدها توازنها وجعلها في حيرة بين المطالبة بحقوقها او تجاهلها وفقا للأعراف والتقاليد.

فن الرقص التعبيري في دائرة السينما والمسرح

أقامتْ دائرة السينما والمسرح في أروقة مسرح الرافدين ورشة عمل.. حملت عنوان (فن الرقص التعبيري الحديث) للارتقاء بواقع العمل الفني وتدريب الشباب لتحسين الأداء والمهارات في هذا المجال وإظهار الطاقات الفنية ليمثل هذا المشروع خطوة تضاف إلى ورش عمل أخرى تأتي ضمن دعم دائرة السينما والمسرح للمواهب الشابة كون الرقص التعبيري جزءا من الاهتمامات التي يتم التركيز عليها في الجانب الفني.. من جانبه قال الفنان قاسم زيدان مدير منتدى المسرح في ختام أعمال ورشة الرقص التعبيري، أنها استمرت لمدة يومين وبجهود مكثفة خمس ساعات يومياً تقريباً، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن فن الرقص التعبيري الحديث من الفنون الدرامية التي تمتلك أهمية كبيرة في أوربا وآسيا وأمريكا، لكنه لم يأخذ نصيبه من الاهتمام في الدول العربية لذلك وضعت دائرة السينما والمسرح ضمن رؤيتها الاستراتيجية خطة لدعم الكيروكرافيا (فن الرقص التعبيري) وتشمل الخطة انتاج مجموعة من الأعمال المسرحية الكيروكرافية وإقامة ورش تدريبية لتعليم مبادئ وأساسيات فن الرقص التعبيري بالإضافة إلى تقنيات ومهارات الجسد. وهذه الورشة هي الثالثة ضمن هذه الخطة حيث سبقتها ورش تخصصية للكيروكراف العالمي كيروان عمر والأكاديمية والمسرحية الأوغندية جسيكا كاما. وهذه الورشة الأخيرة للكيروكراف الألمانية موشكان هالسيان.

فوائد "الكجرات" العشر

بغداد / متابعة المشرق:

نصح باحثون في علوم التغذية بتناول مشروب الكركديه (الكجرات) للفوائد العديدة التي لا تعد ولا تحصى فهو يساعد على تبريد الجسد خاصة مع إرتفاع درجات الحرارة.

بدوره يوصي استشاري أمراض الروماتيزم الدكتور بهاء ناجي" بضرورة الاحتفاظ بمشروب الكركديه في الثلاجة لتناوله صيفا وشتاء".

وأشار ناجي إلى أن " الكركديه أو الكجرات يحتوي على ١٠ سعرات حرارية وعشر فوائد منها انه يخفض الضغط ويساعد على إدرار للبول وتنشيط الدورة الدموية وتخفيف آلام النقرس والروماتيزم ويحتوي على كميات كبيرة من فيتامين سي ويعالج نزلات البرد والسعال وارتفاع الحرارة ويهدئ تقلصات المعدة والرحم ويخفض الإحساس بالعطش خاصة في رمضان فضلا عن إخراج السموم والأملاح اضافة الى انها مهدئ للأعصاب " .

متحوّلة جنسياً تشارك في برنامج مواهب أوروبي بـ(فستان ولحية)

أثارت النمساوية كونشيتا ويرست، المشاركة في مسابقة للمغنّين من جميع أنحاء أوروبا والتي تعد واحدة من أضخم المسابقات على وجه الأرض، ضجة في روسيا كونها متحولة جنسية وتملك لحية خلال أدائها لأغنيتها بكامل أناقتها كفتاة.

إذ طالب البعض التلفزيون الروسي بحذف مشاركتها إلا أن قوانين المسابقة لا تسمح بذلك وتنص على أن الهدف من المسابقة يتوجب أن ينصب على الموسيقى، وليس على الجدل الناجم عنها. وتهدف المسابقة في الأساس إلى توحيد أوروبا عبر الموسيقى، رغم أن القائمين على المسابقة يتفقون على أن اختيار المغنين خلا من التأثيرات السياسية. المسابقة جمعت 180 مليون مشاهد عبر التلفزيون في 45 دولة خلال عام 2013. يتولى فيها المغنون المنصة ويؤدون أغاني من تأليفهم أو تلحينهم، وسط مؤثرات خاصة بين الرياح والنيران والشاشات العملاقة.

بقرة تنتحر بعد أن أقدم شابان على اغتصابها !

تمكنَ مزارع أمريكي من ولاية نيويورك الأمريكية من اكتشاف السر الخفي وراء الحزن الشديد الذي أصاب مجموعة من أبقاره على غير العادة.

فقد لاحظ المزارع أن مجموعة من أبقاره قد قل إنتاجهم من الألبان وأصبحوا مضطربين إلى حد كبير، فقرر ذلك المزارع وضع كاميرات مراقبة داخل مزرعته، ما مكنه من اكتشاف أن شابين يقومان باغتصاب إحدى أبقاره. وقد قررت بقرة الانتحار عن طريق إلقاء نفسها أمام السيارات في طريق رئيس، بعد أن تعرضت للاغتصاب من قبل هذين الشابين اللذين ألقي القبض عليهما بتهمة ممارسة "الشذوذ الجنسي" على مجموعة من الأبقار.

من الارشيف...

| مقهى الزهاوي في بغداد من أبرز المقاهي الأدبية في العراق |

بدون تعليق...

ألغاز...

× ماهو الشيء الذي كلما زاد نقص؟

× ماهما الشيئان الاول له رأس ولا عين له والثاني له عين ولا رأس له ؟

× له أسنان ولا يعض، ماهو ؟

الحل اسفل الصفحة

حِكَم

× الحياة ليست عادلة، فتعود نفسك على ذلك.

× في المدرسة يعلمونك الدرس ثم يختبرونك. اما الحياة فتختبرك ثم تعلمك الدرس.

× قد تقصر الحياة وقد تطول، فكل شيء مرهون بالطريقة التي نحياها بها.

× اصرخ لتعلم أنك ما زلت حياً وحياً وأن الحياة على هذه الأرض ممكنة.

ابتسم

× محشش كاعد بالصف وكل شوية يضحك ويسكت المرة الأخيرة ضحك كلش حيل... كله المدرس شبيك يا ابني عليمن تضحك كله استاذ كاعد اسولف نكت وي روحي واضحك بس النكتة الاخيرة جديدة أول مرة اسمعها هههههههههه.

× واحد اشترى ايفون، ثاني يوم رجعه لابو المحل كله هذا الموبايل مستعمل كله ليش... كله دتشوف التفاحة مكضوضة.

من أقوال المشاهير

لا شيء يقرب بين الناس مثل العذاب المشترك.

نجيب محفوظ

قلب لإيبالي يعيش طويلا.

شكسبير

الحب مرض والزواج صحة.. والمرض والصحة لا يلتقيان.

توفيق الحكيم

حكاية مثل...

وجنت على أهلها براقش

كانَ لقوم كلبة تدعى براقش وذات ليلة جاء أعداءهم يبحثون عنهم في الظلام فلم يهتدوا اليهم فيئسوا وهموا بالرجوع فلما أحست بهم الكلبة نبحت عليهم فعرفوا من نباحها مكان القوم فهاجموهم وقضوا عليهم وعلى كلبتهم فقيل جنت على اهلها براقش.

| حل العدد الماضي |

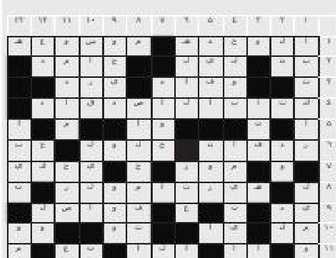

حل الألغاز

* الحفرة أو العمر
* الدبوس والإبرة
* المشط

الابراج

الحمل | ٢٠/٣ - ٢٠/٤ |

لا تثق ببعض الأشخاص الذين يخفون نواياهم الحقيقية عنك، لكنك يمكن – بدون خوف – أن تأتمن أفضل أصدقائك. لا تتخذ أي قرار احترافي مهم في الوقت الراهن. حاول معرفة معلومات اكثر حول الطرف الآخر سواء كان في العمل او على صعيد العاطفة. المال قادم اليك بشكل مفاجئ لذا كن مستعدا.

الثور | ٢١/٤ - ٢١/٥ |

اليوم تحس بالمسؤولية تجاه من حولك ، و هذا ما يشعرك بأنك مقيد. لكن هذه المرة مختلفة و لن تحسّ كما لو أنّ حريتك تنتهك. قد تتمتع حتى بأن تكون مسؤولا. المسؤولية عبء كبير و لا يمكنك تحمل اكثر من طاقتك كن عقلانيا في تصور الامور. عاطفيا انت في وضع سيئ اليوم بسبب مشاكل قديمة.

الجوزاء | ٢٢/٥ - ٢١/٦ |

أنت بحاجة لبعض التأمل و التفكر. لا تبخل على نفسك بالوقت اللازم لوضع الأمور في نصابها الصحيح. خذ كامل وقتك في التمعن بالأمور و اطلب مشورة من حولك. القرار القادم قرار مصيري لا تتسرع في اعطاء رأيك بالموضوع. عاطفيا امامك امل كبير بعلاقة بناءة و وطيدة مع الحبيب. استغل هذه الفرصة.

السرطان | ٢٢/٦ - ٢٢/٧ |

إنك مرح وحسّاس، و تملك الكثير من الطاقة الأسرة. لا تصرف انتباهك بسهولة عن الأمور المحيطة بك و أمعن النظر في كل التفاصيل. الجدية الزائدة في بعض الأمور قد تكون مطلوبة في الأيام القادمة. ماليا امامك تغيير قريب في العمل قد يؤدي الى تغيير السكن. صعوبات مالية طفيفة اليوم.

الأسد | ٢٣/٧ - ٢٢/٨ |

أنت الشخص الذي يفضله الجميع. لتمتّع بجذب كل الإنتباه. على العازب أن يستغل هذه الفرصة للارتباط. أي علاقة أو مشروع متعدد الزوايا اليوم ادرسه بعناية قبل أن تتخذ القرار. الأصدقاء و العائلة سوف يشكلون مصدر الهام كبير لك. استفد من فرصة اللقاء بالحبيب للتعبير له عن مشاعرك. كن شجاعا و لا تكتم حبك.

العذراء | ٢٣/٨ - ٢٢/٩ |

امل أن تكون في مزاج ملائم للحب. إنه وفقا لما تقوله النجوم فإنك اليوم في أنسب مزاج للحب. إنها الافكار الجنسية التي لا يمكن إنكارها الآن. استغل ارتباطك بالحبيب لتقوية علاقتك العاطفية. ماليا انت في وضع مستقر و لا توجد اي مفاجآت على الطريق تحسن في سير العمل يجعلك في وضع جيد.

الميزان | ٢٣/٩ - ٢٢/١٠ |

قلها بواسطة الأزهار، لا بل قلها من طريق قالب كاتو كبير ، أو قلها بفرشاة على طول الجدار الممتد على جانب منزلها. لكن اذا كان هذا الشعور بالحرية و الاكتئاب حين تجري اتصالا معها الآن، و الأهم من ذلك، فقط قلها. لا تجعل نفسك اسير الخوف و الخجل النجوم تنير طريقك اليوم.

العقرب | ٢٣/١٠ - ٢٢/١١ |

هل تعرف ماهية الأفكار التي يمكن أن تأتيك و أنت تأمل الصحون؟ نظف بيتك اليوم و سيكون منك نظيفا من الأفكار الرديئة. خذ وقتك في التفكير بهدوء اكثر. ابتعد عن الضغط الزائد. لا تذهب بأفكارك بعيدا عن الواقع كي لا تظلم نفسك و من حولك. امل كبير بتحول كبير في حياتك يقودك نحو مستقبل مشرق.

القوس | ٢٣/١١ - ٢٢/١٢ |

ما تحتاجه للاستقلالية هو القدرة على تجسيد الأمور، سواء من داخل كل علاقة بين متنافسين على حدة، أو من خلال النظر إلى الظروف كمجموعة متكاملة. النظرة الشمولية تعطيك ارتياحا في العمل و قدرة اكبر على تحليل الواقع. عاطفيا الحب في خطر عليك المبادرة الى انقاذه و الاقناع بك.

الجدي | ٢٣/١٢ - ١٩/١ |

أنت تكره أن تكون مشككا بالآخرين، لكن بعض الأمور تقول لك أن تختبر هذا العالم و تتصرف بشكل أكثر حذرا. أنصت إلى هذا الصوت الخافت و لا تمانع من الحصول على بعض الأجوبة المباشرة. لا تثق بالأشخاص لمجرد كونهم يبدون بمنظر انيق او لائق و اناس اكثر رقة. عاطفيا لا تتردد في تغيير الروتين اليومي.

الدلو | ٢٠/١ - ١٨/٢ |

إن الحياة ليست تجربة علمية. إنها مزيج من الإنفعالات و الأحاسيس. و كل البشر معرضون لأن يخطئوا. الحب طريقك الى النجاح لا تغلق قلبك امام التجارب الجديدة و حاول التعلم من الاخطاء قدر الامكان كي تكسب ود الحبيب. ماليا علاقاتك في العمل ليست جيدة حاول ان تكون اكثر موضوعية في تعاملك مع زملائك.

الحوت | ١٩/٢ - ١٩/٣ |

تتحرك قرارتك نحو الأهداف. سأستخدم لك الفرصة لمواجهة علاقات حب جديدة و جميلة. من جهة أخرى لابد بالتأكيد تستحق بعض الراحة. الحب هو الفرصة الأهم في حياتك كي تغير الروتين القاتل الذي تعيشه لا تيأس من كون الطرف الآخر منعطفا قليلا على مشاعره إنه سيعبر لك عن حبه قريبا.

كلمات متقاطعة

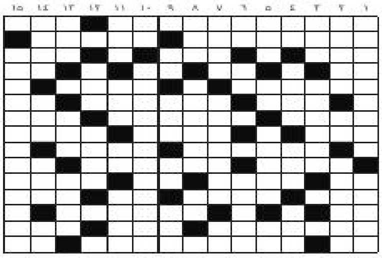

● أفقي:

1) أحد أودية اليمن – نقاد.
2) نهر عالمي – من الأحجار الكريمة.
3) منطقة في ذا الحج بدون ال (م) – نكورة (م) – نمو مبعثرة.
4) حرفان متشابهان – دق الجرس (م) – نصف كلمة أمال – ثلثا كلمة بحر.
5) من أنبياء الله – مديرية في لبن.
6) حرف أبجدي – اليمني مبعثرة – كسر.
7) منطقة في المملكة العربية بدون ال – ابتلاع مبعثرة – عكس خوف (م).
8) عود مبعثرة – ميلن مبعثرة – أبعد.
9) العاكس مبعثرة – نهر عربي.
10) زوجة سيدنا إبراهيم – نهر عربي – قاعدة (م).
11) حرف إنجليزي – وادي في اليمن – مشم – من الحشرات (م).
12) وقته (م) – من المبشرات بالجنة – أحد الوالدين (م) – اسم علم مذكر (م).
13) حرفان متكرران – دولة إفريقية.
14) لاعب شماوي مخضرم معتزل – من أودية اليمن (م) – شعوب.
15) حزن – أشيع الفنان عز الدين اسماعيل قتلها أمام الرئيس ونال على اثرها سيارة هدية (م) – حرفان متشابهان.

● عمودي:

1) من أودية اليمن – منطقة في الحديدة.
2) نهر عربي – من حركات البحر – عكس محلي (م).
3) رجع (م) – نهر عربي (م).
4) بحر – الاسم الثاني لممثل مصري كوميدي – جسم مبعثرة – كيس (م).
5) أحرف متشابهة – خصم – مرافق مبعثرة – عكس ميت.
6) من السيارات الثقيلة (م) – حرفان متكرران – عكس فوق (م).
7) الاسم الاول لاعب يمني معتزل – يعطون من الزكاة بعض أسر (م) – غلى (م).
8) عكس صوتي – نادي يمني درجة أولى – أحد الوالدين (م).
9) أحد الوالدين (م) – رسول (م) – من الأقارب – يستخدم لقياس الضغط.
10) شاعر يمني – من شهداء ثورة 26 سبتمبر بعد نجاحها.
11) مديرية في حضرموت الوادي (م) – أوا مبعثرة – يستخدم في بعض المنزل – أبعد.
12) أبو البشر – من الفواكه.
13) عاصمة أوروبية – نهر مبعثرة – ثاني الجدة بالهجة المصرية (م).
14) نرجع إلى الله بعد المعاصي – صلة (م) – خرج (م) ثلث كلمة سوء.
15) رئيس تحرير الموقع الإخباري "أنباء برس".

السبت الموافق ٣١ من أيار ٢٠١٤ العدد ٢٩٣٨ . السنة الحادية عشرة
Saturday, 31 May. 2014 No. 2938 Year 11
المشرق

نهب الرافدين وتأميم الدين

أمل الجبوري : شاعرة وكاتبة عراقية

التاريخ هو منجمٌ كبيرٌ لقراءة سيكولوجية الشعوب وهو اداة معرفية، للخروج من الأزمات. فالإجابة ليس فقط على أسئلة تتعلق بالماضي ولكن اسئلة تبحث عنها أجوبة المستقبل.

فاذا فهم التاريخ ضمن السياق المعرفي البحثي النقدي وايضا ضمن إطار الأنثروبولوجيا فانه يكون ابة مهمة لأي بلد يريد الإرتقاء الى مرحلة الإنسانية التي يتساوى فيها المواطنون في كل شيء وتسود العدالة ويكون القانون هو الفصل الذي يصون هيبة الدولة مانحا إياها ضميرا لا يعرف ثقافة الإقصاء والتمييز أيا كان نوعه.

التاريخ أيضاً يفتح أرواحنا على مناطق في مواضيع شائكة ومعقدة لا نرى منها سوى لونا واحدا او لونا ضبابيا لكن العين الاخرى للشاعر الرائي الباحث عن الحقيقة وحدها دون ان يكون أسير وهم او أسير نظرية او موقف تحريضي مسبق فانه بالتأكيد سيجد في كل قصة مهما كبر او صغر حجمها مساحة لمراجعة الذات، مراجعة فعل شنيع كفن الحرب مثلا على شعب تحت اي غطاء كان.

ان العقل المحايد سيغير معادلة الإعلام والسياسة ورجال الدين هذه المعادلة التي تتعكز على جوهر اسفاف الجميع بالحقيقة واي شيء عدا ذلك فهو اما باطل، أو كذب، او غير موجود على الإطلاق.

جيني لويس شاعرة بريطانية فقدت والدها وعمرها لم يكن يتجاوز الاشهر لكنها قبل أعوام قليلة قررت ان تبحث عن اي اثر لوالدها في بلاد الرافدين بعد ان وجدت في حاجيات ابيها اليوما من صور نادرة كان قد قام بالتقاطها بكاميرته بين عامي ١٩١٤ و ١٩١٦ لأماكن عدة في العراق مثل القرنة والعمارة والبصرة.

رحلة البحث بدأتها في قيد الجيش البريطاني للحروب التي خاضها خارج المملكة المتحدة ومن خلال سجله العسكري في هذا الأرشيف. واستمرت رحلة البحث لتمتد الى أعوام في مبنى دائرة الوثائق البريطانية الذي يحوي متحفا مهما يضم ويؤرشف حتى للعملاء من البريطانيين او غيرهم من الجنسيات لكي يطلع الرأي العام على حقب التاريخ البريطاني ومراحل تشكل بريطانيا العظمى عبر العصور حتى الوقت الحاضر.

كلما وجدت الشاعرة شيئا، فانه يعزز اقناعتها بان السبب الحقيقي وراء خوض الحروب من قبل الدول الكبرى هي المصالح الإستراتيجية وتحديدا الاقتصادية التي هي العمود الفقري لايدسلطة. وهنا يبدو جليا في احدى اعترافات اللورد غري فالدون الذي يشير الى العراق وعملية الاستيلاء على تلك المنطقة انذاك (١٩١٩) بـ Taking Mesopotamia.

هذه العبارة التي استعارتها جيني لكي تكون عنوان كتابها الذي ضم جزءا من هذه الشهادات التي تقاطعت زمنيا حيث ابتدأت من ملحمة جلجامش مارة بأول التدخل العسكري للبريطانيين هناك في بلاد الرافدين وببعض مذكرات الضباط البريطانيين الذين شاركوا في تلك العمليات العسكرية حتى الوقت الحاضر حيث امتزجت شهادات بعض العراقيين الذين اجرت معهم الشاعرة لقاءات عدة بعضها اصبح جزءا من رحلة البحث الشعرية هذه امثال الشاعر المبدع عدنان الصائغ الذي قام بتحرير بعض الترجمات العربية لهذه النصوص ومن ثم تطور مشروع جيني الى ورشة ادبية تعيد رحلة التأمل في حضارات الرافدين ودراسة نصوصها الادبية وتحديدا نص ملحمة جلجامش الشهيرة الذي هو الآن محور اطروحة دكتوراه للشاعرة حيث تعيد صياغة ترجمة جديدة لهذا العمل الانساني الذي تفرد له شعوب العالم مساحة مهمة في مناهجها التدريسية في الوقت الذي ينظر اليه احد وزراء الثقافة في العراق بعد ٢٠٠٣ على انه عمل فيه استباحة للذوق والأخلاق العامة لانه يشير الى سيدوري والصدة الحانة. شيء محزن ان يختزل عمل اثر الجمال العالمي بمناظر أصولية في ثنائية الحلال والحرام ليس كونه اقدم نص ادبي معروف في تاريخ البشرية حسب ولكن كونه نصا يشير الى كل واحد منا في هذا العالم.

شارك في هذا الدورة هؤلاء بريطانيون تختلف اعمارهم حتى ان بينهم من لا يتجاوز عمره الاحد عشر عاما. المفارقة انني لم اجد اي مشارك من العراقيين المقيمين هنا في لندن.

ولدت هذه الورشة بنصوص بعضها يشكل قراءة وتأمل جديدين الى عشتار او نجمة الليل، او النيل، أو بابل ليعيد صياغة احلام سومر بعيون عشاق المتحف البريطاني هذا المشروع الذي تبنى نشر كتاب "نهب وادي الرافدين" (هكذا احببت أن أترجم العنوان) اشتمل على نصوص تسجيلية شعرية تكشف زيف الحروب كلها وعدم مشروعية الموت والسياسة التي تقتل الاحلام وتمحو ذاكرة الانسانية بتنقل حروب اخرى في مكان وزمان مختلفين او ربما ذات المكان كما حدث في عودة البريطانيين الى وادي الرافدين عام ٢٠٠٣ يساندون حليفهم التاريخي المتمثل بالأمريكان. لكن قصة جيني لويس حينما تجاوزت رحلة البحث الشخصي الى رحلة ادانة الحرب وتسجيل شهادات اللاجئين منها او لضحايا ممن لفظتهم هذه الحرب سواء بالتهجير او المنافي، او فقدان الامل بعراق مدني متصالح بهذا النسيج الاجتماعي المتنوع كسجادة كاشان لا تشيخ ابدا، فانها بدأت تدفع اخرين للبحث عن هذا التاريخ المشترك وإعادة إحيائه ولو بالحوار والحديث بصوت عال عن ذاكرة لا بد من دراستها من جديد.

اثناء حضوري قراءة اخرى لتلك النصوص وعرضا تاريخيا لقصة الشاعرة البريطانية في مكتبة الارشيف البريطاني قبل ايام، فاذا بأحد الحضور من الجمهور البريطاني عرفت بعدها انه من كبار موظفي وزارة الخارجية، يعلق قائلا ان جده ايضا كان احد الضباط البريطانيين الذين خدموا في وادي الرافدين اثناء فترة الاحتلال البريطاني الاول للعراق.

”
قراءة نقدية لا يسوقها وازع الغلو الوطني او الطائفي او القومي لتاريخ العراق عبر صور نادرة وإحصائيات كانت بعيدة عن التزوير المنظم الذي نعيشه اليوم للضمائر والذاكرة وللاحداث التي لم يمض عليها وقت بعيد
“

وراح يطلعنا في هاتفه الخليوي على بعض الصور النادرة التي قام جده بالتقاطها كما فعل والد جيني تماما. علقت قائلة لهما انها ايضا قصة العراقيين. فمن خلال العيون الاخرى هناك قراءة مختلفة للاحداث. ثمة توثيق مصور للحياة في المدن العراقية لا يحويه حتى ارشيف الدولة العراقية اليوم. اذن هي دعوة لفتح حوار حول تلك الفترة لكي يعاد فهم جزء من تاريخ المنطقة والعراق تحديدا. قراءة موضوعية تتجاوز التناول السطحي بعيدا عن ثنائية العدو/المستعمر والصديق/الامبريالي.

نريد قراءة تاريخ المرحلة الاولى لولادة الدولة العراقية على يد البريطانيين ضمن مقارنة موضوعية نقدية لمرحلة ما بعد ٢٠٠٣ اي دراسة لاحتلالين أجنبيين لأرض الرافدين. وما تلاهما من تغييرات ديموغرافية وسياسية ربما ستصل الى قراءة مغايرة لكتب التربية الوطنية التي ترعرعنا على حفظها وهي ان ما يسمى "بالثورات" ضد البريطانيين وتحديدا ثورة العشرين ما هي في حقيقة الامر الا انتفاضة وعصيان القبائل ممثلة بشيوخها على النظام المدني الدستوري التي أرادت ترسيخه بريطانيا العظمى انذاك في العراق.

هذا النظام كان في اعتقاد هؤلاء انه ما استقر ونضج وتبلور فانه سيصبح المرجع الوحيد للمواطنة العراقية والذي سيشكل خطرا كبيرا على نفوذ المرجعيات الدينية والقبيلة والعشائر ونظامها الذي يستند على العصبية والقوة والإنسان، لا على منطق المساواة والعدالة وسلطة القانون ودولة مدنية تدين بدين المواطنة في الوقت الذي تكون فيه جزءا لا يتجزأ من الإنسانية جمعاء.

قراءة جديدة للاحتلال البريطاني للعراق في أوائل القرن العشرين لا تجعلنا نقف فقط على نيات ومخططات الطامعين بالثروة النفطية، ولكن نقف أيضا على منجزات المراحل الأولى لتأسيس الدولة العراقية ومؤسساتها من برلمان، وملك مصون غير مسؤول لا يحكم وبرلمان قوي يطيح بالحكومات ورؤسائها وحكومة تكنوقراطية غير طائفية أو قائمة على المحاصصة، آليات عديدة كانت تمثل النسيج المهم في تكامل العراق اقتصاديا حضاريا ثقافيا اجتماعيا، مدارس وجامعات تفوقت على جميع ما موجود في المنطقة بأسرها، حركات فنية تجديدية معاصرة تكمل الثورة الثقافية في الطرف الآخر من العالم، عراق كان ضمن ولائه الاولى عراقا نظيفا جميلا بعاصمة كانت الاولى بافتراقها عن المنطقة العربية بتأسيس اول قناة للتلفزيون والإذاعة، حوت اشهر الاسواق التجارية التي تضاهي انذاك اهم الماركات العالمية كمحلات ليبرتي الشهيرة في لندن وغيرها، بغداد كانت بحق محور الثقافة والاقتصاد والسياسة، بغداد والتي حسب احد إحصاءات البريطانيين عام ١٩١٦ كانت اختصار الموزائيك الديني والإثني حيث السنة كانوا يشكلون ما يقارب ١٢٥ الف نسمة واليهود ٨٠ الف والشيعة حوالي ٢٠ الف وهناك أعداد اقل من القوميات والديانات الاخرى.

قراءة نقدية لا يسوقها وازع الغلو الوطني او الطائفي او القومي لتاريخ العراق عبر صور نادرة واحصائيات كانت بعيدة عن التزوير المنظم الذي نعيشه اليوم للضمائر والذاكرة وللاحداث التي لم يمض عليها وقت بعيد. قراءة محايدة تلتزم البحث الأكاديمي النقدي الحر الذي يخضع كل مفصل في هذا التاريخ الى السؤال والبداية الحقيقية لفهم أو ضياعنا وكيف يمكن ان نخرج من مستنقع الطائفية والموت، ان تبدأ رحلة ومهمة صعبة لكل شعوب المنطقة الا وهي تفكيك "تأميم الدين" التأميم الذي اثقل العقل والتاريخ العربي والإسلامي بصورة عامة منذ ان اخضع السياسيون الانتهازيون ورجال الدين بكل مذاهبهم الدين الإسلامي كي يحكمونا ويتسلطوا علينا بأسمه انساق بعدها مثل القطيع لا اقل ولا اكثر.

ان الشعرية التسجيلية تعيد فهم تشكل العراق كدولة وتعيد قراءة الشهود في بحث جيني لويس لكي نتعلم من ثنائيات الحب/الكراهية، الخلود/الفناء، الحرب/السلام، والثأر/الغفران:

"ان ابناء بلاد الرافدين الذين ربما انطلقوا،
مع الضياء الاول لقطف الفضة وهم يقولون،
مثلما كانت الأول: أبناء زرعت هنا لك"..

أمل دنقل بلسانٍ عربيٍ مُبين

بسام الهلسه :

من بين الكثيرين من شعراء الستينيات العرب الذين قرأت لهم سواء من استمروا منهم في الكتابة، أو توقفوا، أو توفوا تحتفظ الذاكرة بالقليل من أسمائهم، وأقل منها ما أتذكره من قصائدهم. والشاعر المصري أمل دنقل واحد من هؤلاء القليلين الذين ظلوا في البال رغم مفارقته للحياة في العام ١٩٨٣م عن ثلاثة وأربعين عاماً من العمر أمضى السنوات الأخيرة منها مكابداً لداء السرطان الذي أودى به.

كان لرحيله المبكر وقعٌ مؤثر حزين آنذاك في الأوساط الأدبية العربية، وبخاصة لدى الشباب العربي الساخط على معاهدة الصلح المصرية (الإسرائيلية) التي وقعت في «كامب ديفيد» في العام ١٩٧٩م. وعلى التقاعس العربي إزاء اجتياح الجيش (الإسرائيلي) للبنان في صيف العام ١٩٨٢م.

فإذا كانت الأوساط الأدبية -والشعرية منها- بخاصة قد عرفت أمل دنقل كشاعر الرفض والاحتجاج، وصوت المُهَمَّشين المتمرد الصارخ منذ قصيدته: «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة» التي كتبها ونشرها غداة هزيمة حزيران يونيو ١٩٦٧م، فإن الشبّان العرب المنشغلين بالشأن العام في سبعينيات القرن الماضي قد عرفوه كرافض للصلح مع العدو، ولتمزيق الأخوة العربية على مذبح السلام المزعوم مع (إسرائيل). وكانت قصيدته «لا تصالح» التي استعار فيها وصيّة كُليب لأخيه الزير سالم كما روتها السيرة الشعبية تتداول على نطاق واسع، إلى جانب أغاني الشيخ «إمام عيسى» لقصائد «أحمد فؤاد نجم» التحريضية، في إعلام ولقاءات قوى وتيارات المعارضة العربية، كصيحة إصرار على المقاومة حتى تسترد الأمة حقوقها وكرامتها:

لا تصالح
لا تصالح على الدم حتى بدم
لا تصالح
ولو قيل رأس برأس
أكل الرؤوس سواء؟
أقلبُ الغريب كقلب أخيك؟
أعيناه عينا أخيك؟
وهل تتساوى يدٌ
سيفها كان لكْ
بيدٍ سيفها أثكلكْ؟

× × ×

هذا الجيل من الشباب المصري والعربي، المملتئ بطاقة الغضب وأحلام التغيير، هو الذي حال دون تمكين أجهزة وأبواق السلطة من فرض التعتيم على الشاعر العصي على الإنسياق، الذي قدِمَ إلى القاهرة من محافظة «قِنا» في جنوب مصر. وتكفلت منابر ودور النشر العربية خارج مصر -وبخاصة في بيروت- بطباعة أعماله وإيصال صوته النابض بالحرقة إلى حيث يجد من يستمع له ويحتفي به. حتى صار أكثر شعراء مصر في وقته انتشاراً وشعبية. إذا ما استثنينا شعراءها بالمحكية، كأحمد فؤاد نجم وعبد الرحمن الأبنودي وفؤاد حداد صاحب «الأرض بتتكلم عربي» وقول الله» وصلاح جاهين الذي قوّضت فاجعة هزيمة حزيران روحه، فتحول من رائعته الخالدة:

«راجعين بقوة السلاح
راجعين نحرر الحمى
راجعين كما رجع الصباح
من بعد ليله مظلمه»
إلى تسليته اللاهية التي غنّتها الممثلة سعاد حسني:
«خلّي بالك من زوزو»

× × ×

عاش الشاعر الأسمر النحيل الذي أطلق عليه والده خرّيج الأزهر، الشيخ «فهيم دنقل»، اسم «محمد أمل» من باب التفاؤل والاستبشار عند ولادته في العام ١٩٤٠م، عمراً قصيراً. لكنه كان كافياً ليقول فيه كلمته التي أودعها في دواوينه التي ابتدأ بنشرها منذ العام ١٩٦٩م: «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة»، «تعليق على ما حدث»، «مقتل القمر»، «العهد الآتي»، «أقوال جديدة عن حرب البسوس» و«أوراق الغرفة ٨».

قالها كصعيدي عنيدٍ أتى من أعماق الجنوب إلى القاهرة التي تجاهلته مؤسساتها، فتجاهلها. وكرّس صوته لإخوته المقهورين «الذين يعبرون في الميدان مطرقين»، كما كتب ذات مرة، مُستحيراً روح ونداء «سبارتاكوس» قائد ثورة العبيد الشهير في الإمبراطورية الرومانية:

"مُعلّقٌ أنا على مشانق الصباح
وجبهتي -بالموت- مَحْنِيَّة
لأنني لم أحْنِها حَيّة".

وقال كلمته كمصري عروبي، ليس في مواقفه القومية تلك التي تحدثنا عنها وحسب، بل وفي تكوينه المعرفي الأول الذي ورثه عن والده وتراث مكتبته الأدبي العربي. وفيما عبّر عنه في قصائده التي استوحت الشخصيات والقصص التاريخية والأسطورية العربية: (عنترة، زرقاء اليمامة، الزير سالم، الزباء، المتنبي...) لتحميلها مضامينه ورؤاه المعاصرة. فأكد بذلك على الهوية العربية للقصيدة «التفعيلة» التي كانت مثقلة برموز وشخصيات الأساطير اليونانية تأثراً بالشاعر الإنجليزي الأميركي «ت. س. إليوت» صاحب «الأرض اليباب» (The waste land).

هذا التأكيد على الهوية العربية بروحها وملامحها الحضارية الخاصة كان انعكاساً لوعي وإرادة تيار صاعد في الستينيات من القرن الماضي، شغله سؤال «الأصالة والمعاصرة»، فسعى إلى ترجمة ذاته في أشكال وأجناس التعبير الأدبي والفني المتعددة، في مواكبة للنهوض التحرري العربي المتأجج في تلك السنوات العاصفة. وكان نتاج «أمل» الشعري واحداً من المساهمات المميزة لتطلعات هذا التيار الفكرية والجمالية.

× × ×

لكن الشاعر الذي امتلك العزيمة على تحدي تقلبات السياسة في عهد «السادات» فثابر على التعبير عن رؤيته المبدئية، لم يقو على مواجهة داء السرطان الفتّاك..

ففي الغرفة رقم (٨) في مستشفى «المعهد القومي للأورام» في القاهرة، توقف قلب أمل عن الخفقان ومضى في الحادي والعشرين من شهر أيار مايو ١٩٨٣م.

أما كلماته وأشعاره، فلم تمضِ معه. فقد قالها بلسانٍ عربيٍ مُبين..

بدل عن ضائع

رواية للكاتب اللبناني شربل داغر

صدرتْ للكاتب والأكاديمي اللبناني شربل داغر رواية جديدة، بعنوان: «بدل عن ضائع» عن دار الساقي، في ٣١٢ صفحة، من القطع المتوسط.

الراوي «أجير كتابي»، عامل في إعداد وكتابة ملفات، لأبناء مرموقين. ينصرف إلى كتابة سيرة يسرا خلد، جارته وعشيقته الغامضة، بعد انتحارها المثير. وإلى قراءة بعض يومياتها في «دفاتر» خاصة تركتْها له. بصحبة شهادة ميلاد: هادي، ابنها اللبناني الزنجي المفقود، قبل ثمانية عشر سنة على بداية الرواية. كما ينصرف إلى تعقب سيرتها في داكار وغيرها (السنغال)، حيث أنجبت في ظروف مثيرة وغامضة، قبل أن يُختطف منها وليدها... إلا أنه، وهو يتعقب سيرتها ويسعى إلى إيجاد ابنها، يكتشف أنه أهمل، بل أسقط نفسه، ظاناً بأنه أنقذها من الحرب ومفاعيلها. أجير، مختف، عضو في نادي مشاة، قابل في نهاية المطاف بحاصل الاعتداء على شخصه في الحرب: مغلوب على أمره، فيما يتوهم أنه أنقذها وجنّبها «تلوث» المجتمع الذي يعيش فيه.

هذا ما ينتهي إلى تبينه، وهو يتحقق من مصاعب «رجولته»، ومن علاقاته الخائبة مع عدة نساء، إلى أن يتعرف على سوزي، السنغالية، الطالبة في تاريخ الفن والعاملة في صالة عرض للفن الإفريقي في باريس...

يسرا قاومت، على طريقتها مجتمعاً ذكورياً ظالماً، ومديرة «السلسلة الأدبية» التي يعمل معها، تعرضت لاغتصاب جماعي فيما تستكشف ذاتها في عمر متقدم، وبحرية. وسوزي تلتذ في ما تعيش من دون مسبقات أو أحكام. فيما لا يقوى الراوي تماماً على الخروج: من خرجن، وإن في الألم في الانتحار، في الكتابة، فيما يتعثر في أن يكون كاتباً ومتكلماً.

شخصيات متعددة، ومصائر مختلفة، تتداخل وتتصارع بين الرغبة والأصل، ومسارات تتقاطع في عوالم متباينة بين أوروبا وأفريقيا والعالم العربي، بين صمت النجاح وزعيق المذبوحين.

تتوزع الرواية في ستة فصول، تحت هذه العناوين: «ترويني لكي لا تموت»، و«كرهتُ جسدي»، و«الماشي بين الرصاصات»، و«دفاتر يسرا خلد»، و«مستحياً في ما أكتبُ»، و«هادي ينتظر في عتمة غيابه».

من الرواية الجديدة هذه النبذة:

«وجدتني، مع الحمامة البيضاء التي راق لي لبسُها، مثل شجرة. شجرة ذات أغصان متقلبة تلامس الأرض إن لامسها الهواء وحرّكها. هواء هو عينه الذي يلامس أطرافي، يتمدد فيها، مثل عصير شجرة، هو غذاؤها ونَفَسها وفضاؤها. شجرة تغتذي وتتنفس وتعيش وترقص في سرها، في صمتها. وجدتني فوق السرير الخشبي كما في أرجوحة من أقمشة ناعمة ومتينة. لا أتوانى عن الاستلقاء فيها من دون أن يراني أحد، من دون أن أدرك الوقت الذي يمضي. وجدتني أرتخي، بل أشعر بأن لجسدي امتدادات، بأنه يخرج من السرير، من الغرفة...»

البرتغال .. رونالدو ورفاقه في مهمة انتحارية لمزاحمة الكبار على اللقب

تقرير | متابعة المشرق |

صعوبة المجموعة التي تضم منتخب البرتغال في مونديال البرازيل، تكمن في وجود منتخبات ألمانيا وغانا وأمريكا، وهو ما يحتم التعامل مع كل مباراة على حده باعتبارها فاصلة في حد ذاتها، خاصة وأن البداية ستكون أمام ألمانيا.

كانت هذه تصريحات نجم البرتغال الأول كريستيانو رونالدو على هامش حضوره مؤتمر دبي الرياضي في أواخر ديسمبر الماضي التي أكد فيها أيضا أن بلاده تسعى لتكرار تجربة جارتها أسبانيا التي نجحت في تحقيق لقبها الأول في النسخة الماضية.

حديث أحسن لاعب كرة قدم في العالم الذي منحته صحافة بلاده لقب (عراف كرة القدم)، حديثه عن طموح بلاده في العودة بكأس البطولة يعكس آمال الجماهير المحلية في البرتغال في يمكن عناصرهم الوطنية من معانقة اللقب الأكبر في العالم بعد أن تذوقوا مونديال الشباب في مناسبتين.

تأسس الإتحاد البرتغالي لكرة القدم عام 1914 وانضم للإتحاد الدولي عام 1923 وتعتبر الكرة البرتغالية أحد المدارس الكروية العريقة في القارة الأوروبية حيث حصل المنتخب على المركز الثالث في مشاركته الأولى في كأس العالم بإنجلترا عام 1966 والمركز الرابع في مونديال ألمانيا 2006 كما حقق المركز الثاني في كأس الأمم الأوروبية على أرضه عام 2004 وبلغ المربع الذهبي في بطولات 1984 و2000 و2012 ونجح منتخب الشباب في الفوز بكأس العالم تحت 20 سنة عامي 1989 بالسعودية و1991 بالبرتغال مع المدرب كارلوس كيروش.

منتخب البرتغال المصنف الثالث عالميا والثاني أوروبيا في تصنيف الإتحاد الدولي برصيد 1245 نقطة يبدأ مسيرته في المجموعة السادسة بقمة أوروبية مرتقبة أمام ألمانيا في السادس عشر من يونيو على ملعب فونتي نوفا في سلفادور، ثم يواجه بعدها بستة أيام منتخب الولايات المتحدة على ملعب أرينا دا أمازونيا في ماناوس، قبل أن يختتم مسيرته في السادس والعشرين من نفس الشهر أمام منتخب غانا على ملعب ماني جارينشيا في العاصمة برازيليا.

مشوار التأهل

لعب المنتخب البرتغالي في المجموعة السادسة بالتصفيات الأوروبية مع الخماسي روسيا والكيان الصهيوني وأذربيجان وأيرلندا الشمالية ولوكسمبورج وجمع 21 نقطة احتل بها المركز الثاني وترشح لخوض الملحق الأوروبي تاركا بطاقة التأهل المباشر لنظيره الروسي الذي تفوق عليه بنقطة واحدة.

رفاق كريستيانو رونالدو فازوا في ست مواجهات منها 3 خارج الديار على لوكسمبورج (1 2) وأذربيجان (0 2) وأيرلندا الشمالية (4 – 2) ومثلها داخلها على أذربيجان ولوكسمبورج (3 – 0) وروسيا (0 1) وتعادلوا في 3 مباريات منها مرتين مع الكيان الصهيوني (1 1) و(3 3) وأيرلندا الشمالية (1 1)، كما خسروا في لقاء وحيد أمام الدب الروسي (0 – 1) في الجولة الثالثة على ملعب لوزنيكي في العاصمة موسكو.

في الملحق الأوروبي تعين على البرتغال مواجهة المنتخب السويدي في لقائي ذهاب وإياب ونجحت في التفوق ذهابا في العاصمة لشبونة بهدف رونالدو في الخامس عشر من نوفمبر 2013 ثم كررت تفوقها إيابا في سولنا بثلاثية رونالدو مقابل هدفين لزلاتان إبراهيموفيتش في التاسع عشر من نفس الشهر.

المنتخب الغرب أوربي خاض 12 مباراة طوال مسيرته في التصفيات فاز في 8 منها وتعادل في 3 وخسر مرة واحدة ونال نجومه 20 ورقة صفراء وورقة حمراء وحيدة وتلقت شباك الحارس روي باتريسيو 11 هدف فيما سجل زملاءه 24 هدفا منها 8 أهداف لرونالدو و 6 لهيلدر بوستيجا و4 لبرونو ألفيش.

المدير الفني

بعد خروج المنتخب البرتغالي من الدور الثاني لمونديال جنوب أفريقيا 2010 أمام الجارة أسبانيا مع المدرب الشهير كارلوس كيروش، تعاقد الإتحاد المحلي مع المدرب باولو بينتو لقيادة المنتخب في عقد يمتد 4 سنوات.

ولد بينتو في 20 يونيو عام 1969 وبدأ مسيرته الاحترافية كلاعب وسط مدافع مع فريق أورينتال عام 1987 ومنه لعب لعدة أندية أخرى أهمها أستريلا أمادورا وفيتوريا جيماريش وبنفيكا ثم خاض تجربة احترافية مع ريال أوفييدو الأسباني لمدة 4 سنوات قبل ن يعود بداية الألفية لينهي مسيرته مع سبورتنج لشبونة عام 2004.

كمدرب تولى بينتو تدريب فريق الشباب في سبورتنج لشبونة عام 2004 ثم قاد الفريق الأول عام 2005 ولمدة 4 سنوات ونجح معه في التتويج بست بطولات.

المنتخب البرتغالي خاض 40 مباراة مع مدربه الوطني، فاز في 23 منها وتعادل في 10 وخسر 7 مباريات وسجل لاعبوه 81 هدف وتلقت شباكه 40 هدف، وتمكن من قيادة منتخب بلاده للمربع الذهبي في بطولة أمم أوروبا الأخيرة في أوكرانيا وبولندا ثم خسر بفارق ركلات الترجيح أمام أسبانيا. تحت قيادة هذا المدرب بدأ برازيل أوروباء تجاربهم الودية في الخامس من مارس الماضي بفوز كبير على الكاميرون بخماسية مقابل هدف، ويخوض ثلاث مواجهات أخرى مع اليونان في مايو والمكسيك وأيرلندا في يونيو.

أبرز النجوم في التصفيات

ثلاث لاعبين فقط شاركوا في كل مباريات المنتخب البرتغالي في مرحلة التصفيات وهم حارس سبورتنج لشبونة روي باتريسيو صاحب الـ26 عاما ونجما الوسط جواو موتينيو لاعب موناكو الفرنسي وميجيل فيلوسو لاعب دينامو كييف الأوكراني اللذان يبلغان من العمر 27 عاما. مع هذا الثلاثي اعتمد باولو بينتو على مجموعة من النجوم الذين يلمعون في دوريات أوربية كبيرة على رأسها الدوري الأسباني الذي ينشط به خمسة لاعبين منهم ثلاثي ريال مدريد المدافعين بيبي (31 سنة) وفابيو كوينتراو (26 سنة) والنجم الذهبي كريستيانو رونالدو (29 سنة) أفضل لاعب في العالم للعام 2013، بالإضافة لمدافع فالنسيا جواو بيريرا (30 سنة) ومعهم ثنائي فنربخشة التركي المدافع برونو ألفيش (32 سنة) ولاعب الوسط راؤول ميريليس (31 سنة) ومن الدوري الإنجليزي لاعب وسط مانشستر يونايتد لويس ناني (27 سنة) ومهاجم لاتسيو الإيطالي هيلدر بوستيجا (31 سنة) ومع كل هؤلاء تظهر مهاجم بورتو الأسمر سلفيستر فاريلا (29 سنة).

رونالدو .. أحلام التتويج باللقب

بعد تتويجه بالكرة الذهبية كأفضل لاعب كرة قدم في العالم العام الماضي على حساب ميسي وريبيري وتألقه محليا وأوروبيا مع ريال مدريد هذا الموسم في كل البطولات، لم يعد أمام كريستيانو رونالدو النجم الأسطوري للكرة البرتغالية سوى متابعة هذا التألق في مونديال البرازيل ليؤكد أنه نجم استثنائي لكرة القدم في القرن الحادي والعشرين. ولد كريستيانو رونالدو دوس سانتوس أفيرو في الخامس من فبراير عام 1985 في منطقة تسمى فونشال بمدينة ماديرا، وبدأ مسيرته مع كرة القدم عام 1993 مع ناد أندورينها المغمور ومنه انتقل لناسيونال ماديرا وقضى عامين في صفوفه قبل التحاقه بالعملاق سبورتنج لشبونة ولعب في فرق الناشئين والشباب لمدة خمس سنوات قبل صعوده للفريق الأول لمدة موسم واحد ثم انتقاله لمانشستر يونايتد الإنجليزي عام 2003 مقابل نحو 20 مليون دولار. مع «الشياطين الحمر» وفي كنف المدرب الإسكوتلندي الشهير أليكس فيرجسون تألق رونالدو في الفترة من 2003 وحتى 2009 ولعب له 292 مباراة سجل خلالها 118 هدفا وساهم في حصد الفريق تسع بطولات منها دوري أبطال أوربا عام 2008 الذي تصدر خلاله قائمة الهدافين بعد أن زار شباك منافسي «المانيو» في ثماني مناسبات وحصد كذلك الكرة الذهبية كأفضل لاعب في العالم لأول مرة في مسيرته الكروية.

عام 2009 انتقل «الدون» لصفوف عملاق الكرة الأوروبية الأول ريال مدريد مقابل صفقة قياسية وواصل الهداف الكبير مسيرته الناجحة مع «الميرنجي» وخاض مع الفريق 237 مباراة سجل خلالها 243 هدفا وفاز معه بثلاثة ألقاب. دوليا لعب ثاني أغلى نجوم كرة القدم في العالم حاليا (88 مليون يورو) لعب لكل منتخبات بلاده في كل المراحل السنية قبل أن يبدأ مسيرته مع المنتخب الأول عام 2003 ودافع عن ألوانه في 110 مباراة دولية سجل خلالها 49 هدفا كان آخرها ثلاثية في شباك الكاميرون في اللقاء الودي الذي جمع المنتخبين في مارس الماضي.

أخبار الميركاتو

ريال مدريد يعرض على أجويرو ٧٣ مليون يورو

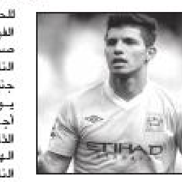

مدريد : متابعة المشرق

بعد أن تمكن أخيرا من حصد اللقب العاشر لدوري أبطال أوروبا في لشبونة ضد أتليتكو مدريد، يهدف ريال مدريد إلى تعزيز صفوفه من أجل الموسم المقبل للحفاظ على اللقب الغالي و محاولة الفوز ببقية البطولات. حسب ما ذكرت صحيفة ديلي ستار الإنجليزية، قدم النادي الاسباني عرضا بقيمة ٦٠ مليون جنيه استرليني، ما يقابل ٧٣ مليون يورو للاعب الأرجنتيني سيرخيو أجويرو. يعتبر الأرجنتيني الهدف الثاني لريال مدريد من أجل تعزيز خط الهجوم، فالصعوبات التي واجهت النادي في التوقيع مع مهاجم ليفربول سواريز ليفربول، جعلته يضع عينه من جديد على نجم مانشستر سيتي مرة أخرى، ربما كان أغويرو لاعب مانشستر سيتي الأكثر حسما في المواسم الثلاثة الماضية، و التي فاز خلالها الفريق بلقبين في الدوري الإنجليزي الممتاز.

سانيا يؤكد : سأرحل عن أرسنال

باريس : متابعة المشرق

أعلنَ الفرنسي بكاري سانيا ظهير أرسنال الإنجليزي بصفة رسمية رحيله عن فريقه، بعد فشل المفاوضات طوال الفترة الماضية لتجديد تعاقده مع الجانرز. وقال سانيا في تصريحات لصحيفة "ليكيب" الفرنسية : "الأمر لم يعد سرًا بعد الآن. الحقيقة أنني سأرحل عن "الجانرز". إدارة النادي بذلت مجهودا كبيرا لإبقائي، لكن المفاوضات لم تنجح". وأضاف : "إدارة أرسنال حاولت بكل جهدها لتجديد تعاقدي، لكن المفاوضات لم تسر في الطريق الذي أتمناه".

الصحيفة ، أشارت إلى أنه أصبح من المؤكد أن مانشستر سيتي هو وجهة اللاعب المقبلة، حيث أن السيتزينز استغل هذه الظروف وأغرى سانيا براتب كبير. جدير بالذكر أن مشكلة سانيا صاحب الـ ٣١ عامًا مع ناديه تتمثل في راتبه، حيث يريد زيادة عقده وهو الذي قابله أرسين فينجر المدير الفني لأرسنال ببعض التحفظ، ليعلن اللاعب اليوم قراره النهائي.

مورينيو يستهدف التعاقد مع مدافع روما

لندن : متابعة المشرق

أفادتْ تقارير صحفية ايطالية ان نادي تشيلسي الانجليزي بقيادة المدرب جوزيه مورينيو يستهدف التعاقد مع مدافع نادي روما المهدي بن عطية

خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. ويبحث الفريق الانجليزي عن مدافع نظرا وان المدافع البرازيلي ديفيد لويز كان قد انتقل الى فريق باريس سان جيرمان في فترة الانتقالات الصيفية الحالية. ويبدو ان الفريق الانجليزي حدد بديل المدافع البرازيلي وهو المهدي بن عطية والذي يبدو انه اقترب من الرحيل عن فريق العاصمة، نظرا وان اللاعب يريد زيادة في مرتبه وهذا الشيء لا يتوفر حاليا في فريق العاصمة الإيطالية. واكدت الاخبار ان فريق تشيلسي سيقدم عرضا بمبلغ ٢٨ مليون يورو للتعاقد مع المدافع بالإضافة الى ادخال المهاجم البلجيكي لوكاكاو في الصفقة.

رئيس برشلونة: فابريجاس ليس للبيع

مدريد . متابعة المشرق

أكد جوسيب ماريا بارتوميو رئيس نادي برشلونة أن سيسك فابريجاس ليس للبيع، مشيرا إلى أن تشافي هيرنانديز سيبقى في صفوف الفريق العامين المتبقيين في عقده.

وفي مقابلة لأحد برامج محطة (أوندا سيرو) الإسبانية أعتبر بارتوميو أنه من الطبيعي أن تهتم أندية أخرى بفابريجاس، مؤكدا أن النادي لا يرغب في بيعه إلا إذا أعرب اللاعب عن رغبته في الرحيل.

وفيما يخص تشافي هرناندز قال بارتوميو إن الجهاز الفني يعتمد عليه. وقال "يتبقى عامان في عقد تشافي والجهاز الفني يعتمد عليه. إنه يلعب في الفريق الأول منذ ١٦ موسما ومشاركته أساسية. إنه مهم في أسلوب لعبنا. نحن جميعا نريد استمراره. لويس إنريكي (المدير الفني الجديد للفريق) يرغب في استمراره. لا أعرف رأي تشافي ولكن إذا كان يرغب في الاستمرار فبالتأكيد سيستمر". واستبعد بارتوميو رغبة برشلونة في ضم التركي أردا توران لاعب أتلتيكو مدريد. إلا أنه أكد قرار التعاقد مع حارس ثان موضحا "الحارس الوحيد الذي كنا نرغب في التعاقد معه هو تير شتيجن وركزنا عليه منذ عامين". وعن عودة لويس إنريكي لصفوف برشلونة ولكن هذه المرة كمدير فني، قال بارتوميو إن ما يبحث عنه النادي هو "مدرب لديه نفس مفهوم البرسا في كرة القدم ويعرف الفريق. وهو (لويس إنريكي) يتمتع بهذه الخصائص. إنه متحمس للغاية. يتفهم جيدا أسلوب البرسا الهجومي والاستحواذ على الكرة".

رونالدو: لا أعرف كم أمتلك من الأموال .. وطفولتي كانت صعبة

مدريد . متابعة المشرق

لا يزال المهاجم البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد الإسباني يصنع الحدث في وسائل الإعلام بتصريحاته المثيرة رغم إنتهاء الموسم الرياضي، مما يؤكد فعلا انه الأكثر شهرة في العالم. ففي أخر تصاريحه الإعلامية أوضح رونالدو صاحب أعلى راتب في العالم قائلا: "لم اعد مهتماً بالمال حتى أني لا أعرف قيمة ما أمتلكه من أموال في حساباتي البنكية ، فكل ما أركز عليه هو الاستمرار في التألق كلاعب لأبقى دائماً ضمن أفضل اللاعبين والأساطير التي عرفها عالم المستديرة، والمساهمة في صنع التاريخ في كرة القدم". ووفق تصريحات الدون البرتغالي والتي نقلتها عنه صحيفة "الصن" البريطانية قال رونالدو: "لا اعرف بالضبط كم أمتلك من الأموال لأنها لم تعد دافعا يحركني ، فالأمر اختلف بالنسبة لي مقارنة ببداية مسيرتي الرياضية حيث كانت الأموال شيئاً محورياً في حياتي و حياة أفراد عائلتي لأننا كنا فقراء و نحتاج للمال". وتابع رونالدو: "لقد عشت طفولة صعبة بسبب الفقر ولم أكن أحظى بالهدايا أو الألعاب في أعياد رأس السنة عكس ما أعيشه حاليا". واشاد رونالدو بالأسطورتين الارجنتيني دييغو مارادونا والبرازيلي بيليه حيث قال: "أنا أركز حالياً على لعب كرة القدم لأكون الأفضل في التاريخ مثل مارادونا وبيليه".

سامي الجابر يقترب من الدوري القطري

الدوحة . متابعة المشرق

اقترب سامي الجابر المدير الفني السابق لنادي الهلال من الانتقال إلى التدريب في الدوري القطري.

وذكرت صحيفة "الراية القطرية" أن سامي الجابر على رأس قائمة المرشحين لخلافة الأوروجوياني أجيري مدرب نادي الغرافة القطري.

وأكدت الصحيفة أنها ستكشف المزيد من التفاصيل في الساعات القليلة المقبلة. ورحل الجابر عن منصبه كمدرب للهلال السعودي ليحل بدلا منه الروماني ريتو ريجيكامف مدرب الذي قاد ستيوا بوخارست للقب الدوري في الموسم المنقضي.

نيمار يبكي في معسكر البرازيل

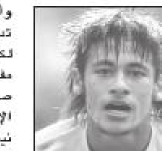

رويترز . متابعة المشرق

لم يتمالك المهاجم البرازيلي الشاب نيمار جونيور نفسه، وأجهش بالبكاء خلال أحد تدريبات منتخب بلاده استعدادا لكأس العالم، متأثرا بزيارة مفاجئة لشخص فقيد. وذكرت صحيفة موندو ديبورتيفو الإسبانية أنه بمجرد أن رأى نيمار هذا المشجع يدخل ملعب التدريب على كرسي متحرك، فاجأ جميع زملائه بدخوله في نوبة بكاء. وأضافت أن مهاجم برشلونة حاول إخفاء دموعه عن أعين الكاميرات بوضع وجهه في قميصه، قبل أن يسرع زميليه تياجو سيلفا وديفيد لويز لتهدئته.

أتليتكو مدريد يغازل سولدادو

مدريد . متابعة المشرق

يتطلع فريق أتليتكو مدريد بطل الدوري الاسباني إلى تعويض الرحيل المحتمل لمهاجمه الدولي دييجو كوستا عبر التعاقد مع المهاجم الاسباني روبرتو سولدادو لاعب توتنهام الإنجليزي. وذكرت صحيفة ماركا الاسبانية أنه في ظل اقتراب كوستا من الانتقال إلى تشيلسي الإنجليزي في فترة الانتقالات الصيفية فإن أتليتكو بدأ يوجه أنظاره إلى سولدادو كخليفة محتمل لهدافه الدولي.

ويسعى سولدادو للرحيل عن الدوري الإنجليزي والعودة إلى أسبانيا وهو ما قد يسهل عملية انتقاله لأتليتكو. وكان أتليتكو في الموسم الماضي على وشك التعاقد مع سولدادو ولكنه فضل عليه ديفيد فيا مهاجم برشلونة السابق.

ورغم إدراك سولدادو أن أتليتكو لن يكون قادراً على منحه الراتب السنوي الباهظ الذي يحصل عليه مع توتنهام ، ولكنه يتطلع إلى المضي قدما في هذا المسار خاصة أنه يمتلك خبرة واسعة في الدوري الاسباني بعد تجربته مع ريال مدريد وخيتافي. وانضم سولدادو إلى توتنهام في الموسم الماضي مقابل ٣٠ مليون يورو، وبالتالي لن يتنازل النادي الإنجليزي عنه إلا في حال حصل على الأقل على مبلغ مماثل.ووضع الأرجنتيني دييجو سيميوني مدرب أتليتكو قائمة من اللاعبين يسعى بقوة لضمهم في فترة الانتقالات الصيفية من أجل الدفاع عن لقب الدوري الاسباني في الموسم المقبل. وتضم القائمة كارلوس باكا لاعب إشبيلية وجاكسون مارتينيز لاعب بورتو ولوكاكو لاعب تشيلسي والفارو نيجريدو لاعب مانشستر سيتي.

برشلونة مستعد لدفع ٦٠ مليون يورو من أجل كوكي

مدريد . متابعة المشرق

أصبح كوكي، لاعب فريق أتلتيكو مدريد الاسباني لكرة القدم، المطلوب الأول لفريق برشلونة حسب الصحافة الإسبانية.

صحيفة الماركا قالت إن المدرب الجديد لبرشلونة مؤمن بان كوكي هو الإضافة الحقيقية للفريق الموسم المقبل، ولكن إدارة أتلتيكو مدريد ترفض بيعه مما يدفع النادي الكتلوني للخيار الصعب.

الخيار الصعب حسب صحيفة الماركا هو فسخ عقد اللاعب، حيث أن قيمة فسخ العقد فيه ٦٠ مليون يورو، مما يعني أن برشلونة لو أراد كوكي فعلاً عليه دفع هذا المبلغ دون أي مفاوضات بسبب رفض أتلتيكو لخوض أي حوار بشأن الاستغناء عن أفضل لاعبي خط الوسط في صفوفه.

يذكر أن برشلونة ما زال يسعى لتدعيم خط دفاعه ووسطه بعدة لاعبين.

اليوم .. انتخابات اتحاد الكرة على صفيح ساخن بغياب ممثلي الفيفا والآسيوي!

النقل التلفزيوني ورسائل التهديد يثيران الاستغراب قبل الانتخابات .. وأعضاء يطالبون بعدم دخول الهواتف

بغداد. علي إسماعيل:

يضيف فندق عشتار شيراتون بالعاصمة بغداد في الساعة الواحدة من ظهر اليوم السبت انتخابات اتحاد كرة القدم العراقي الذي سيشارك فيها ٧٥ عضواً يمثلون الجمعية العمومية لانتخاب مجلس تنفيذي جديد لولاية مكملة أمدها عام واحد و١٨ يوماً لقيادة الكرة العراقية.

وستكون هذه الانتخابات بدون اشراف من قبل الاتحادين الدولي والآسيوي، وبإشراف اللجنة المشرفة على الانتخابات المؤلفة من الدكتور صبيح سجير رئيساً، ومحمد فحطان قانونياً، وعلي كاظم، وستار جبار، وإبراهيم عبد الله اعضاء، وسبب غياب ممثل عن الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم، لتحرض المشرف السابق الدكتور شامل كامل للتهديد، ورفض مسؤولي القارة الآسيوية إرسال ممثلين جدد عنهم وهذا لن يؤثر على مشروعية وقانونية إجراء الانتخابات، وربما سيكون الإشراف من حصة وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية العراقية ولجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب العراقي.

ويشار إلى أن مرشحين يتنافسان على منصب الرئيس هما نجاح حمود، وعبد الخالق مسعود، فيما يتنافس على منصب النائب الأول للرئيس، رئيس نادي الزوراء شرار حيدر، ورئيس نادي الطلبة علاء عكلام، وعلى منصب النائب الثاني احمد عباس أمين عام الاتحاد السابق، وعلي جبار رئيس نادي ميسان، وأن (٣٢) مرشحاً سيتنافسون على منصب العضوية بمجلس إدارة الاتحاد الجديد.

واستغرب الشارع الرياضي عامة والرياضيون من الاصرار الذي تبديه اللجنة المشرفة على الانتخابات ومن يتسلط على مقدراتها في اتحاد الكرة، على عدم نقل وقائع الانتخابات تلفزيونياً من القنوات الرياضية العراقية وغير الرياضية، اسوة بما جرى في انتخابات المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية، عدا ذلك، بوجود ارادة بالعديد بمجريات الانتخابات ولا يريد من طلب بعدم نقلها تلفزيونياً بان يكتشفها المشاهد العراقي.

فيما شكت مجموعة من اعضاء الهيئة العامة لاتحاد الكرة فضلت عدم الكشف عن اسمائها تلقي رسائل نصية على هواتفهم تطالب بانتخاب المرشح الفلاني والدلائي، مشفوعة بلغة تهديد مبطنة، مبينين رفضهم القاطع لهذا الاسلوب غير الحضاري.

وطالب عدد من اعضاء الهيئة العامة منع دخول أجهزة الموبايل إلى قاعة الانتخابات، وتلك لتخليص الهيئة العامة من حرج الضغوط على تصوير ورقة الاقتراع لبيان الجهة المصوت لها.

من جهته أكد المتحدث الرسمي باسم اللجنة المشرفة على انتخابات الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ستار جبار ان لجنته أكملت كل الامور المتعلقة بعملية اجراء الانتخابات ملزمة اقامتها اليوم السبت في فندق عشتار شيراتون وسط العاصمة بغداد.

وقال جبار ان كل الامور جاهزة لإقامة الانتخابات ولا توجد اية عراقيل او عوائق في الطريق الى اجرائها اليوم الموافق ٣١ ايار الجاري.

واشار الى ان "اللجنة المشرفة هيأت كل الامور التي من شأنها انجاح تلك العملية الديمقراطية بصورة شفافة لإتمام هذا الملف الذي بات معقدا كثيرا حيث اخذت لجنتنا على عاتقها طبع جميع بطاقات الدعوة للمسؤولين والضيوف".

واضاف ان قرار السماح للقنوات الفضائية بتغطية الحدث الانتخابي من عدمه امر يعود الى اتحاد اللجنة وليس للجنة المشرفة فهو من يقرر السماح لهم من عدمه بتغطية الانتخابات، لكن ما علمنا به ان الاعلاميين سيكون لهم مكان مخصص داخل قاعة الانتخابات الا ان السماح لهم بالتغطية سيكون ضمن اوقات محددة قبل المؤتمر الانتخابي وبعده وليس خلال سير العملية الانتخابية».

Off line

ليحض الاتحادات الرياضية المركزية التي استغلت مشاركتها في الدورة الآسيوية التي ستقام في كوريا الجنوبية بمدينة انجون في شهر تشرين الأول المقبل لإقامة معسكرات الغاية منها ترويحية لبعض الاداريين فلختاروا مدنا اوربية لمعسكراتهم دون التركيز على الفائدة الفنية من المعسكر او اختيار مناخات تتناسب او تتقارب مع اجواء السباقات في كوريا، وبالتالي كان المعسكر عبارة عن سفرة ترويحية الفائدة منها تكبير مزاجات بعض الضاربين في الاتحادات ليس الا!

On line

للاتحادات التي تخطط بشكل دقيق لتحضير منتخباتها للبطولات الدولية بأقل التكاليف دون ان تبخل على اللاعبين بما يحلب في مصلحة اعدادهم.

هذه الاتحادات تتقن اختيار المكان والاجواء المناسبة لإقامة المعسكرات التدريبية أي في المدن التي تتصدر ترتيب دول العالم بالطبية التي يرتبون المنافسة بها وكذلك انتقاء مناخات واجواء تشابه المدينة التي ستحتضن البطولة ليتكيف اللاعبون على اجواء مماثلة. فهذه الاتحادات تعمل من اجل الانجاز وليس من اجل الترويح وتجتهد فنجحها دائما على منصات التتويج.

بغداد يعود من أربيل بنقطة ثمينة ويقدم خدمة كبيرة للشرطة المتصدر

بغداد. المشرق:

نجح فريق بغداد للكرة القدم في فرض التعادل الإيجابي على نظيره أربيل بهدف لكل منهما في المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب فرانسو حريري، ضمن منافسات الجولة السادسة من المرحلة الذهابية من الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم.

انتهى شوط المباراة الأول بالتعادل السلبي بين الفريقين مع ارجحية واضحة لفريق أربيل بعد تراجع لاعبي فريق بغداد الى الخلف وانتهاجهم اسلوب دفاعي بحت، وفي شوط المباراة الثاني عمد مدرب فريق ايوب اوديشو الى زج اللاعب هوار ملا محمد بدلا من اللاعب لؤي صلاح وبعد هذا التبديل كان لهوار الاثر البالغ في الضغط على مرمى فريق بغداد ليحصل فريق اربيل على ركلة جزاء جاء منها هدف السبق بالقدم امجد راضي في الدقيقة ٧٣ من زمن المباراة ليدل النتيجة لفريق بغداد البديل مصطفى احمد في الدقيقة ٧٦ بعد انفراده بحارس المرمى جلال حسن وتسديده الكرة على يمينه عائدا بالمباراة الى نقطة البداية، لتشهد المباراة حالة طرد لنقاط فريق بغداد حيدر عبيد في الوقت بدل الضائع الذي منحه حكم المباراة فلاح عبد لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي بهدف لكل لاعب لكلا الفريقين، وبهذه النتيجة يحود فريق اربيل لمشاركة فريق الشرطة برصيد النقاط وكل منهما له ٣٨ نقطة في صدارة فرق الدوري بينما يقف فريق بغداد في المركز الثالث برصيد ٣٤ نقطة.

وكان الميناء اسقط مضيفه الطلبة ٢ صفر الاربعاء في افتتاح المرحلة الحادية والعشرين من بطولة العراق لكرة القدم. فحلى استاد الشعب الدولي في العاصمة تلقى الطلبة امام انصاره الهزيمة الخامسة هذا الموسم وجاءت بهدفين على يد ضيفه الميناء القادم من الجنوب سجلهما حسين علي عند الدقيقة (٦٧) واحمد محسن (٨٧).

مهلة أسبوعين للعراق لتحديد موقفه من المشاركة في خليجي ٢٢

بغداد. المشرق:

قرر رؤساء الاتحادات الخليجية لكرة القدم منح اتحاد كرة القدم العراقي مهلة زمنية حتى الحاشر من الشهر المقبل لبيان موقف العراق من المشاركة في خليجي ٢٢ من عدمها، وتكر مصدر في اللجنة العليا المنظمة لخليجي ٢٢، المنبثقة من الرئاسة الدائمة للرعاية الشباب والاتحاد السعودي لكرة القدم، أن أثناء سير الاتحادات الخليجية ما زالوا ينتظرون موقف الاتحاد العراقي النهائي بشأن المشاركة في خليجي ٢٢ التي ستقام بالعاصمة السعودية الرياض خلال الفترة من ١٣ إلى ٢٦ نوفمبر، لأنه وبناء على موقف الاتحاد العراقي سيتم تحديد موعد للقرعة والآلية التي ستجرى بها، وفي حالة عدم مشاركة الاتحاد العراقي فإن البطولة ستقام بنظام الدوري من دور واحد، وهو ما يتطلب زيادة فترة البطولة من أسبوعين إلى ٣ أسابيع، أما في حالة إعلان الاتحاد العراقي موافقته على المشاركة بالبطولة، فإن القرعة ستجرى بنفس النظام المعتاد وهو المجموعتان، ويتبقى بعد ذلك تحديد موعد القرعة لتوزيع المنتخبات المشاركة على مجموعتين، وسيحدد الاتحاد العراقي موقفه من المشاركة في خليجي ٢٢ بناء على الانتخابات التي تجرى اليوم السبت.

نشأت وسلام يقتربان من العودة إلى الدوري العراقي

بغداد. المشرق:

أشارت تقارير إخبارية إلى أن اللاعبين نشأت أكرم وسلام شاكر، قريبان من العودة إلى دوري الكرة العراقي الممتاز، بعد إنهاء تعاقداتهما مع الفريقين اللذين يحترفان فيهما في الصين وقطر، وأشارت تلك التقارير إلى أن اللاعب نشأت أكرم، أنهى تعاقده مع فريق داليان الصيني الذي تعاقد معه مطلع الموسم الحالي، بسبب الإصابات المتكررة التي لحقت به، إضافة إلى عدم تأقلمه مع أجواء الحياة الصينية التي تعد غريبة نوعاً ما عن المجتمع الشرقي، وسيكون اللاعب موجوداً في العاصمة بغداد قريباً، وقد تتم الاستعانة بخدماته مع فريقه السابق الشرطة في حالة نفاذه من الإصابة التي ألمت به، وأكدت مصادر مقربة من المدافع سلام شاكر أنه ترك نادي الخور رسمياً بعد انتهاء موسمه الحالي مع الفريق، لاسيما بعد خروجه من دور المجموعات البطولة كأس أمير قطر، وبالتالي تتجه بوصلته للتعاقد مع نادي أربيل فيما لو لم يحصل على عقد احتراف جديد في قطر أو الإمارات.

دراجان عراقيان يحرزان المركزين ٥ و١١ ببطولة آسيا

بغداد. المشرق:

نال دراجان عراقيان المركزين ٥ و١١ ضمن منافسات بطولة آسيا اللجية المقامة حالياً في كازاخستان. وقال رئيس اتحاد الدراجات العراقي محمود عزيز، ان «اللاعب ياسر ضياء الدين أحرز المركز ١١ في سباق فردي ضد الساعة للمتقدمين». وأضاف عزيز ان «اللاعب سعد علي ياسين أحرز المركز ٥ في سباق فردي ضد الساعة لفئة دون ٢٣ سنة».

المحافظ يشيد بدور وزارة الشباب ويعزو تأخر المشاريع السائدة إلى عدم إقرار الميزانية

ملعب كربلاء الأولمبي ثاني أفضل مشروع من حيث سرعة الإنجاز

كربلاء – «بيثم الحسني»:

نفذت وزارة الشباب والرياضة جولة ميدانية للصحافة الرياضية والاعلاميين في الفضائيات المحلية والعربية لمدينة كربلاء الرياضية لإجل الاطلاع على حجم الاعمال المنجزة في المدينة الكبرى والوقوف على احد اهم المشاريع البنيوية التي تشيدها الوزارة من بين عشرات المشاريع الاخرى، وكان على رأس المستقبلين للوفد عند مدخل المدينة وملحيها الدولي محافظ كربلاء عقيل الطريحي ورئيس مجلس المحافظة نصيف جاسم الخطابي ومدير شباب ورياضة كربلاء الدكتور رائد المحنا بالاضافة الى رئيس دائرة المهندس المقيم بمشروع المدينة المهندس صباح شلاكة.

واشاد الطريحي خلال كلمة له في استقبال الوفد بالدور الذي تضطلع به وزارة الشباب والرياضة في دعم وانشاء البنى الرياضية الشبابية الجديدة بمختلف المحافظات بما يضمها عند موقع الريادة بين جميع الوزارات الاخرى وهي حقيقة وواقع ملموس بجميع المحافظات من خلال بصمة الملاعب الاولمبية والدولية والقاعات متعددة الاغراض والمنشآت الاخرى، مشيرا الى ان الوزارة وشخص الوزير المهندس جاسم محمد جعفر على تواصل دائم وفعال بهذه المشاريع لاجل التسريع لوتائر العمل والوقوف على جميع المعوقات، مضيفا ان المواطن الكربلائي يلمس اليوم حجم التغيير الهائل في البناء من خلال هذه المدينة وملحيها الجميل الذي اصبح غرفة حضارية تضاف الى صروح المدينة بعد سنوات عجاف من قلة الخدمات وتوقف ميدان الاعمار، مؤكدا ان حلقة نموذجية من التفاعل البناء والتواصل تربط وزارة الشباب والرياضة بمجلس المحافظة وبمنتهى المرونة والاستجابة السريعة لاجل ان تكون قاطعين بالتجاه البناء والاعمار الذي نريده لهذه المدينة الحريقة التي تحد عنوانا ورمزا لكل العراق حيث مثوى سيد الشهداء الحسين عليه السلام وال بيت النبوة.

وردا على سؤال من الصحفيين حول صعوبة الوصول الى المدينة الرياضية في كربلاء نظرا لوعورة الطريق وعدم جاهزيته في الوقت الذي تحدثه الطرق عصب الحياة.

قال الطريحي ان المحافظة تنفذ العديد من المشاريع الاستراتيجية الكبرى من مطارات وطرق وشبكات صرف صحي وقطاع صحة وتعليم وهي بمجملها مشاريع سائدة ولكن تأخر اقرار الميزانية وفقدان الحصة المقرر لكربلاء من منتصف العام الماضي حالا دون اكمال العديد من هذه المشاريع ومنها الطرق والجسور وسيتحدد الحمل بموعد اقرار الميزانية وهي مشكلة عامة تعاني منها جميع المشاريع ليس في كربلاء وحدها بل العراق بجميع مدنه.

من جهته اشاد رئيس مجلس المحافظة المهندس نصيف جاسم الخطابي بدور الاعلام في مثل هذه الظروف وتسليط الضوء على المشاريع الرياضية الكبيرة في العراق قائلا ان للاعلام دوره الريادي في نقل صورة واقعية عن ما يحدث فعلا من ثورة عمرانية وهيمقدمات طيبة عن قدرة العراق استضافة الاحداث والبطولات الكبرى مستقبلا فضلا عن ما ستوفره هذه المنشآت من قاعدة رصينة لتطور الالعاب الرياضية بمختلف انواعها في العراق.

مشيرا الى ان ازمة الموازنة ستأخذ طريقها الى الحل وفور اقرارها ستنفذ جميع المشاريع السائدة الاخرى والتي تتطلع ان تكون مدينة كربلاء المقدسة من خلالها واحدة من امم من العراق الامنة الزاخرة بالمنشآت الحيوية فهناك مطار كربلاء الدولي وشبكة الطرق السريعة والسكك الحديد والمناطق الخدمية الترفيهية الاخرى التي تحول عليها كثيرا.

وقدم مدير دائرة المهندس المقيم في المشروع المهندس صباح حريجة شرحا وافيا عن عمل شركة بهادر كول التركية المنفذة للمشروع والمكتب الايطالي المشرف على العمل موضحا ان نسبة الانجاز في الملعب الرئيسي تجاوزت ٦٥٪ من اجمالي الحمل وان موعد الانتهاء يسير حسب ما هو مرسوم ومخطط له في الربع الاخير من العام الحالي.

من جانبه قال مدير شباب ورياضة كربلاء رائد المحنا في المؤتمر الصحفي، إن «مدينة كربلاء الرياضية تنجز حاليا على ارض الواقع مساحتها ١٥٧ دونما وهي تحتوي على مجموعة مرافق منها الملعب الرئيسي بسعة ٢٠ الف متفرج وايضا ملعبين للتدريب بسعة ٢٥٠٠ متفرج، و ٥٠٠ متفرج فضلا عن انشاء فندق اربع نجوم بواقع ٧٨ غرفة وقاعة رياضية تتسع لـ ٢٥٠٠ متفرج وايضا مسبح اولمبي ١٠٠٠ متفرج».

واضاف المحنى أن «مدينة كربلاء ستكون قادرة على استضافة وإقامة اي بطولة على المستويين المحلي والدولي بعد اكمالها"، لافتا الى ان "هذه المدينة بدأت بالكشف عن مواهبها بعد فتح مراكز تخصصية رياضية لكرة القدم والطولة والسلة واليد ولدينا نية لفتح مراكز مشابهة للمصارعة والجودو والكراتيه".

من جهته قال المهندس المشرف في شركة بهادكوت التركية مصطفى عبد الامير في المؤتمر الصحفي، إن «عدد الاقواس الموجودة في الملعب تمثل عدد انصار الامام الحسين الذين كانوا معه في واقعة كربلاء كما تحتوي المنطقة الخارجية للملعب الرئيسي على ناقورات عددها ٥٧ ناقورة وهي تمثل عمر الامام الحسين فضلا عن لون المقاعد الذي تم اختياره باللون الاحمر والذي يمثل الثورة في انتصار الدم على السيف».

واضاف عبد الامير أن "نسبة الحمل في الملعب الرئيسي وصلت الى ٦٥٪ ويتسع لـ ٢٠ الف متفرج والنسبة الحالية للمدينة الرياضية في كربلاء تصل الى نسبة ٦٣٪".

ولفت عبد الامير الى اننا سنستثني من المشروع بشكل كامل في كانون الثاني من عام ٢٠١٥ اذا ما تم الموافقة من قبل وزارة الشباب والرياضة على تمديد مدة المشروع الذي توقف للفترة بسبب تأخر تسمية المكتب الاستشاري للموقع». وكان وزير الشباب والرياضة جاسم محمد جعفر أعلن، في ١٧ أيار ٢٠١٤، أن نسبة إنجاز المدينة الرياضية في كربلاء وصلت إلى أكثر من ٦٢٪.

كيف أعدم الشهيد عبد العزيز البدري؟

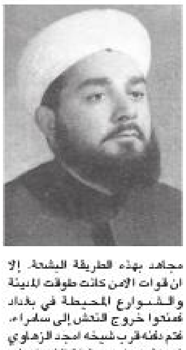

هو عبد العزيز بن عبد اللطيف البدري ولد في بغداد سنة ١٣٤٧ هـ الموافق سنة ١٩٢٩م، وأصله من مدينة سامراء، ونشأ في بيئة علمية وتلقى دروسه الدينية على يد طائفة من علماء بغداد، ومنهم الشيخ أمجد الزهاوي، والشيخ محمد القزلجي، والشيخ عبد القادر الخطيب، ومحمد فؤاد الألوسي، وغيرهم، ونال إجازاته العلمية وعين إماما في مسجد السور سنة ١٩٤٩م، كما عين خطيبا في جامع الخفافين سنة ١٩٥٠م، ثم نقل إلى جامع الوشاش وبعده إلى جامع الحيدرخانة في شارع الرشيد، وقد تنقل بوظيفته في كثير من مساجد بغداد.

وبعد اكتشاف مواهبه الخطابية ونبوغه في الفكر واللغة والتاريخ رشحه أستاذه لاعتلاء المنبر الإسلامي خطيبا وإمام جامع وهو دون العشرين من العمر آنذاك في العام ١٩٤٩ عندما عين في مسجد السور في بغداد، واستمر على حمل أمانة المنبر حتى العام ١٩٥٤ عندما أدركت السلطة في العهد الملكي نشاطه وتأثيره في الناس فعمدت إلى إبعاده إلى قرية نائية من قرى محافظة ديالى تدعى قرية حديد، فأصبح فيها إماما وخطيبا لجامع القرية.

وبدأ نجم الشيخ عبد العزيز يلمع منذ نهاية الخمسينيات من القرن الماضي، عندما فرضت عليه الإقامة الجبرية في ٢ / ١٢ / ١٩٥٩ واستمرت الى ٤ / ١٢ / ١٩٦١ وتصدى بكل شجاعة وإباء لتوجهات عبدالسلام عارف ولسياسته آنذاك فأبعد من مدرسة التربية الإسلامية في منطقة الكرخ الى جامع لم يكتمل بناؤه بعد، فعمل ليل نهار من اجل اكماله. وبعد فترة تم اكمال الجامع "جامع عادلة خاتون" وعند اكتمال الجامع القى خطبة مشهورة فوجئ خلالها بدخول عبدالسلام محمد عارف رئيس الجمهورية آنذاك الجامع. ولم يكد يأخذ عارف مكانه حتى بدأ الشيخ البدري بتوجيه كلماته ذائعة الصيت الى عارف من دون خوف او وجل يا عبد السلام طبق الإسلام. ان تقربت من الإسلام باعاً تقربنا اليك ذراعاً.. يا عبد السلام القومية لاتصلح لنا وحدة الإسلام ملاذنا وعند الانتهاء من خطبته جلس جانبا ولم يلتفت الى الرئيس العراقي. فقام الاخير وصافحه قائلا: "أنا اشكرك على هذه الجرأة" ليتقل بعدها الى جامع الخلفاء المغلق. وفي زمن عبد الرحمن نقل الى جامع اسكان غربي بغداد بعد ان كثر اللغط والنقد حول تجميد الشيخ ووضعه في جامع مغلق.

وبعد نكسة حزيران عام ١٩٦٧ التحق الشيخ الفاضل بالمقاومة الفلسطينية وكتب وصيته واودعها عند صديقه الدكتور وجيه زين العابدين وبعد حين الف وفدا اسلاميا برئاسته للقيام بجولة في الدول الإسلامية لشرح القضية الفلسطينية بعد النكسة.

وبعد ان تسلم حزب البعث السلطة في ١٩٦٨ تبين انه لا تلاقي ولا تعايش بين الشيخ البدري وبين نظام صدام الذي قرر ان يسكت صوت الحق ويقطع لسان الصدق فوضع الشيخ تحت المراقبة والمتابعة وادرك الشيخ الفاضل انه امام جهة لا تراعي في الإسلام عترة ولا ذمة فقد اخذ يبدأ خطبته التي اشتهر بها: "اعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات حكامنا" ويختم خطبته بـ "اللهم إنا نرغب اليك في دولة كريمة تعز بها الإسلام واهله وتذل بها النفاق واهله وتجعلنا من الدعاة الى طاعتك والقادة الى سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا والاخرة وشهادة في سبيلك".

وازاء ذلك لم يكن من المتوقع ان يبقى الشيخ الفاضل بعيدا عن سطوة وظلم الطغاة. خصوصا بعد ان اظهر جليا ما كان يحمل الشيخ رحمه الله من اجله. وهو التقريب في المواقف والاراء بين السنة والشيعة من خلال لقاءات واجتماعات وجهود بذلت ولم تكن نتائجها واثارها وما ترتب عليها ببعيد عن متابعة ومراقبة السلطة.

وفي ذات يوم عاد الشيخ المجاهد الى بيته مع صديقه عبدالغني شندالة فانقض عليهما نفر من ازلام صدام فاقتادوهما الى مديرية الامن العامة حيث كان ناظم كزار وصدام بانتظارهما فيما قامت مجموعة اخرى بمداهمة منزل الشيخ وصادروا كل ما وقع تحت ايديهم كما صادروا مخطوطتي كتابين من تأليفه وهما: "كتاب الله الخالد والإسلام حرب على الاشتراكية والرأسمالية" وبعد تحقيقات سريعة نقل الى "قصر النهاية" سيئ الصيت حيث بدأت لجان خاصة برئاسة صدام باستجواب الشيخ وايقاع اكبر واسوأ العذاب عليه. وتم تسليم جثمانه الطاهر الى اهله وذويه.

وينقل احد شهود العيان تفاصيل لقاء جرى بين الشيخ وصدام ليلة استشهاده: لقد كنا جالسين في مطعم فاروق قرب معرض بغداد الدولي نتناول طعام العشاء بعد جهد متعب بتلنا في القصر الجمهوري وكان عدد الحاضرين خمسة اشخاص فضلا عن صدام وهم: ناظم كزار وطه الجزراوي ومرتضى الحديثي وعزت مصطفى وانا وبعد الانتهاء من العشاء وكان ذلك في حدود الساعة الثانية صباحا، ارسل صدام على الشيخ الشهيد البدري وكان سجينا في قصر النهاية القريب وعندما دخل الشيخ ذهلنا لما كان عليه من اثار التعذيب فبادر صدام الى ابداء اسفه قائلا: اعتذر ايها الشيخ لأن الشباب لم يعرفوك جيدا فعذبوك.. فرد الشيخ بصحوبة بالغة: لاتكلف نفسك مشقة الاعتذار فالشباب يعرفونني جيدا، لأنهم جميعا كانوا يحضرون ايام الجمع لمراقبتي ويحفظون كل قول قلته. وتلاحم صدام وهو يرى في عيني الشيخ الشهيد التحدي والشجاعة والجلد. فاراد مهاجمته ليهبط عزيمته ويحد من شجاعته قائلا: يا شيخ لاتشغل بالك بأشياء بعيدة عن وظيفتك وعملك. فللسياسة رجالها. فرده بقوة وعنف: تريد ان تقول ان للسياسة شياطينها. فثارت ثائرة صدام وهو يقول: تترك عملك في ارشاد الناس للدين وتأتي تتحدث في السياسة قل لي شيئا ينفع في العقيدة الإسلامية قبل ان تطيل لسانك فيما ليس لك فيه صلاح. فرد الشيخ الوقور: احدثك عن العقيدة الإسلامية عندما تكون متمسكا للقوى العقلية: (في اشارة واضحة الى ان صدام كان في حالة سكر) فصرخ صدام بأعلى صوته وهو يضرب بشدة على الطاولة التي كان جالسا بالقرب منها: انت صلف.. وهدام. فرد الشيخ: بل ان افكاركم هي الهدامة انها مزاوجة فاشلة بين افكار ماركس الالحادية ونيتشه الزرادشتية. فغضب صدام غضبا شديدا وهو يقول للشيخ الصابر: وماذا تعرف عن البعث وافكاره؟ فرد الشيخ الشهيد اعرف اشياء كثيرة وهي ليست من النوع الذي يشرف الانسان الايمان بها او التعاطي معها انها افكار مسروقة وفي بعض جوانبها تصلح لغيرنا وكثير منها لايصلح للبشر وفي مقدمة ذلك دمويتكم ولا انسانيتكم. واستمر النقاش الذي كان في كثير من جوانبه يتسم بالغضب والسب والشتم من قبل صدام الذي كان يبدو عليه ان الزمام قد فلت من يديه فتحول الى برميل من البارود يتفجر، فوجه سبابا وشتائم للشيخ رحمه الله، وقال: انك تتجاوز وتعرف من انا، فرد عليه الشيخ بجلد وشجاعة: اعرف انك قاتل محترف. هنا قرع صدام الجرس فدخل برزان الذي كان ينتظر نتيجة المساجلة، فطلب منه تنفيذ الواجب قائلا (ارسلوه الى النجف) ليذهب مع جماعته. وبعد دقائق دوت طلقات لتضع نهاية شيخنا الجليل في يوم ٢٦ ٦ ١٩٦٩.

وبعدها قام حزب البعث بتزوير شهادة الوفاة زاعمين ان سبب وفاة الشيخ البدري هو نتيجة لهبوط عمل الكليتين وتوقف الدورة الدموية، وذلك خوفا من الهيجان الجماهيري نظرا لما كان يملكه الشهيد من شعبية وجماهيرية في الشارع العراقي

وكانت النية تتجه في دفنه قرب والده في مقبرة سامراء وكان شيوخ عشيرته في استقباله. فخشي النظام من الانتفاضة الجماهيرية في سامراء التي كانت تغلي من هول فقدان عالم اسلامي مجاهد بهذه الطريقة البشعة. إلا ان قوات الامن كانت طوقت المدينة والشوارع المحيطة في بغداد فمنعوا خروج النعش إلى سامراء، فتم دفنه قرب شيخه امجد الزهاوي في مقبرة ابو حنيفة النعمان في الاعظمية في بغداد بعد ان تم كشف جثة الشهيد امام المشيعين من قبل اخيه الداعية محمد توفيق البدري في ساحة الإمام ابو حنيفة وعند القبر ليرى الجميع اثار التعذيب والدماء تنزف منه ليطلع المشيعون على وحشية النظام وهم يرددون: «الله اكبر والموت للكفرة» الامر الذي ادى إلى زج العديد منهم في السجون.

وكان الشهيد البدري من العلماء الموحدين والمقربين بين الطوائف الإسلامية وتربطه بعلماء الشيعة علاقات وطيدة في مسعى منه لتقريب وجهات النظر فيما يتعلق بين الشيعة والسنة. ففي بغداد كانت تربطه صلات صداقة ومحبة وجهاد بينه وبين الشيخ محمد مهدي الخالصي، وكذلك الشيخ علي الصغير امام جامع براثا في بغداد وعلماء اخرين في المدن الاخرى كما كانت تربطه علاقة حب وتقدير بينه وبين المرجع الديني زعيم الحوزة السيد محسن الحكيم والشهيد السيد مهدي الحكيم، والشهيد اية الله السيد محمد باقر الحكيم والسيد مصطفى جمال الدين والدكتور عدنان البكاء وشخصيات شيعية اخرى في النجف وكربلاء المقدستين.

ويذكر بأنه قد رأس وفداً من اهل السنة وذهب إلى كربلاء والنجف وطلب من علمائها التدخل لإيقاف تنفيذ حكم الإعدام في سيد قطب وعندما التقى بزعيم المرجعية الشيعية السيد محسن الحكيم ابلغه بأنه كان قد ابرق إلى الرئيس المصري جمال عبد الناصر الا يقدم على إعدام العلماء وسيد قطب من اكبر علماء ومفكري العصر وقبل ايام من لقاء الشيخ البدري . لأن هذا من واجبه الشرعي.

مدارات حرة

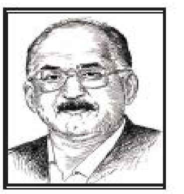

شامل عبد القادر
كاتب عراقي

رؤوس أقلام

(١) بعد ثلاثة ايام من انتخابات مصر فاز المشير السيسي بعد حملة إعلامية ضخمة لتسويقه في الشارع المصري.. وكانت الانتخابات قد شهدت "جزرا" خلال اليومين الأولين، حيث لم يشارك الا خمسة ملايين مصري فقط، واصيب السيسي بالذهول من مقاطعة المصريين للانتخابات، وبعد "٢٤" ساعة من اطلاق صيحات النجدة والانقاذ عبر الفضائيات المصرية الموالية للسيسي جاءت النتائج في اليوم الثالث فوز السيسي!

(٢) اكثر الاصوات ضجيجا بعد اعلان نتائج الانتخابات في العراق هم "السنة".. وبصراحة مللنا من انقساماتهم وتبادلهم للشتائم ونشر الغسيل الوسخ أمام اهل العراق.. ثم لا أفهم لماذا هذه الاصوات العالية كما لو كنا نسمع جعجعة بلا طحين.. ولاحظت ان "النواب" الفائزين الجدد من المناطق السنية هم الذين ملأوا العراق صراخا اليس من اجل حقوق اهالي الفلوجة والمناطق "السنية" المنكوبة بالحرب او الفيضان او التهجير بل من اجل "تسويات" سياسية على خلفية مصير "الولاية الثالثة".. واتساءل: من منح "نواب" الانبار القدامى والجدد الحق المطلق بالكلام عن "سنة العراق" كأنهم الممثلون الوحيدون للسنة في العراق؟!

(٣) الولاية الثالثة للمالكي.. باب كبير وهائل للمنازعات والانقسامات بين النواب والسياسيين وقادة الاحزاب والكتل والقوائم.. من سيغلق هذه الباب لنا ونستريح.. مع المعذرة من الصديق العزيز حكيم شاكر "نجم" اعلانات الحملة الوطنية العراقية لتلقيح الاطفال بإشراف وزارة الصحة الذي رفع شعار الحملة "الباب اللي تجيك منه ريح لقح واستريح"!

(٤) الرشوة سلاح سحري يمسك به المسؤول في العراق لشراء الذمم منذ آلاف السنين.. ويقال ان "اشور بانيبال" كان يرشي خصومه كتباطينية، وكان المندوب السامي البريطاني في اوائل القرن الماضي يقطع للمرتشين بساتين واراضي زراعية بآلاف الدونمات.. لكن لم يجرؤ احد على منح الرشى لنائب في برلمان إلا في عراق مابعد "التغيير"!!

(٥) تذكرت الفنان الرائع كاظم الساهر وانا اتابع حوارا في "العراقية" مع صحفيين عراقيين تحدثا بإسهاب عن "اخلاقيات الصحافة والصحفيين في النظام السابق"!! وعن صحافة "عدي" ووووو.. واعرف ان احدهما كان "صحفيا لامحا ومختارا"!! في فريق المطبلين والمزمرين للنظام السابق.. ومع احترامي لرأيهما اقول لهما كونوا بشجاعة الساهر عندما سأله مقدم البرنامج: هل كان النظام السابق يجبر المطربين على الغناء والانشاد لصدام حسين؟! فاجاب الساهر: اتحدى اي مطرب عراقي اجبره النظام السابق على الغناء لصدام أو لأولاده وبناته.. لقد غنينا – الكلام للساهر – بإرادتنا وموافقتنا، ولم يجبرنا احد على أن نغني لصدام بالإكراه والقوة!.

(٦) سألوا شاعرا شعبيا عراقيا: لماذا لايثور أهل العراق ضد تردي الخدمات والبطالة والفقر ووووو؟ اجاب: "بيش اثور عليهم؟ بمجادي الترفكلايتات"؟

(٧) فقدنا الصديق الاعلامي البارز احمد المظفر رحمه الله واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان..

(٨) وصفت لي سيدة الفكر (ابو رجلها) المتحمس للطائفية بجيفة منبحثة من "كبر كافر"!.

رفسنجاني لعزة الدوري: الكويت فرصتكم التأريخية فلاتنسحبوا منها

روى مصدر كان قد أطلع على محضر الاجتماع بين عزة الدوري وهاشمي رفسنجاني الذي عقد في طهران عام ١٩٩٠ أن الرئيس الإيراني قال لعزة الدوري: أياكم والانسحاب من الكويت، لأنها فرصتكم التاريخية.

وقال المصدر لـ(وكالة احرار الاخبارية) أن زيارة الدوري لإيران كانت لغرض تنسيق المواقف بين البلدين بشأن التهديدات الامريكية للمنطقة، وانها جاءت بعد رسالة بعث بها صدام الى رفسنجاني، قال فيها: اعطيناكم كل ما أرتموه في إشارة للتنازلات العراقية لإيران.

وبين المصدر أن رفسنجاني قال للدوري: نحن وأنتم من يجب أن يحكم الخليج وليس هذه الأنظمة التي وصفها بالعميلة.

> شخصيات عراقية

الشيخ عبدالقادر ابراهيم علي

هو من مواليد قضاء ابو الخصيب في محافظة البصرة عام/ ١٩٢٣ وخريج مدرستها الإبتدائية انذاك ومنها انتقل الى بغداد/ الاعظمية ليكمل المتوسطة والثانوية وليلتحق بعدها بدار المعلمين العالية ويتخرج فيها في عام/ ١٩٤١.

الفقيد الشيخ (عبدالقادر) اكمل دراسته فيما بعد في كلية حقوق الجامعة المستنصرية واتيحت الفرصة امامه ليعمل متدرجا في مختلف المحاكم الجزائرية والشرعية في عدد من مدن العراق التي قضى فيها ردحا من الزمن متنقلا من مدينة الى اخرى ولتمر عليه عبر هذه الرحلة الطويلة العشرات من الدعاوى والقضايا الاجتماعية التي من بينها (عجيبة وغريبة ونادرة) وتلك حسبما افاض لي في أكثر من لقاء ودي جمعني به سواء من دار السيد الحسني في حي العدل ببغداد. أو في احتفالات امانة بغداد السنوية بـ (يوم بغداد) حيث الشيخ القاضي وزميله الحسني مع نخبة اعلام بغداد الاخرين الذين كانوا يمنحون تلك الاحتفاليات البغدادية نكهة ساحرة موشحة ومفعمة بأحاديثهم وذكرياتهم العذبة التي لانرتوي منها مهما ارتشفنا منها. وكذلك وجودهم المستمر في ندوات (منتدى الصيد الثقافي) الاسبوعية أو الاحتفالات التراثية ذات الطابع البغدادي والفولكلوري، التي يقيمها نادي الصيد بين حين واخر.. قاضي بغداد الاول، كل ابناء الشعب العراقي يعرفونه ويتذكرون بياناته الخاصة برؤية شهر رمضان وتحديد اول ايام عيد الفطر السعيد وكذلك تحديد موعد اول ايام عيد الاضحى المبارك من كل عام، حيث ننتظر بلهفة وشوق تلك البيان الصادر من الراحل الشيخ عبدالقادر ابراهيم وقبله سلفه واستاذه المرحوم قاضي بغداد الاول الاسبق الشيخ عبدالحميد الاتروشي .. نعم يوم كنا اطفالا صغارا كان

العيد ومجيئه وتحديد ايامه يعني لنا اشياء كثيرة في مقدمتها.. العيدية.. والدشاديش الجديدة، والحناء، والمراجيح، ودولاب الهوى، والعربات التي تجرها الخيول واحيانا (الحمير) و (الدنابك).. واشياء اخرى كلها مرتبطة بهذا الرجل الشيخ الذي كان هو وغيره من علمائنا الاعلام وشيوخنا الافاضل ممن يهتمون بموضوع الرؤية الشرعية لهلال العيد وغيرها من التفاصيل الاخرى.. وداعا شيخنا وقاضينا.. والى رحمة الله لانك كنت عنوانا للتسامح وعدم التطرف والوسطية في الطرح وهذا مانفتقده اليوم.. ان القاضي انتسب الى دار العلوم العربية والدينية في الاعظمية وتخرج فيها سنة ١٩٤١م ودخل كلية الشريعة في بغداد وتخرج منها سنة ١٩٥٦ إنتسب الى كلية الحقوق بالجامعة المستنصرية وتخرج فيها سنة ١٩٦٣ عين قاضيا في الموصل سنة ١٩٥٨، ثم نقل الى بغداد قاضيا سنة ١٩٦٤ ليصبح بعدها القاضي الأول في المحكمة الشرعية في بغداد لسنين عديدة وقد كان هو آخر القضاة فيها. يذكر ان الشيخ عبد القادر بقي قاضي بغداد الاول لمدة قاربت على ٣٠ عاما لغاية ١٩٩٣ وعرفه العراقيون بهذا اللقب عندما كانوا يشاهدونه من على شاشة التلفزيون العراقي في أوقات عرض إثبات رؤية هلالي رمضان وشوال والذي كان يستقل به آنذاك حتى عام ١٩٩٣ حينما شكلت هيئة الرؤية الشرعية من قاضيين وعالمين من كبار العلماء والفلكي، برئاسة وزير الأوقاف.توفي في يوم ٢٠١٤/٥/٢١.

الترحيل الأشوري الأول ليهود (السامرة)

د.مروان البلام

كانت الإحداث السياسية في الشرق الأدنى القديم وصعود الإمبراطورية الأشورية القوية(٩١١ ٦١٢ ق.م) ومحاولتها فرض سيطرتها على مختلف تلك الأصقاع في بلاد الشام ومن ضمنها إسرائيل، التي حاولت إن تقف بوجه الغطرسة الأشورية والتملص من سيطرتها بمساعدة المصريين. أدى هذا إلى حدوث نزاع عسكري بين الأشوريين وبين الدويلة الإسرائيلية. فبدأ الإمبراطور شلمانصر الخامس (٧٢٧ ٧٢٢ ق.م) إلى القضاء إلى مظاهر التمرد في إمبراطوريته الأشورية، فحاصر دويلة إسرائيل لمدة ثلاث سنين حتى انتشرت المجاعة في إسرائيل، ولم تساعدها مصر التي كانت إسرائيل تعتمد عليها في مواجهة الأشوريين. لكن شلمانصر الخامس قد توفي فخلفه أخوه الإمبراطور العظيم سرجون الأشوري (٧٢١ ٧٠٥ ق.م) الذي استمر متخذا نهج أخيه في فرض السيطرة الأشورية على بلاد الشام ومن ضمنها إسرائيل فاستمر في محاصرة الدويلة الإسرائيلية حتى خضعت للفاتح سرجون الأشوري، وقام سرجون الأشوري بإجراء تغيرات في مدينة إسرائيل بعد فتحها، إذ عين حاكما آشوريا من قبله على المدينة، وقام بترحيل سكان دويلة إسرائيل إلى مدينة آشور وشمال إيران، وفرض الضريبة على المدينة، ويخبرنا الإمبراطور سرجون عن اجراءاته تلك في النقوش المسمارية قائلا:(بلاد السامريين ـ أي إسرائيل ـ حاصرتها وفتحتها لأجل الإله آشور الذي جعلني أحرز هذا الانتصار وقد سقت كسجناء مئتين وسبعين الفا من سكانها وجهزت من بينهم جنودا ليقودوا خمسين عربة لأجل حرسي الملكي، كما أني أعدت بناء المدينة بأحسن مما كانت عليه وأسكنت فيها أناسا من بلاد أخرى جلبتهم بنفسي، ونصبت عليها موظفين من قبلي وفرضت عليهم الضرائب كمواطنين ورعايا الشوريين. ويؤيد سفر الملوك الثاني من التوراة فتح سرجون للمدينة. كما يظهر نص سرجون المعاملة الرحيمة التي عامل بها سكان المدينة بعد فتحها. إذ انه لم يقم بقتل السكان رغم تمردهم عليه بل نقل جزءا منهم إلى آشور نفسها، كما قام بنقل قسم آخر منهم إلى شمال إيران، كما انه عين قسما منهم في حرسه الخاص من اجل كسبهم. فضلا عن قيامه بتعمير المدينة بأفضل مما كانت عليه. ويظهر النص المعاملة الحسنة التي اتبعها سرجون مع المتمردين رغم خروجهم عن السلطة الأشورية.

ومن الجدير بالذكر ان التوراة تذكر ان فاتح إسرائيل لم يكن سرجون وإنما نسبت هذا الأمر إلى اخيه شلمانصر الخامس ويرجع هذا الخلط من قبل التوراة إلى عدة عوامل: عدم سماع الإسرائيليين بوفاة الإمبراطور شلمانصر الخامس، وإن سرجون الأشوري كان هو القائد العسكري الذي كان في عهد أخيه يحاصر إسرائيل.

ومها يكن من أمر يمكن من قراءة هذا الحدث التاريخي إن هذا التغيير الديمغرافي – الذي أصبح يعرف لاحقا بالسبي – لم يكن في حقيقة الأمر سوى سياسة قد اتبعها الأشوريون مع معظم المدن والدويلات التي تحاول الخروج من السيطرة الأشورية. فلا مجال للسكوت عن تلك المدن ومن ضمنها إسرائيل. إذ إن الإمبراطورية الأشورية كانت مقابل الضريبة التي تأخذها من قبل تلك المدن توفر لها الحماية اللازمة. وتترك لها حرية اختيار الحاكم الذي كان من أهل المدينة. أما اذا قامت تلك المدن بمحاولة القيام بتمرد ضد السلطة الأشورية فكان جزؤها الترحيل إلى مناطق بعيدة من اجل القضاء على روح التمرد فيها. فضلا عن استمالة شبابها وضمهم إلى الجيش الأشوري من اجل كسبهم.

كما تظهر أيضا المعاملة الحسنة فلا قتل ولا سبي ولا أسرى. وإذا نظرنا بمفهوم تلك الدول وفي تلك التاريخ الموغل بالقدم سيظهر لنا الفرق بين المعاملة الأشورية الحسنة عن المعاملة التي قام بها أصلا الإسرائيليون حين دخلوا إلى فلسطين وكما مذكور في التوراة وكيفية قاموا بقتل السكان الأصليين وأخذهم أسرى كما يظهر لنا النص الذي سطره سرجون الأشوري في انتصاره على اسرائيل رغبته في حفظ سكان إمبراطوريته على الرغم من اختلاف الديانة عن الأشوريين واختلاف الناحية العرقية عنهم. إلا انه عاملهم كمواطنين تابعين له. ولم ينكل بهم بل قام بترحيلهم إلى عاصمة الإمبراطورية أو إلى مكان جديد. ما يظهر رغبته في المساواة بين أطياف شعبه رغم تمردهم عليه. وهذا الحدث التاريخي يتناقض مع الروايات التوراتية التي تظهر العراقيين القدماء متوحشين غايتهم النيل من الإسرائيليين والقضاء عليهم. وإلا لو أراد الإمبراطور سرجون لقتلهم جميعا بمفهوم تلك الزمن أو لباعهم كأسرى. الأمر الذي لم يحدث.

وأخيرا كان هذا أول ترحيل آشوري للإسرائيليين. وهو وكما يظهر لم يكن من قبل العراقيين القدماء وإنما بسبب التمرد الذي

في السياسة وما حولها

عبد الأمير المجر
كاتب عراقي

هل يلعبها ورثة (العراقية) صحيحا .. هذه المرة؟!

بعد ان فشلت محاولات القائمة (العراقية) في فرض مرشحها لرئاسة الوزراء اياد علاوي في الانتخابات النيابية السابقة في العام ٢٠١٠، بالرغم من اصرارها على ذلك، متكئة على مقاعدها الـ ٩١ التي جعلتها متقدمة على (دولة القانون) بمقعدين فقط. قال رئيس مجلس النواب الاسبق محمود المشهداني في لقاء متلفز معه، عبارة استقرت في ذاكرتي، لما حملته من قراءة واقعية. لم يكن قادة القائمة (العراقية) قد قرؤوها مثله في حينه، فأضاعوا على انفسهم وعلى العراق فرصة ذهبية في تشكيل حكومة اغلبية، كان من الممكن ان تكون تصحيحا معقولا لمسيرة العملية السياسية التي قامت على اسس خاطئة ومشوهة.. لقد قال المشهداني بصراحته ووضوحه الذي يقترب من العفوية المطلوبة في بعض الاحيان: .. ان القائمة العراقية (اصرت بغباء) على منصب رئيس الوزراء « وأردف يقول: كيف يمكن لمئة وخمسين نائبا ، ويقصد بهم النواب (الشيعة) الذين يمثلون قائمتي (دولة القانون) و (الائتلاف الوطني) مجتمعتين، ان يسلموا السلطة لخمسة عشر نائبا؛ ويقصد بهم النواب (الشيعة) المنضوين في (العراقية)، ممن فازوا في المحافظات الوسطى والجنوبية ضمن قائمة (الوفاق الوطني) التي كانت جزءا من القائمة (العراقية) وقتذاك.

في تلك الظروف، كان العراق قد خرج للتو من مستنقع الموت الرهيب، الذي غرقت به البلاد في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ والذي لايمكن قياس كل ما مر بالعراق فيما بعد بهذين العامين، وان المالكي الذي خرج من معطف (الائتلاف الوطني الموحد) بقائمة (دولة القانون)، محتفيا بانجازاته الامنية في (صولة الفرسان)، وجه ضربة قاصمة للمشروع الطائفي الذي بنيت عليه العملية السياسية وتعززت في انتخابات مطلع العام ٢٠٠٥ ونهايته والاستفتاء على الدستور الذي جاء في اطار الحشد الطائفي ايضا، وتسبب في تأزم الاوضاع في العراق الى اليوم، ومفردة (الضربة القاصمة)، كانت للنائب عزت الشابندر، الذي انضم لقائمة المالكي بعد خروجه من قائمة علاوي، وقد قالها قبل اجراء الانتخابات .. وعلى العموم، كان من الممكن ان يكون اتفاق القائمتين (العراقية ودولة القانون) بعد تلك الانتخابات، اساسا قويا لمشروع سياسي يتجاوز اشكالات الماضي بعد ان يشكلا حكومة الاغلبية المريحة في البرلمان لأنهما يمتلكان ١٨٠ مقعدا أي اكثر بكثير من النصف زائدا واحد، وان الفرصة باتت مواتية لسكان المنطقة الغربية، لان يرفعوا ما كانوا يرونه حيفا عليهم ، من خلال برنامج يتفقون عليه مع (دولة القانون) التي ابدت استعدادها للتحالف بشرط ان يبقى رئيس الوزراء نوري المالكي في منصبه. لكن اصرار قادة القائمة (العراقية) على ان يكون منصب رئيس الوزراء منهم ، دفع بائتلاف (دولة القانون) لأن يلعب بهامش المناورة الذي لم تكن (العراقية) تمتلكه ، وهو الذهاب الى الكتلة (الشيعية) الاخرى، وهكذا انبثق (التحالف الوطني) ليقطع الطريق ليس على القائمة العراقية في تولي منصب رئيس الوزراء فقط، وانما على حل اغلب المشاكل التي كان من الممكن ان تنتهي منها في تلك العام او بعده، اذا كان همّ قادة (العراقية) فعلا، البرنامج وليس المناصب، لتتوالى المشاكل التي استفرختها هذا الاصرار، وتتعمق الخلافات وليؤدي ذلك الى الكثير من المآزق التي نعاني منها حتى هذه اللحظة.

لقد كان بإمكان (العراقية) الحصول على منصب رئيس الجمهورية ومناصب مهمة اخرى، بعد ان تتقاسم السلطة مع (دولة القانون) بإشراك الاخرين طبعا، وتسهم في صناعة القرار، الذي يقول اغلب رموزها اليوم، انهم بعيدون عنه، ويحللون خلافهم المزمن مع المالكي به، لكنهم آثروا المصالح الشخصية على المصلحة الوطنية واضاعوا الفرصة، أو هكذا يقول كثيرون ممن تابعوا مجريات الامور وقتذاك. اليوم وبعد ان افرزت الانتخابات (دولة القانون) القوة الاكبر، منحتها مشروعية تمثيل اغلبية الشارع في الوسط والجنوب، فانها تحتاج الى اصوات المحافظات الغربية لتشكل تكتلا قويا، حتى وان بقيت التحالفات الحالية الكبيرة على وضعها، اي التفاهم مع (دولة القانون) كجزء من التحالف الوطني على برنامج قائم يضمن مساندة الحكومة التي سيكونون جزءا مهما منها، وتشكيل كتلة برلمانية مضمونة في البرلمان، لتمرير القرارات التي ترفع الحيف عن تلك المحافظات، لاسيما التي تحتاج الى تشريعات برلمانية، وان اتفاقا كهذا سيحقق بالضرورة حكومة اغلبية، نواتها الحرب (الشيعة والسنة) بمشاركة الآخرين طبعا .. فهل ينتبه نواب المنطقة الغربية لذلك ولايكررون الخطأ السابق، أم انهم سينشغلون بالخطوط الحمراء والصفراء والزرقاء وغيرها، على امل الحصول على مغانم اكبر، ويضيع الخيط والعصفور كما ضاع من قبل؟ سؤال عابر ليس إلا.

العراق: ١٢ سنة سجن

إبراهيم الزبيدي:

حقيقتان لايستطيع أحدٌ إنكارهما بسهولة. الأولى أن التحالف الوطني لايمثل جميع أبناء الطائفة الشيعية العراقية، قطعا وبلا جدال. وانعلاؤه بذلك يعد سطوا علنيا واحتيالا يعاقب عليهما القانون.

فالشارع الشيعي العراقي أكبر من أن يطويه كيان سياسي واحد ويضعه في جيبه. فهو واسع جدا ومتنوع ومتعدد المشارب والعقائد والقناعات. بل هو أكثر من جميع مكونات الشعب العراقي الأخرى ازدحاما بالمبدعين وأصحاب الكفاءات العلمية والثقافية والعلمية ممن نزعوا قشور الفكر الديني الطائفي، وخرجوا إلى عوالم الثقافة الإنسانية المتحضرة، ولم تعد تعنيهم بشيء طائفة المواطن أو قوميته أو دينه، بل إنسانيته وحدها دون شريك. فليس من العدل جمعهم، كلهم، مع طوابير بشرية سائجة جرى تجهيلها وتضليلها واستخدامها وقودا لمصالح سياسية ضيقة. كما لا يصح، قطعا، رميهم في سلة حزب أو ائتلاف أو تحالف.

والشيء الآخر أن الطائفة الشيعية العراقية سبقت المكونات الأخرى في احتضان اليسار والحركات التحررية التقدمية العريقة. والحزب الشيوعي مثال على ذلك بشكل خاص. ولا ينكر أحد أن الحركة الوطنية العراقية، عبر تاريخها الطويل، مدينة لمناضلين بالملايين من أبناء الطائفة الشيعية العراقية بأعظم التضحيات والبطولات الخالدة. ولا يعقل أن تقبل هذه الملايين التقدمية المناضلة بمحو تراثها الوطني التحرري التقدمي، وأخذها رهينة في بيت الطاعة المذهبي المسمى بـ (التحالف الوطني)، بفكره الديني الطائفي المتزمت، ومعاداته المبدأية للديمقراطية وحرية الرأي والعقيدة.

أما الحقيقة الثانية فهي أن الدستور، لم ينص على أن السلطة التنفيذية تكون، حصريا، من نصيب تحالف يزعم أنه الممثل الشرعي الوحيد للطائفة الأكبر عددا. وهو لا يملك تفويضا من الطائفة باستفتاء شعبي عام يدعم هذا الزعم. بل نص على أن صناديق الاقتراع هي المرجع الوحيد الذي يقرر من يتولى تشكيل الوزارة، وليس أي شيء آخر.

أما ما ابتدع فهو تسلط احتكاري تعسفي يَكذب ديمقراطيتهم التي يتسترون بأذيالها، ويتذرعون بشرعية انتخاباتها. وقد رأينا ما فعلته ديمقراطية التحالف بالوطن وأهله حين منح السلطة لنوري المالكي ثماني سنوات مريرة. ولم ينس أحدٌ من العراقيين كيف تحايلوا على الدستور، في أعقاب انتخابات ٢٠١٠ واستصدروا حكما قضائيا من مجلس مدحت المحمود يقضي بأن من يحق له تشكيل الوزارة هو الائتلاف الأكبر الذي يتشكل بعد الانتخابات، وليس الحاصل على أكبر عدد من المقاعد، خلافا لكل أعراف الديمقراطيات في العالم.

وهاهو المالكي يدفع اليوم ثمن تلك الغش القديم، إذ يتعذر عليه تشكيل الحكومة، وهو الفائز بأكبر عدد من مقاعد البرلمان.

ولكن، وكما حكمت مصالحهم في الدورة السابقة وسلموا السلطة لنوري المالكي، رغم علمهم بفشله في الدورة الأولى، فقد تحكم تلك المصالح ذاتها هذه المرة أيضا، وتجبرهم على تنصيبه دورة ثالثة.

وما التسريبات التي يتداولها الإعلام، هذه الأيام، عن مشاحنات وخلافات بين أقطاب البيت الحاكم إلا إشاعات لم تثبت ولم تصبح واقعا بعد.

ومع ذلك فإن دوافع الصدر والحكيم إلى الاعتراض على تسليم المالكي رئاسة الوزارة هذه المرة ليست كلها وطنية وخالية من الغرض الشخصي والحزبي، ويحركها خوف صادق وحقيقي على الوطن، وحرص أكيد على أمنه واستقلاله ووحدة شعبه وأراضيه.

فلا ينكر أحدٌ، حتى من داخل التحالف ذاته، أن كبار قادة البيت الشيعي رجال أعمال لهم مشاريع ضخمة في العراق وخارجه تحمد المالكي عرقلتها وإفسادها بهدف إضعافهم وتقليم أظافرهم ومنعهم من منافسته على سلطة يريدها خالصة له.

والأسرته، دون شريك.

وحتى لو حدث ما لا يحدث، واقتنعت إيران أخيرا بوجهة نظر الحكيم ومقتدى، واعتبرت المالكي عبئا عليها وعلى نفوذها ومصالحها، ووافقت على تكليف رئيس وزراء غيره، فالمأزق أكبر وأكثر إيذاء للوطن وأهله. فمن هو البديل؟

طبعا لن يكون إلا شيعيا، وإسلاميا من داخل التحالف بالتحديد، لا يساريا ولا ليبراليا علمانيا مطلقا. حتى لو كان وليا من أولياء الله، وحجة من حججه في العلم والكفاءة والأمانة والشجاعة والنزاهة والوطنية الصادقة.

ويروج بعض رجال الصحافة أخبارا عن احتمال موافقة الحكيم والصدر على الدخول في ائتلاف وطني عابر للطوائف يضمهما مع النجيفي والمطلق وعلاوي لسحب البساط من تحت أقدام نوري المالكي. وهذا ضرب من قصور في الهواء.

فلو حدثت هذه المعجزة وولد ائتلافٌ من هذا النوع فهو أيضا زواج مصلحي طائفي محض وشكل مطور من نظام المحاصصة القديم.

ومع ذلك فقد سارع مسؤولون كبار في التحالف إلى تبديد أحلام من هذا النوع، فأعلنوا أن الصدر والحكيم يطالبان بوضع نظام داخلي للتحالف ينص على رفض الولاية الثالثة لأية قائمة تتسلم زمام الأمور، ويحدد رئاسة الوزراء بولايتين كحد أعلى، مع إعطاء رئيس الوزراء المكلف مدة سنة من أجل اختبار جدارته في ادارة البلاد وقدرته على بناء الدولة، وازالة الخلافات، فاذا نجح في عمله يُدعم بسنة أخرى، أو بفترة إضافية، أما إذا فشل فسوف يتم استبداله بآخر"، بمعنى أنهما يريدان للعراقيين أن يكونوا فئران تجارب في مختبراتهم، مع العلم بأن النجاح والكفاءة والجدارة أمورٌ تحددها موازينهم هم، ومفاهيمهم التي جربها العراقيون وذاقوا طعمها المر. ألم يكن قانون تزويج القاصرات نجاحا منقطع النظير؟؟

إذن فالوطن باقٍ في محبسه، بين مطرقة نوري المالكي وسندان إخوته المجاهدين في التحالف، والحكومة القائمة باقية أيضا في أحضان الحبايب، أربع سنوات مقبلة. أليست هذه ديمقراطية وتعددية ودولة قانون؟!

التسليم بـ "الأمر الواقع"

سهيل سامي نادر:

اتفقت تصريحات للسيد مبعوث الأمم المتحدة في العراق في شهر نيسان الماضي مع مضمون أربع مقالات نشرتها في الشهر نفسه في جريدة "العالم". يتلخص بأن الانتخابات في العراق مناسبة لتجديد عملية تسييس الطوائف وتطييف السياسة.

على عكسي كان السيد ميلادينوف غير معني بالخلفيات السياسية والاجتماعية، ولا بقيام الاسلاميين باختزال الديمقراطية بصندوق الانتخابات. إنه يعرف أكثر من غيره أن الامم المتحدة واحدة من صناع هذا الصندوق، بالأحرى صناع ترياق الشرعية. إن إسهامها في العراق، بالتنسيق مع سلطات الاحتلال الاميركي، ساعد على ايجاد صيغة مجلس الحكم الذي هو الحاضنة الأولى للسلطة الحالية التي طوّرت حيَلا للبقاء عن طريق إفساد كل شيء تمسّه.

لقد لاحظ مبعوث الأمم المتحدة أن الحملات الانتخابية الحالية "تشكل عامل انقسام جديدا بسبب توجه الأحزاب إلى قواعدها الطائفية والعشائرية، بينما تعاني البلاد من أعمال عنف غير مسبوقة". طالب ملادينوف أن "يكون التنافس حول قضايا عامة"، لأنه لاحظ أنها حتى اللحظة لا تتعدى الخصومات الشخصية. قال: "الجهود الرامية لتجاوز الانقسام الطائفي ضعيفة جدا"، رافضا اتهام جهة محددة، فجميع الأحزاب السياسية اتبعت النهج نفسه.

هذه هي باختصار الطريقة التي تمت فيها الحملات الانتخابية مثلما لاحظها المبعوث الأممي. وكالعادة لا أحد استمع الى هذه الملاحظات حتى على سبيل المجاملة وردّ الجميل. ولقد مرت ملاحظاته مثل مئات غيرها. بالأحرى ضاعت وسط الضجيج المتخلف عن أعمال الرشاوى والتزوير والعنف والتفجيرات وتفاهات العروض الانتخابية. كل شيء يمرّ في البازار العراقي الرث، والأكثر من هذا سيجد الكثيرون له الأعذار، أو سيقف الكثيرون ازاءه بلامبالاة كاملة. ما الذي نتوقعه من انتخابات كهذه غير انقسامات مضاعفة؟ بيد أن الأمر جرى على هذا النحو في الانتخابات الاولى، والثانية، وهو ما لاحظته شخصيا انطلاقا من تحليل استدعى البديهيات التي لاتحتاج الى الكثير من التأمل. لم أستخدم الأرقام بل أعدت انتاج البداهة نفسها التي أدركتها القوى الطائفية أثناء تنافسها على تسجيل الأرقام. هذه القوى باتت أكثر وعيا بما صنعته أياديها، وهو أن ميزان القوى أمر مرتبط بالتحشيد الطائفي المدعوم بالمال وليس بقوة التنظيمات السياسية. السياسة الوحيدة في العراق هي الصراع على السلطة والقبض عليها وليس بناء دولة ديمقراطية. تلكم هو دين قوى ماقبل الدولة التي جاءها الملك على طبق امريكي. إن النتيجة الانتخابية مستحصلة بصرف النظر عن الأرقام والتوزيعات، ولسوف يعاد توزيع المكاسب، عن طريق المعركة السياسية التالية للانتخابات، حيث تجري أعمال التواطؤ وشراء الذمم والرشاوي في دورة إفساد جديدة. بيد أن العامل المهيمن سيظل بيد هيئة أركان طائفة الأكثرية التي سيرتفع من مدخنتها الدخان الابيض.

لقد كان أفق الانتخابات الأخيرة واضحا، بصرف النظر عن الأدب السياسي المنثور حولها او عليها بوصفها (عرسا) مرة أو محركة (تغيير) مرة. يتلخص هذا الأفق بتكريس التسييس الممنهج للطوائف الذي وضعت انتخابات ٢٠٠٥ أسسه الأولى. فابتداء من تلك الانتخابات جرى ربط محركات سياسية للطوائف، ولم يعد بالامكان الخلاص منها. وبالعكس كلما جرى تعميق الانقسام المجتمعي، وكلما ارتفعت مناسيب الفشل السياسي للسلطة، زادت تلك المحركات ضجيجا وخداعا. إن شعارات التغيير التي رفعتها جميع الكتل تقريبا قبل الانتخابات الأخيرة، حتى في أفضل النوايا والآمال، مارست موضوعيا سواتر دخان (كومفلاج) لتمرير تقليد انتخاب رجل الطائفة الكبرى، أي تكريس الأسس نفسها التي أوصلت المالكي الى رئاسة الوزراء في انتخابات ٢٠١٠. لقد راحت طبيعة النظام السياسي تتوضح أكثر من ذي قبل بعد أن سلّمت القوى السياسية بهذه الحقيقة التي يرجع الفضل بها الى عناد المالكي منذ عام ٢٠١٠ وتواطؤ الاميركان والنظام الإيراني والأكراد معه. إننا ازاء ولادة تقليد سياسي لا يعدو فيه الفشل والنجاح وأهلية الأشخاص وتاريخهم السياسي غير تقييم يقوم به الجهاز السياسي للطائفة. إن مقصورات الدرجة الأولى باتت محجوزة مسبقا مثلما هو الحال في لبنان. إن بلاغة شعارات التغيير وتعابيرها، وكل الثرثرة الاعلامية المدعومة بالاحصاءات، سهّلت في الحقيقة ابتلاع فكرة الأكثرية والأقلية بالمعنى الطائفي – السياسي، بصرف النظر عن عدم اجراء أي احصاء سكاني. ومعروف أن هذا المعنى أسند بقانون انتخابي بات رافعة لجدل التحاقق الطائفي السياسي يحمل كتقليد: إنها لبنَنَة تشق طريقها حثيثا بأسماء أخرى، وتوظف لإقناع الطوائف واتفاقاتها بالتعاون المشترك. ضمن هذا الأفق، وعلى الرغم من الأزمة السياسية، والجدل بشأن الولاية الثالثة للمالكي وشعارات التغيير، قدمت الانتخابات فرصة جديدة لتشكيل مايمكن تسميته بـ "الأمر الواقع"، لكن في شروط سيئة، ومفروضة، ولا تتضمن ممكنات وخيارات عديدة. والحال في شروط ديمقراطية متكافئة ووضوح كاف للأفق ووجود تقاليد للعمل السياسي، لا يعدو "الأمر الواقع" غير لحظة ممكنات. ومن وجهة نظر نفسية هو عنصر من عناصر حالة الواقع وموازين القوى الذي يشكل الأنا الواقعي للمتنافسين، وهو يتغير أثناء النضال والمعارك السياسية، ويتفكك باستمرار ولاسيما عند أي تحول نوعي في الاقتصاد والثقافة. لكن في الشروط العراقية المهلهلة، حيث الطوائف التاريخية هي التي تتحكم بالسياسة، دافعة أمامها كل التذكارات والأوهام والرموز القديمة، سيكرس كضرب من واقع متعال على التجربة.

إن "الأمر الواقع" يغدو ميزان قوى ثابتا، يغدو تسليما: إن السلطة والعروض المخيفة للطوائف والعشائر وقادة المناطق والعوائل الحاكمة التي تخفي رائحة زفر لانها بالعطور والأبخرة باتت أمرا واقعا. لقد جرى تحويل العراق الى مطعم فاسد تديره الطوائف، ومفتوح لها، ولم يتبق لليبراليين و"المدنيين" الأغرار غير الواقعية السياسية التي تسلم بالعملية السياسية والديمقراطية الدستورية مجانا. إنهم لا يشكلون الأكثرية ولا الأقلية، بل أقلية الأقليات، ولاسيما من جهة التنظيم وإمكانية التحشيد. فبعد عهود من الأنظمة الدكتاتورية وعهود من تواطؤ الغرب بقيادة الولايات المتحدة الاميركية مع الفاشيين والاسلاميين، جرى تحطيم الاحزاب الليبرالية الوسطية في العالم العربي القادرة على تليين الاستقطاب الاجتماعي الذي صنعه القوميون والشيوعيون والدكتاتوريات التي دمرت الجسور المجتمعية، ولم يعد بالإمكان إصلاحها، فيما بعد صعد الاسلاميون على الخرائب المتبقية لكي تصبح على أيديهم أكثر خرابا.

KOGAS AKKAS B.V.

Tender Announcement No.: KOGAS-AKKAS-RFP-2014-057

Emergency Well Control Services in *Akkas Gas Field*, Al Anbar, Republic of IRAQ

KOGAS AKKAS B.V., a designated Operator for the Akkas Contract Area in the Republic of Iraq, is developing the Akkas Gas Field under the Gas Development and Production Service Contract with the Midland Oil Company of the Iraqi Ministry of Oil.

Legal entities, domestic Iraqi and foreign companies having experience of supplies similar by nature to the subject of the tender, which are allowed by the legislation of the Republic of Iraq and/or by their country of certification to perform supplies to the Republic of IRAQ may participate in the subject Tender.

The Operator reserves the right to accept or reject any bid, and to annul the bidding process and reject all bids, at any time prior to award of contract, without thereby incurring any liability to the affected bidder or bidders or; any obligations to inform the affected bidder or bidders of the ground for the Operator's action.

Companies acting as Bidders shall meet the following minimal requirements specified in Tender documentation, including but not limited to:

- possess the experience in rendering service of similar by nature to the subject of the Tender for at least last 3 (three) years in Iraq and 7 (seven) years in Middle East;
- possess certified software and hardware, qualified personnel, certified equipment, necessary permits and membership in professional associations for rendering services being the subject of the Tender
- availability of experienced bidder employees who will be engaged in the project activities and have had experience in carrying out Emergency Well Control activities.
- to have experience in Emergency Response Services like establishing primary intervention plan including initial kill attempt, site preparation, safety plan etc. and Non-Emergency Services like Contingency planning, Rig Audit and Training to crew;
- possess licenses required for Contract performance in Republic of Iraq;
- to have the ability to obtain required Bank Guarantees to secure the bid, contract performance and repayment of any advance payment under the Contract;

A full set of the Tender Documentation can be obtained after submission of a written application along with sufficient information stating that the company meets the minimal requirements set out above (application on the letterhead signed by an authorized person) to jaecheol.lee@kogas-iraq.com and vinod.korah@kogas-iraq.com . Please kindly be noticed that all the relevant documents shall be written in English and any matters with regard to this tender shall be communicated in English. For any documents written in Arabic shall have its English translation attached thereto.

The written request of Bidder shall contain the following information:

No	Document
1	Letter of interest for this Tender
2	Brief company information including contact information
3	Relevant Substantiation for the aforementioned requirements

Above documentation shall be delivered to the KOGAS AKKAS B.V sent by e-mail **until 15:00 pm (UAE local time) 05th June 2014** without any responsibility for loss or late arrival after submission of an application.

KOGAS AKKAS B.V

Contract and Procurement Department

KOGAS AKKAS B.V.

إعلان المناقصة المرقمة KOGAS-AKKAS-RFP-2014-057

خدمات مراقبة حالات الآبار الطارئة في حقل عكاز الغازي

الأنبار، جمهورية العراق

شركة كوكاز عكاز بي. في. شركة مشغلة لمنطقة عكاز التعاقدية في جمهورية العراق، تقوم بتطوير حقل عكاز بموجب عقد خدمة تطوير وإنتاج الغاز مع شركة نفط الوسط التابعة لوزارة النفط العراقية.

يمكن الكيانات القانونية، الشركات العراقية المحلية والشركات الأجنبية التي تمتلك خبرة في التجهيز المماثلة في النوع لموضوع المناقصة والمسموح لها طبقا لقوانين الجمهورية العراقية و/أو طبقا للتراخيص الممنوحة لهم من قبل بلدانهم للتجهيز لجمهورية العراق، يمكن لهم المشاركة في المناقصة.

للمشغل الحق في قبول أو رفض أي عطاء، و الغاء عملية العطاءات و رفض جميع العطاءات في أي وقت قبل منح العقد و بدون تكبد أي مسؤولية بذلك لمقدم العطاء أو مقدمي العطاءات المتضررة أو أي التزامات لإبلاغ مقدم أو مقدمي العطاء المتضررين لفعل المشغل.

على الشركات المقدمة للعطاءات تلبية الحد الأدنى من المتطلبات التالية المحددة في وثائق المناقصة، بما في ذلك:

- أن تمتلك الخبرة في تقديم أعمال مماثلة لموضوع المناقصة على الأقل 3 (ثلاث) سنوات في العراق و 7 (سبع) سنوات في الشرق الأوسط.
- امتلاك البرمجيات المعتمدة و الأجهزة و الموظفين المؤهلين و المعدات المعتمدة و التصاريح اللازمة و العضويات في الجمعيات المهنية لتقديم الخدمات كونها موضوع المناقصة.
- توافر الموظفين ذوي الخبرة لدى المزايدين الذين سيشاركون في أنشطة المشروع و خبرة في تنفيذ أنشطة خدمات مراقبة حالات الآبار الطارئة.
- امتلاك الخبرة في خدمات مواجهة الطوارىء مثل وضع خطة التدخل شاملة محاولة القتل الأولية و إعداد الموقع و خطة السلامة و غيرها و خدمات الغير طارئة مثل تخطيط الطوارىء و تدقيق منصة الحفر و تدريب الطاقم.
- امتلاك التراخيص المطلوبة لأداء العقد في جمهورية العراق.
- امتلاك القدرة على الحصول على الكفالات المصرفية المطلوبة لتأمين العطاء و أداء العقد و اعادة سداد أي دفعة مسبقة بموجب العقد

ويمكن الحصول على مجموعة كاملة من وثائق المناقصة بعد تقديم طلب خطي مع معلومات كافية تؤكد أن الشركة تلبي الحد الأدنى من الشروط المنصوص عليها أعلاه (طلب على ورق موقع من قبل الشخص المفوض) وإرسالها إلى البريد الالكتروني التالي:

Jaecheol.lee@kogas-iraq.com و vinod.korah@kogas-iraq.com.

يرجى العلم بأن جميع الوثائق ذات صلة وكافة المراسلات والاتصالات المتعلقة بالمناقصة يجب أن تكون باللغة الانكليزية. أما أية وثائق مكتوبة باللغة العربية فيجب إلحاق معها نسخة مترجمة باللغة الإنكليزية.

على الطلب الخطي لتقديم العطاء أن يحتوي المعلومات التالية

الرقم	الوثيقة
1	رسالة ابداء الاهتمام لهذه المناقصة
2	معلومات موجزة عن الشركة بما في ذلك معلومات الاتصال
3	الوثائق الدعمة المتطلبات المذكورة أعلاه

على الوثائق المذكورة أعلاه أن ترسل بالبريد الالكتروني الى كوكاز عكاز بي.في. في موعد أقصاه الساعة الثالثة مساءا (بتوقيت دولة الامارات العربية المتحدة) 5 حزيران 2014 دون أي مسؤولية عن الضياع أو الوصول المتأخر بعد تقديم الطلب.

كوكاز عكاز بي.في.

قسم العقود و المشتريات

جلال الحنفي: عمامتي البسيطة هذه لا مثيل لها

هو الشيخ جلال الدين الحنفي البغدادي فقيه وعالم موسوعي وكاتب وصحفي ومؤرخ ولغوي، ولد في بغداد عام ١٩١٤م، وتوفي فيها يوم ٥ آذار من عام ٢٠٠٦م. شيخ بغداد وعاشقها.. فقيه ذو لون مميز، جمع إلى الفقه، جمع المختص الخبير: علوم الفقه، والعروض، وتميز على نحو خاص بالتاريخ المحلي وعلوم المقام العراقي، حتى امتزج اسمه بهما، وكما امتزج بجامع الخلفاء، أقدم جوامع بغداد وأجملها عمارة، لعمره الطويل الذي قضاه فيه معلما وإماما وخطيبا، بل حتى حارسا وخادما، لفرط عشقه لهذا الجامع التاريخي العريق، كعشقه الكبير لبغداد التي عاشت في دمه وليس في عقله فقط. في سن مبكرة، في العشرين من عمره، وتحديدا في عام ١٩٣٣م، لقبه اللغوي الكبير الأب انستاس ماري الكرملي، بالشيخ العلامة. ولد جلال الدين في بغداد، عام ١٩١٤م، في أسرة عراقية بغدادية، وتوفي فيها في الخامس من آذار ٢٠٠٦م. عاش فترة قصيرة من طفولته في البصرة، بحكم عمل والده، ثم عاد إلى بغداد، وتعلم القرآن طفلاً في كتاتيبها، ثم أنهى المدرسة الإبتدائية فيها عام ١٩٣٠م، والتحق بكلية الإمام الأعظم، التي تغير اسمها إلى (دار العلوم) ثم أعيد إلى اسمه الأول أخيرا. عمل خطيبا لأول مرة عام ١٩٣٥م في جامع المرادية، في الميدان، مقابل وزارة الدفاع، التحق بعدها بالأزهر الشريف بمصر لمواصلة دراسة العلوم الشرعية، ليعود من هناك ملتزماً جامع الخلفاء، وفي عام ١٩٦٦م أوفدته الحكومة العراقية إلى الصين، لتدريس اللغة العربية في معهد اللغات الأجنبية بشنغهاي، ومكث هناك ثلاثة أعوام، أتقن خلالها اللغة الصينية أحسن إتقان، وكتب مسودات لقاموس (عربي – صيني) لم يُسبق إليه، لكن أتلفته مياه البحر في طريق عودته إلى العراق. مارس تدريس علم التجويد والقراءات في معهد الفنون الموسيقية في بغداد لمدة دورات.

أجرى في علم العروض تصحيحات كثيرة، نشرها في كتاب، قدّم برامج دينيّة وثقافية وتاريخية في راديو وتلفزيون بغداد، أثرى الصحف العراقية بعشرات المقالات ذات الطابع الخاص ولاسيما في مايخص تاريخ بغداد، وثقافتها الشعبية، والمقام العراقي، فإذا كان ابن حزم

> **أستغرب وأتعجب من الأئمة والخطباء الذين يرتدون (السترة والبنطلون) ويخنق رقبتهم (البايينباغ)..**

الأندلسي هو أوّل فقيه يكتب عن الحب وأطواره في (طوق الحمامة) فإن الشيخ جلال الدين الحنفي، هو أوّل فقيه يولي المقام العراقي والثقافة الشعبية أعلى درجات الاهتمام حتى صار الإمام الذي يذعن له الجميع فيها.

كتبه ومؤلفاته

- التشريع الإسلامي تاريخه وفلسفته عام ١٩٤٠م.
- معاني القرآن عام ١٩٤١م.
- آيات من سورة النساء عام ١٩٥١م.
- ثلاث سنوات في جوار الميتم الإسلامي عام ١٩٥٥م.
- صحة المجتمع عام ١٩٥٥م.
- الروابط الاجتماعية في الإسلام عام ١٩٥٦م.
- الحديث من وراء المكرفون عام ١٩٦٠م.
- المرأة في القرآن الكريم عام ١٩٦٠م.
- الأمثال البغدادية عام ١٩٦٤م.
- المغنون البغداديون والمقام العراقي عام ١٩٦٤م.
- رمضانيات عام ١٩٨٨م.
- شهر رمضان عام ١٩٨٨م.
- مقدمة في الموسيقى العربية عام ١٩٨٩م.
- شخصية الرسول الأعظم قرآنياً عام ١٩٩٧م.

والشيخ جلال الحنفي فقيه، مؤرخ، كاتب، شاعر، صحفي، لغوي، خطيب، مترجم، يجيد الإنكليزية والصينية والتركية والكردية والفارسية بطلاقة، وقليلاً من الإسبانية والفرنسية والإلمانية والعبرية، لقب نفسه بالحنفي اعتزازاً بأبي حنيفة النعمان، ولقب نفسه أيضاً بالبغدادي اعتزازاً ببغداد عاصمة الدنيا وبتراثها. عالم تميز على نحو خاص بتاريخ العراق، تتبع مفردات العراقيين في محافظات الوطن ونواحيه وقصباته، واقتفى أثرها ليصل الى تفسير الغريب منها والدخيل على اللغة العربية، ولم يفته مثل من الأمثال الشعبية إلا وتقصى باحثا عن قصته. امتزج اسمه بجامع الخلفاء، أقدم جوامع بغداد وأجملها عمارة، لعمره الطويل الذي قضاه فيه معلماً وإماماً وخطيباً، بل حتى حارساً وخادماً، لفرط عشقه لهذا الجامع التاريخي العريق، كعشقه الكبير لبغداد التي عاشت في دمه وليس في عقله فقط، لقبه اللغوي الكبير الأب انستاس ماري الكرملي، بالشيخ العلامة مذ كان في العشرين من عمره عام ١٩٣٣.

كان جريئا في مواقفه إذ دعا ذات يوم في خطبته من على منبر جامع الخلفاء الى منع استعمال مكبرات الصوت قائلا: ان المكبرات تزعج غير المسلمين والأطفال والمرضى وكبار السن وليس لها داع، فكل الناس يمتلكون ساعة ويعرفون أوقات الصلاة من الراديو والتلفزيون. مارس الشيخ الحنفي تدريس علم التجويد والقراءات في معهد الفنون الموسيقية في بغداد لمدة دورات، وقد أجرى في علم العروض تصحيحات كثيرة وأوجد نماذج جديدة فيه، فالرجز مثلاً هو ٨ بحور جعلها الحنفي ٥٠ بحرا واخترع بها أوزانا جديدة، كما قدّم برامج دينيّة وثقافية وتاريخية في راديو وتلفزيون بغداد، وكان رحمه الله كثير المشاركة في كتاباته مع الإجادة والتركيز على ما يخص التراث العراقي، فقد أثرى الصحف العراقية بعشرات المقالات ذات الطابع الخاص ولاسيما في ما يخص تاريخ بغداد وثقافتها الشعبية، وهو أوّل فقيه يولي اللهجات العراقية أعلى درجات الاهتمام، إذ تبحر في تنوع مفردات محافظات العراق، وفهرس ما هو دخيل على العربية من اللغات المجاورة، وبحث في أصولها المكانية والزمانية حتى صار الإمام الذي يستعين به طلاب العلوم والمعارف والأصول في اللهجات العراقية.

صفاته الشخصية

كان جلال الحنفي كريم النفس، مضيافاً للزائرين، زاهداً في الحياة لذا تميز عن الآخرين من علماء الدين بهندامه وعمامته الصغيرة، صريحاً اذا أجاب، وسئل يوماً عن ذلك فأجاب بصراحة الواثق من نفسه وقال: نشأت زاهداً في الحياة فكنت أعزف عن كل مظاهر الحياة ومباهجها ومغرياتها فكنت ألبس (الدشداشة) وأرتدي فوقها العباءة وعمامتي البسيطة هذه التي لا تشبه العمامة المصرية والشامية والعراقية فانفردت بها. فكان بهندامه هذا يدرّس ويعمل ويتصل بالوزراء والمتنفذين في البلد، ويحاضر فيها ويقابل الأصدقاء والزائرين ويحضر بها الاجتماعات العامة والخاصة، الرسمية والشعبية، وقال: أنا استغرب وأتعجب من الأئمة والخطباء الرسميين الذين يرتدون اللباس الأوربي (السترة والبنطلون) ويخنق رقبتهم (البايينباغ) وغير ذلك من اللباس الذي ابتدع عندهم.

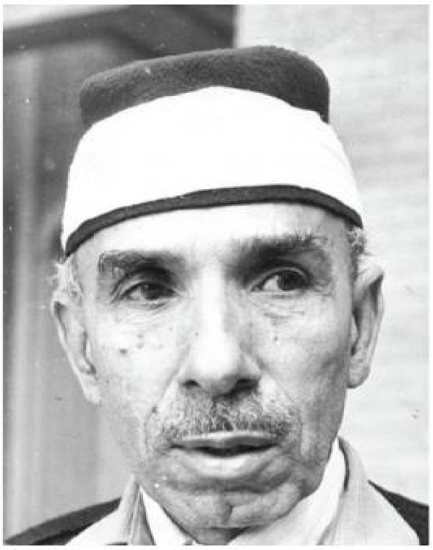

حضوره ونشاطاته

ومن نشاط الحنفي في بغداد أنه أسس جمعية الخدمات الدينية والاجتماعية وكان رئيساً لها، وكان من أهداف هذه الجمعية مكافحة المخدرات والمسكرات.

وسعى الى نشر العلم بصورة متطورة فقد درّس في مدارس وزارة المعارف عام ١٩٥٠م.

كما درّس في كلية الإمام الاعظم مادة العروض في الشعر والادب العربي من عام ١٩٧٣م الى عام ١٩٧٨م، كما حاضر في معهد النغم العراقي وبجهوده تأسس المركز الإقرائي العراقي للقرآن الكريم عام ١٩٧٧م في جامع الصرافية وكان مديراً له. كما كان يلقي الأحاديث في اختصاصه من دار الإذاعة العراقية، ويكتب المقالات الطويلة في الصحف والمجلات العراقية والعربية ما يدلّ على طول باعه وسعة اطلاعه وثقافته الموسوعية العالية، ولهذه المكانة المرموقة صدر له عام ١٩٤٧م أمر من لجنة الحكام والقضاء بتعيينه قاضياً في محاكم العراق الشرعية إلا أنه آثر الاستمرار في نهجه فهو عالم موسوعي كبير ومفسر ومحدث وخطيب وأديب وشاعر وكاتب وله هوايات متعددة منها وله مؤلفات تنيف على الثلاثين في شتى فنون المعرفة. حتى قال في وصفه صديقه الاديب الكبير أنور عبد الحميد الناصري في كتابه الموسوعي (سوق الجديد) والذي قدم له الحنفي: أنه العالم الجهبذ وعالم العلماء البصير. كما أشرف الحنفي على موسوعة أخرى للاستاذ أمين المميز هي (بغداد كما عرفتها). ويعد الشيخ العلامة جلال الحنفي البغدادي شخصية فذّة لم ينافسه أحد، جمع علوم الدين والدنيا بجدها وهزلها وأصبحت له مكانة وله سمعة واسعة عربياً وعالمياً. بقي الشيخ جلال الحنفي علما بارزا طيلة القرن المنصرم، عطاء في مجالات المعرفة والعلوم التاريخية والأدبية واللغوية، فكان بحق موسوعة يحتكم عنده المختلفون ويجتمع في حضرته المجتمعون.

عبد الرحمن منيف

من أشد المفكرين المناوئين لأنظمة الدول العربية

عبد الرحمن المنيف (٢٩ مايو ١٩٣٣ – ٢٤ يناير ٢٠٠٤) اسمه الكامل: عبد الرحمن إبراهيم المنيف، ينتمي إلى قرية قصيباء شمال مدينة بريدة بمنطقة القصيم الواقعة وسط المملكة العربية السعودية، كان والده من كبار تجار العقيلات الذين اشتهروا برحلات التجارة بين القصيم والشام واسم شهرته (عبد الرحمن المنيف).

يعد عبد الرحمن المنيف أحد أهم الروائيين العرب في القرن العشرين؛ حيث استطاع في رواياته أن يعكس الواقع الاجتماعي والسياسي العربي، والنقلات الثقافية العنيفة التي شهدتها المجتمعات العربية خاصة في دول الخليج العربي أو ما يدعى بالدول النفطية، ربما ساعده في هذا أنه أساسا خبير بترول عمل في العديد من شركات النفط مما جعله مدركا لاقتصاديات النفط، لكن الجانب الأهم كان معايشته وإحساسه العميق بحجم التغيرات التي أحدثتها الثورة النفطية في صميم وبنية المجتمعات الخليجية العربية.

يعتبر منيف من اشد المفكرين المناوئين لأنظمة كثير من الدول العربية. من أشهر رواياته "مدن الملح" التي تحكي قصة اكتشاف النفط في السعودية وهي مؤلفة من ٥ أجزاء، ورواية شرق المتوسط التي تحكي قصة المخابرات العربية وتعذيب السجون.

من مؤلفاته الروائية

الأشجار واغتيال مرزوق ١٩٧٣
قصة حب مجوسية ١٩٧٤
شرق المتوسط ١٩٧٥
النهايات ١٩٧٧
حين تركنا الجسر ١٩٧٩
سباق المسافات الطويلة ١٩٧٩
عالم بلا خرائط بالاشتراك مع جبرا إبراهيم جبرا ١٩٨٢
مدن الملح خماسية روائية (١٩٨٤ ١٩٨٩)

من مؤلفاته غير الروائية

لوعة الغياب ١٩٨٩
الكاتب والمنفى وآفاق الرواية العربية ١٩٩١
سيرة مدينة عمان في الأربعينات ١٩٩٤
الديمقراطية اولاً.. الديمقراطية دائماً ١٩٩٥
القلق وتمجيد الحياة (كتاب تكريم جبرا) ١٩٩٥
مروان قصاب باشي: رحلة الحياة والفن ١٩٩٦
عروة الزمان الباهي ١٩٩٧
بين الثقافة والسياسة ١٩٩٨

أتم عبد الرحمن منيف دراسته الثانوية في العاصمة الأردنية عمان ثم التحق بكلية الحقوق في بغداد عام ١٩٥٢م وبعد عامين من انتقاله إلى العراق طرد منها في عام ١٩٥٥م مع عدد كبير من الطلاب العرب بعد توقيع حلف بغداد فواصل دراسته بعد ذلك في القاهرة.

أتم دراسته العليا في جامعة بلغراد وحصل منها على الدكتوراة عام ١٩٦١م في تخصص اقتصاديات النفط وعمل بعدها في مجال النفط بسورية.

في عام ١٩٧٣م انتقل منيف ليقيم في بيروت حيث عمل في الصحافة اللبنانية وبدأ الكتابة الروائية بعمله الأشجار واغتيال مرزوق.

في عام ١٩٧٥م أقام في العراق وتولى تحرير مجلة النفط والتنمية حتى عام ١٩٨١م الذي غادر فيه العراق إلى فرنسا حيث تفرغ للكتابة الروائية. عاد إلى دمشق في عام ١٩٨٦ م.

محطات

يعد عبد الرحمن منيف أحد أهم الروائيين العرب في القرن العشرين؛ استطاع في رواياته أن يعكس الواقع الاجتماعي والسياسي العربي، والنقلات الثقافية العنيفة التي شهدتها المجتمعات العربية خاصة في دول الخليج العربي أو ما يدعى بالدول النفطية، ربما ساعده في هذا أنه أساسا خبير بترول عمل في العديد من شركات النفط مما جعله مدركا لاقتصاديات النفط، لكن الجانب الأهم كان معايشته و إحساسه العميق بحجم التغيرات التي أحدثتها الثورة النفطية في صميم وبنية المجتمعات الخليجية العربية.

سحبت منه جنسيته السعودية في عام ١٩٦٣م لكنه ظل متمسكا بما يؤمن به من أفكار وقناعات وظل متنقلا من بلد لآخر متصديا لما يواجهه من عوائق وعقبات حتى فاجأ الجميع بإصدار روايته الأولى الأشجار واغتيال مرزوق عام ١٩٧٣ م.

حاز على جائزة سلطان بن علي العويس للرواية عام ١٩٨٩م ، وعلى جائزة القاهرة للإبداع الروائي التي منحت للمرة الأولى عام ١٩٩٨م.

يصف عبد الرحمن منيف روايته شرق المتوسط قائلا:

لقد كان لشرق المتوسط مع روايات أخرى شرف التأسيس لما سمي فيما بعد أدب السجون وأصبح هذا الميدان واحدا من الميادين الأساسية للرواية العربية.

ما قاله النقاد

يقول (فيصل دراج): آمن عبد الرحمن منيف، كغيره، بأن في الكتابة المتمردة ما ينصر الأحياء والأموات العادلين، وبأن في كتابته ما يعزز مواقع معركة قديمة. ولعل وضوح الرؤية، منذ البداية، هو الذي جعل منيف يواجه مدة ثلاثين عاما التاريخ السلطوي الذي يخادع من لا سلطة لهم.

وعن روايته مدن الملح قالوا:

مدن الملح تكتب التاريخ دون أن تكون كتابا في التاريخ (فيصل دراج).

لعل تجربة مدن الملح تكون أوسع وأجرأ تجربة روائية عربية تناصية وأكثر تطورا بحدود معرفتنا بالرواية العربية (نبيل سليمان).

العمل القصصي الجاد الوحيد الذي يتناول أثر النفط والأمريكيين والحكام المحليين في أحد بلدان الخليج (إدوارد سعيد).

وقال (سعد الله ونوس) الناقد صديق عبد الرحمن عن روايته (الآن هنا): إن رواية عبد الرحمن منيف تمزق الصمت، تعلن الفضيحة. هذه الأوطان والسجون فضيحة. ورغم أن الرواية تلاحق هذه الفضيحة بتنوعاتها القطرية وتعدد مستوياتها فإنها تعتمد إن تقال قولا ناقصا، قولا لا يكتمل إلا إذا أضاف القارئ موقفا أو فعلا.

فريدريك إنجلس:

البدوي .. القصيدة الوحيدة التي كتبها حينما كان موظفاً صغيراً

كان كاتبا ومنظرا سياسيا وفيلسوفا، ويعتبر أبا النظرية الماركسية.. ولد فريدريك إنجلس (٢٨ ١١ ١٨٢٠) في بارمن، بروسيا (حالياً فوبرتال، ألمانيا ٥ ٨ ١٨٩٥) هو فيلسوف ورجل صناعة ألماني يلقب بـ«أبي النظرية الماركسية» إلى جانب كارل ماركس. اشتغل بالصناعة وعلم الاجتماع وكان كاتبا ومنظرا سياسيا وفيلسوفا. يعتبر أبا النظرية الماركسية بالإضافة إلى كارل ماركس نفسه. في عام ١٨٤٥، نشر كتابه حالة الطبقة العاملة في إنجلترا اعتمادا على ملاحظاته وأبحاثه الشخصية. في عام ١٨٤٨، أصدر مع ماركس، بيانهما المشهور والمعروف ببيان الحزب الشيوعي، الذي يسمى اختصارًا البيان الشيوعي. فيما بعد، ساعد كارل ماركس ماديا من أجل أن يكتب هذا الأخير كتابه الرأسمال. بعد وفاة ماركس، نشر إنجلس الجزأين الثاني والثالث من هذا الكتاب. إضافة إلى ذلك، نظم انجلس مختلف تخمينات كارل ماركس، مما أعطى الجزء الرابع من كتاب الرأسمال.

له المؤلفات التالية

- شيلنغ والرؤيا (١٨٤٢).
- مساهمة في نقد الاقتصاد السياسي (١٨٤٤).
- ظروف الطبقة العاملة في انجلترا (١٨٤٥).
- العائلة المقدسة (بالاشتراك مع كارل ماركس ١٨٤٤ ١٨٤٦).
- الإيديولوجية الألمانية (بالاشتراك مع كارل ماركس ١٨٤٤ ١٨٤٦).
- مبادئ الشيوعية (١٨٤٧).
- بيان الحزب الشيوعي (بالاشتراك مع كارل ماركس ١٨٤٨).
- الحرب الفلاحية في ألمانيا.
- الثورة والثورة المضادة في ألمانيا.
- لودفيغ فيورباخ ونهاية الفلسفة الألمانية الكلاسيكية.
- الرد على دهرينغ.
- أصل العائلة والملكية الخاصة والدولة.

قرض كارل ماركس وفريدريك أنجلس الشعر في حداثتهما، ولم يكتبا الشعر أبدا بعدها، وقد ترجمت أجزاء من قصائد ماركس إلى زوجته جني فون ويستفالن. وفيما يلي قصيدة الفريدريك أنجلس الشاب في أول عمل نشر له على الإطلاق يبدو أنه كتبها في النصف الأول من شهر أيلول ١٨٣٨ خلال إقامته في برمن في ألمانيا عندما عمل موظفاً صغيرا في شركة تجارية بين صيف عام ١٨٣٨ وشتاء عام ١٨٤١. وقد نشرت هذه القصيدة في المجلد الثاني من الأعمال الكاملة لماركس وأنجلس باللغة الإنكليزية الصادرة في نيويورك عام ١٩٧٥. أما قصائد ماركس فنشرت في المجلد الأول من الأعمال الكاملة. وهذه القصيدة تتحدث عن إفساد المال للحرية، ويقارنها بحرية وإباء البدو، وهو يستهلها بوصف مسرح افتراضي يكشف عن استعراض للفرسان في صحراء المغرب العربي، وما ينعل فيها أنك تشعر بفريدريك أنجلس، الشاب الألماني الغر، وكأنه ابن الصحراء العربية.

البدوي

الآن يقرع الجرس، وفجأة
ترتفع الستارة الحريرية برشاقة
والجميع في ترقبهم الصامت
ينتظرون بدء الأمسية

ليس الممثل كوتزيبيو هنا ليسيطر على المشهد
ليجعل الجمهور المرح يصخب
ولا الشاعر شيلر، بمظهره الجاد
ليتقدم وكلماته الذهبية تسيل

يا أبناء الصحراء الفخورين الأحرار
سيروا التحيتنا وجها لوجه
سوى أن الفخر قد اختفى تماماً هنا (بين الجمهور – المترجم)
والحرية فقدت بلا أثر
إنهم يقفزون رهن إشارة المال
(كما تنطط يوماً ذلك الشاب بين الكثبان
من البهجة)، إنهم صامتون، كلهم
إلا واحدا كان يغني لحناً حزيناً
كان الجمهور مذهولا ومندهشا
بما يستطيع هؤلاء البهلوانات أن يفعلوه
فصفق لهم، مثلما صفق لتفاهات الممثل كوتزيبيو
يا بنو الأسطول المتنقل بين بقاع الصحراء
لقد واجهتم أشعة الشمس الشرسة في الظهيرة
عبر قسوة رمال المغرب المحترقة
وعبر وديان تتمايل فيها أشجار النخيل
وعبر حديقة الجنة
في "بلد الجريد" * مررتم.
ثم وجهتم قطعانكم نحو غزوات جريئة،
وتقدمت جيادكم بفخر للمعركة.

لقد جلستم هناك، حيث ينسكب بريق القمر
قرب ينابيع ثائرة في بستان واحة النخيل
وحاكت شفاه رائعة مترفة بالفصاحة
طوقاً مكللاً بقصص الحواري
تنامون في خيم ضيقة حيث تضطجعون
بالزرع الحب النافثة، والأحلام حولكم،
حتى أنذر شروق الشمس بمجيء النهار
وقامت الجمال بصوت خوارها
إنهم يقفزون رهن إشارة المال
لا عند نداء الطبيعة
أعينهم فارغة، وهم صامتون، كلهم
إلا واحدا كان يغني لحناً حزيناً

الغريب أن أنجلس ذكر "بلد الجريد" هنا في سياق حديثه عن المغرب، مع أن بلد الجريد، (والجريد هو سعف النخيل) منطقة تتألف من جنوب تونس والأجزاء المجاورة لها في ليبيا والجزائر، وهي منطقة شبه صحراوية غنية بالفوسفات، وفيها هضاب زهرية اللون، وواحات وبحيرات مالحة، فهل كان أنجلس يقصد بالمغرب كل المغرب العربي؟

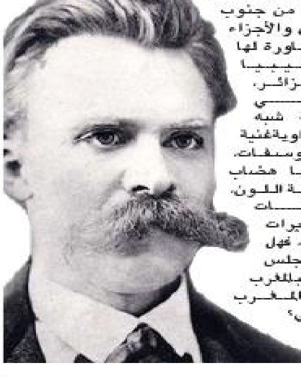

الإسلام دين واحد مقابل أصوليات متطرفة تشوّهه

تعاني حركات الإسلام السياسي بين زعاماتها والقدسية الإلهية التي تأخذ مكانة الوسيط بين الله والإنسان وهذا مصدر من مصادر انغلاقها وعنفها

يُجمع جلّ الباحثين في ظاهرة الإسلام السياسي على أنّ التصورات التي تقوم عليها الحركات الإسلامية ترتكز أساسا على النظرة الضيقة التي ينظر بها "الشيخ ـ الأمير" إلى الدين ومنه إلى الحدل السياسي، في خلط أجوف بين المجال الروحي التعبدي الخاص بين العبد وخالقه إلى المجال المادي اليومي في الدولة والمؤسسات. وقد ظهرت هذه الإشكالات في العديد من التمظهرات أهمها المراجعات التي تقوم بها بعض التوانات المنتمية للجماعات الدينية السياسية (خاصة المتطرفة منها).

تحود نشأة العنف السياسي باسم الإسلام في العصر الحديث إلى اغتيال الخازندار والنقراشي على يد جماعة الإخوان المسلمين في شهري مارس وديسمبر سنة ١٩٤٨، بينما يرجع العنف السياسي ضد الدولة في مصر عموماً إلى ما قبل سنة ١٩٤٨، في قضية الاغتيالات السياسية، ثمّ الفئية العسكرية التي تلتها مباشرة نشأة الجماعة الإسلامية المسلحة.

جماعات متشددة غير متفقة

اختلفت التيارات الجهادية حول مراجعة سيد إمام، فمن المؤيدين لها: مجموعة نبيل نعيم، بسجن ليمان طره، ومجموعة أنور عكاشة، بسجن الحقرب، مجموعة أحمد عجيزه، في الاستقبال، مجموعة بني سويف بقيادة أحمد يوسف، وكانت المجموعة تتكوّن من ٣٥٠ فرداً، ومجموعة محوش عبدالله. أما الذين كانوا يرفضونها فهم كلّ من: مجموعة الدكتور أسامة حميد، وعددهم ٣٠٠ فرد في الحذر الثالث بسجن "أبو زعبل" شديد الحراسة، مجموعة سجن المرج، ويقودها أحمد سلامة مبروك ومحمد الأسواني ومجدي سالم، ومجموعات متنوعة لتنظيم الوعد وجند الله وحزب التحرير، وهم أفراد يحدون على أصابع اليد الواحدة.

هذه المراجعات كانت بمثابة دعوة فكرية لترك السلاح من خلال تأصيل شرعي، وللأمانة الطبية، انصاع الجهاديون تحت لوائها إلاّ القليل منهم؛ وقد خدم الجماعة الإسلامية، على سبيل المثال، أنها كانت تنظيما كبيرا له قواعد وقيادات، استطاعت أن تنشر أفكارها الداعية لوقف العنف بسهولة على العكس من جماعة الجهاد المقسمة إلى مجموعات عنقودية كلّ منها له تفكيره الخاص.

معيار المصلحة قبل الدين

قامت الجماعة الإسلامية بشرعنة المراجعات، كما استظر مفهوم الإسلام الوسطي عند أغلب قياداتها، وإن كان الجماعة بسبب ما ورد في المراجعات من نصوص واستشهادات من القرآن والسنة النبوية دفعتهم لوقف العنف. الهاجس الأساسي للجماعات الإرهابية هو ممارسة العنف وتخريب منجزات المؤسسات

وثيقة ترشيد العمل الجهادي في مصر والدم التي خرجت إلى النور في خريف ٢٠٠٧، لم تلق قبول كل التيارات الجهادية كما نكرنا؛ فانقسم الجهاديون حولها، وإن كان التيار العام قد وافق على المبادرة وخرج من السجن على أساسها، وربما هيّأت ظروف ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ المناخ لخروج بقية المجموعات الأخرى التي قضت فترة سجنها ولم توافق على الوثيقة ولم تشارك في المبادرة وظلت ثابتة على أفكارها. فرفضت أجهزة الأمن خروجها من السجن وتحفظت عليها؛ ولكن تغيير الظروف السياسية حال دون أن تستمر الأجهزة الأمنية في احتجاز رافضي المبادرة من التيار الجهادي، فلولا ثورة يناير ٢٠١١ ما كان هؤلاء طلقاء، ضواغطتهم على المبادرة كانت شرط الإفراج عنهم.

الجدل العقيم

لا شك أنّ الجدل والخلاف سادا مرحلة العمل العسكري عندما تشكل مجلس شورى واحد للجماعة الإسلامية والجهاد الإسلامي، وحدث ارتباط عضوي وتنظيمي حول فكرة واحدة. وظهرت القضية الأكثر بروزاً على الساحة وكان ذلك عام ١٩٨١ حول شرعية ولاية الضرير أم الأمير. وأخذ كلّ من التيارين يؤصل لوجهة نظره شرعاً، بأنه لا يجوز ولاية الضرير (في إشارة إلى الدكتور عمر عبدالرحمن الأب الروحي للجماعة الإسلامية، والمسجون حالياً بأميركا، على خلفية تفجيرات نيويورك عام ١٩٩٤) وولاية الأمير، حيث كان عبود الزمر يقضي عقوبة المؤبد، على خلفية اتهامه بمقتل الرئيس أنور السادات. فالخلاف لم يكن داخل الحركة الجهادية ولكنه انتقل إلى الخارج واستحضر فيه الجهاديون قناعاتهم على الاستدلال بصحة ما يقولون من القرآن والسنة وإجماع العلماء والقياس وغيرها من مصادر التشريع لإثبات وجهة نظرهم.

التأصيل للعنف

من أهم الكتب التي أصّلت للعنف، كتاب "الجهاد الفريضة الغائبة" لصاحبه: محمد عبدالسلام فرج، الذي صدر حكم بإعدامه عام ١٩٨١، على خلفية مقتل الرئيس أنور السادات. فقد اعتبرته المحكمة محرضاً مباشراً على العنف من خلال كتابه. وتكليفه لخالد الإسلامبولي بتنفيذ العملية من جانب. وكتب الجماعة الإسلامية التي ملأت المكتبة في وقت متأخر من نشأتها من جانب آخر، فعندما نشأت الجماعة كانت دعوية في بداية طريقها، عندما ظهرت هواجسها في نهاية الستينات وأوائل السبعينات. وإن كانت لها بعض الملامسات التي يمكن أن يصطها البعض بأنها كانت عنيفة، مثل جماعات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، التي كانت تقوم عليها، فكانت تأمر وتعاقب في ذات الوقت وكانت منتشرة في الوجه القبلي وانحرت من خلالها إلى استخدام العنف. أدت مراجعات البعض الجهادية، إلى تكفيرهم وتخوينهم بمجرد الخروج عن الجماعة

الجماعة الإسلامية مارست العنف ثم قامت بتأصيله من الناحية الشرعية في ما بعد، وخرج التأصيل الشرعي في شكل مجموعات من الكتب، تأليفها تم بشكل جماعي من مجلس شورى الجماعة، الذي كان أعضاؤه في سجن ليمان، على خلفية اقتحامهم مديرية أمن أسيوط في ٨ أكتوبر ١٩٨١. وكان مكتوبا على بعض هذه المؤلّفات "الجماعة الإسلامية". وأخرى كانت على شكل بحوث وضعت عليها أسماء أصحابها من أعضاء شورى الجماعة.

من بين هذه الكتب نذكر: "أحوال الحكام وحتمية المواجهة"، "حكم قتال الطائفة الممتنعة عن تطبيق شريعة من شرائع الإسلام الظاهرة"، "شبهات الجهاد"، "ميثاق العمل الإسلامي"، وغيرها من البيانات التي كانت تصدر عن الجماعة الإسلامية وكانت تؤكد وتؤصّل لمعنى العنف.

عاهرة إسرائيلية تنقل الايدز الى طلبة المدارس

كان سرها المفضوح محروقا الذي جميع طلبة المدرسة التي تردد عليها الاثنين من عامين ومارست الجنس مع جميع طلبتها تقريبا فلبيتهم بون وسائل حماية وبقي الحال على ما هو عليه حتى ثارت شبهات بإصابتها بمرض الايدز وتحمل فيروس "HIV" ما اثار حالة من الهلع الشديد أدت في النهاية الى فضح قصة الداعرة الأربعينية التي استهوتها "بنشاطها" طلاب مدرسة جنوب إسرائيل. ونقل موقع "ينيوت اخرونوت" العبري يوم الخميس عن إحدى تلميذات المدرسة وتبلغ من العمر ١٣ عاما قولها "تبادل التلاميذ فيما بينهم رسائل مصورة عبر "واتساب" وكتلك صوروا افلاما توثق ممارستهم الجنس مع الداعرة ووزعوها فيما بينهم. لقد كان الجميع داخل المدرسة على علم ودراية بما يجري وكان جميع الأولاد ينتهبون لإجراء فحص الايدز". واعتقلت الشرطة الإسرائيلية الداعرة بتهمة ممارسة الجنس مع فتية تحت السن القانونية ونشر الرذيلة. وستطلب الشرطة من المحكمة إجبار "الداعرة" على الخضوع لفحص "الايدز" وذلك لعدم وجود أية أعراض أو إشارات خارجية تدل على إصابتها بهذا المرض لكن تحقيقات الشرطة أثبتت بأن المدعية "محروقة" لدى السلطات الطبية وإنها اعتادت القول بأنه تمارس الجنس مع كثيرين بمن فيهم صغار السن "تحت السن القانونية". وتحدثت إحدى تلميذات المدرسة للموقع الالكتروني ووصفت حالة الذعر الكبيرة التي سادت المدرسة بعد أن ظهرت على احد الفتيان ممن مارسوا الجنس مع "الداعرة" أعراض النوبة والتقيؤ وبعد أن علم بإصابته بمرض الايدز هرع للطبيب لإجراء الفحوصات. وأضافت التلميذة "لقد قالوا للتلميذ وأصدقائه بضرورة إجرائهم الفحوصات الطبية ما أثار رعبهم وفي النهاية والحمد لله ظهرت النتيجة ولم يكونوا مصابين. لا يوجد تلميذ أو شخص في هذه المدرسة لم يمارس معها الجنس وهناك أولاد صغار مارسوا معها وهي لم تطلب منهم نقودا وتكتفي فقط بنقود تكفل عودتها إلى منزلها "مواصلات" لقد حضر الأولاد إلى المدرسة حاملين معهم الحامي الكتروني "كوندوم" لأنهم كانوا ينطلقون إليها من المدرسة". وقال قائد مركز الشرطة الإسرائيلية في المنطقة التي تحفظ الموقع الإلكتروني عن تحديدها أو ذكر اسم المدرسة بأن الأمر يتطلق بتحقيق غير مسبوق "نشتبه بإقامتها علاقات جنسية مع عدد كبير جدا من "القصر" وهي الآن في مرحلة التحقيق من وضعها الصحي وهناك طاقم تحقيق خاص يعمل على مدار الساعة ويلتحقون التام مع عائلات وأولياء أمر الفتيان ومؤسسة "مبنة نون عنف" ونتوقع القيام بتحقيقات إضافية ونتوقع تداعي كافة الأطراف معنا".

الشعب المصري: السيسي رئيسي

القاهرة حصد المشير عبدالفتاح السيسي قائد الجيش المصري السابق على نسبة فاقت تسعين بالمئة من أصوات المصريين المشاركين في انتخابات الرئاسة ليكون الرئيس السادس في قائمة الرؤساء الذين حكموا مصر.

وقالت مصادر قضائية إن السيسي حصد على ٩٣.٣ في المئة من مجموع الأصوات مع اقتراب عمليات الفرز من نهايتها بعد تمديد التصويت ليوم ثالث.

وحصل منافسه حمدين صباحي على ثلاثة في المئة من الأصوات الصحيحة بينما بلغت نسبة الأصوات الباطلة ٣.٧ في المئة.

وبلغت نسبة المشاركة في التصويت ٤٤.٤ في المئة من إجمالي عدد الناخبين البالغ ٥٤ مليونا، بينما بلغت نسبة التصويت ٥٢ في المئة في انتخابات ٢٠١٢.

وأشار عضو في اللجنة العليا للانتخابات لصحيفة الأهرام إلى أن ما يقرب من ٢٥ مليون ناخب شاركوا في الانتخابات وأن هذا الرقم مرشح للزيادة لتصل نسبة المشاركة إلى حوالي ٥٠ بالمئة.

وكان السيسي دعا الأسبوع الماضي إلى نزول ٤٠ مليون ناخب للتصويت ليكون ذلك بمثابة تفويض لمن من المصريين له بدء تفويض مكافحة الإرهاب وفرض الاستقرار.

القيادي في حزب الوفد عصام شيحة لـ"الحرب": نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية مرتفعة وليست مئتمنية

وقال مراقبون إن الانتخابات جرت في أجواء هادئة واتسمت بالشفافية والنزاهة. وغابت عنها شكاوى التزوير. وهو ما أكده المراقبون الذين حضروا من مختلف القارات.

وأشار مراقبو وفد رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي إلى أن الانتخابات جرت في بيئة متلائمة مع القانون. وأنها مرت بشكل عادي وهادئ في كافة المحافظات بشكل عام. وأن عملية التنظيم كانت سلامة في اللجان العامة والفرعية رغم وجود بعض المشاكل الإجرائية.

وتابع "أبلغنا متابعونا الـ١٥٠ الذين تم توزيعهم في ٢٦ محافظة أن الإجراءات تمت في الغالب بسلام وهو ما أن عمليات الاقتراع والفرز وجدولة النتائج حتى الآن قد أديرت عموما بشكل جيد".

وأضاف أنه "في حين أن لجنة الانتخابات كانت قد أدارت الانتخابات بمهنية والتزمت بالقانون كلل فإن قرار تمديد التصويت ليوم ثالث تسبب في عدم يقين ليس له من داع في العملية الانتخابية".

من جانبه أكد روبرت جوبلز، رئيس وفد البرلمان الأوروبي أن هذه الانتخابات كانت منظمة، وأن الناخبين رحبوا بالناخبين وتحلوا بالجدية والتنظيم الجيد، مضيفا "لاحظنا أن السيدات تم تمثيلهن في اللجان الانتخابية".

واعتبر المراقبون أن هذه النوعية من الشهادات ستكون لها أهمية كبرى لأنها ستبطل مفعول الحملة الشرسة التي يقودها الإعلام التابع للإخوان ضد مصر خاصة في الغرب، حيث دأبت الجماعة على التسويق لدعواها عبر منظمات تعمل في مجال حقوق الإنسان.

من جهة ثانية، قلل متابعون من انخفاض نسبة المشاركة، معتبرين أن الأمر عادي قياسا بالانتخابات التي تجري في مختلف دول العالم، فضلا عن أن شريحة من المصريين تعذّرت عليها المشاركة خوفا من أن يستهدف الإخوان والمجموعات المتحالفة معهم مراكز الاقتراع بالتفجير أو إلقاء قنابل يدوية.

وأضافوا أن غياب البحض عن التصويت نلجم عن الخوف من الإرهاب وليس استجابة لدعوات المقاطعة التي عمل الإخوان على التسويق لها. لافتين إلى مشاركة قوية من المرأة المصرية في صناديق الاقتراع، فضلا عن الأجواء الاحتفالية التي أسبغتها النساء على المناسبة بالرقص والغناء بعد أداء الواجب الانتخابي.

واعتبر عصام شيحة عضو الهيئة العليا الحزب الوفد في كلمة لـ"الحرب" أن نسبة المشاركة مرتفعة وليست مئتمنية، معتبرا أن "مشكلتنا الكبيرة أننا في أجواء ثورية يتم فيها تضخيم كل شيء"، مشيرا إلى أن نسبة المشاركة قبل ثورة يناير كانت في حدود ٣ في المئة.

النتائج بالأرقام

٩٣.٣ بالمئة حصل عليها السيسي

٣.٧ بالمئة أوراق ملغاة

٣ بالمئة حصل عليها صباحي

٤٤.٤ بالمئة نسبة المشاركة

٢٥ مليونا شاركوا في التصويت

٥٤ مليونا يحق لهم الانتخاب

كما شهدت الانتخابات مشاركة لافتة للشباب رغم دعوات للمقاطعة من مجموعات شبابية مقربة من الإخوان أو متحالفة معهم.

وكشف نبيل زكي عضو الهيئة العليا لحزب التجمع، في تصريح لـ"الحرب" أن كل ما يقال عن عزوف الشباب عن المشاركة في الانتخابات الرئاسية غير حقيقي، مشيرا إلى أنهم رصدوا إقبال الشباب على اللجان، خاصة الكتلة الضخمة من الفتيات وطلبة المدارس والجامعات اللاتي نحين بكثافة إلى اللجان للإدلاء بأصواتهن.

وتساءل طارق الخولي عضو لجنة الشباب بحملة المشير السيسي: إذا كان الشباب لم يشاركوا وهم يمثلون ٦٠ في المئة من الكتلة التصويتية، فمن أين جاءت ملايين الأصوات في الصناديق.

وبانتظار أن تعلن النتائج الرسمية قبل الخامس من يونيو لتحدد من سيكون الرئيس في قصر الاتحادية، انطلقت الألعاب النارية في سماء القاهرة بعد أن بدأت النتائج في الظهور ولوح أنصار السيسي بالأعلام المصرية وأطلقوا أبواق السيارات في الشوارع المزدحمة، كما تجمع الآلاف في ميدان التحرير مركز ثورة ٢٥ يناير.

مجانين العراق .. عقلاء في واقع مجنون !

كتب رئيس قسم التحقيقات في المشرق

مثل شائع يقول (الجنون فنون) و الفنون تعني ان كل مجنون قد جن بسبب معين، وكل مجنون له طريقة في الجنون، بعضهم مشرد في الشوارع، وآخرون محجورون في مشافي المجانين، وفريق ثالث مقيد بالسلاسل لما تزرعه فيه الجنون من نزعة شريرة وسلوك شرس.

ومثلما في الاصحاء مشاهير ونجوم ففي عالم المجانين مشاهير ايضا.

أشهر مجانين بغداد محامية اسمها لهيب كشموش تحمل جنت بسبب تعرضها للتعذيب، فصارت اشهر مجنونة في العراق، وهي المجنونة الوحيدة التي يتحاشى المارة الاحتكاك بها لأنها جُنت بسبب سياسي حساس هو الآخر!

تتلخص حكاية المحامية لهيب انها اصرت على ان تترافع ضد عدي صدام حسين حين اقدم على قتل كامل حنا وهو احد مرافقي والده في نهاية عقد الثمانينيات من القرن الماضي!

وقفت لهيب في المحكمة وقدمت لائحة قانونية تدين بها عدي بالقتل العمد مع سبق الاصرار والترصد!!

لم تكن تتوقع ان وقفتها تلك ستنتهي بها إلى الجنون.

افرج عن عدي برسالة من وزير العدل إلى الرئيس صدام حسين، اذ ذاك اراد عدي ان ينتقم من لهيب فاخضعها لأبشع أنواع التعذيب ثم تم حقنها بإبرة تسببت بجنونها فتحولت من محامية ترتدي كسوة القضاء في المحاكم إلى مشردة متسخة تشحذ السجائر من المارة!

كانت تتمشى في شوارع مدينة الغدير في بغداد، فيلتقها يرثى لها وتعود في ساعة متأخرة من الليل إلى بيتها الذي امتلكته قبلما تجن لتنام مع قططها.

يروي جيرانها أن عدي لم يرمها لأسوده لأنه أراد لها الإهانة المستمرة التي هي أسوأ من الموت، وأيضا أرادها أن تبقى لتذكر الآخرين بقسوته لتكون عبرة لهم.

باحثة اجتماعية من الطائفة الكلدانية كانت تحسن الحديث مع لهيب باللغة الكلدانية فراحت تتابع حالتها وتتحدث معها!

تقول الباحثة كاميليا صادق: شاهدت لهيب تتمشى وبيدها قطف سيجارة وتقضي طوال النهار في عمل واحد مضني وهو شحذ السجائر من أي كان، راقبتها طويلا ولعدة أيام وحين حاولت الكلام معها برقة، اكفهر وجهها وانهرتني وقالت «عيب قلة أدب، يله» فابتعدت عنها، وفي يوم آخر رأيتها تشحذ سجائر من بائع السجائر فطلبت منه أن يعطيها كارتون سجائر كاملا «فلوس» فأدارت ظهرها إلي بكل أدب ورقة وخجل وقالت وهي تضع يدها على فمها وبلهجة مسيحيي أهل بغداد «ميفسي، ولي، ميفسي، أشكفكي» وقلت لها بالكلدانية «لهيب بخيوت عزرتي» وأحسست بأنها في عالم آخر لا تراني شخصيا بل ترى أناسا مُحسنين من ماضيها تذكرتهم حين قدمتُ لها حسنة فقالت «رُبّده» وبدت عاقلة في تلك اللحظات ولهذا استنتجت أن الأمل في شفائها لم يكن مستحيلا وربما هي بحاجة إلى المزيد ممن يحسن إليها كي تشفى.

يُقال إن للمحامية لهيب عشرة إخوة وأخوات يعيشون في أمريكا لا يتصلون بها ولها شقيقتان في العراق بدون زواج خاف الناس من الاقتران بهما.

كان يجب ألا تقضي لهيب بقية عمرها مُهانة في شوارع بغداد، وخاصة أن شفاءها لم يكن مستحيلا لكن لهيب وجدت نفسها بعد عام ٢٠٠٣ في واقع مجنون بل ان كل شيء حولها بدا مجنونا.. الواقع.. السياسة... الصراعات.. القتل المجاني.. وانطمرت قصة لهيب وسط اساطير اخرى من الجنون وجيوش من المجانين!

مجنونة اخرى انتقلت من عالم الطرب ومن ليالي الأنس إلى المزابل حيث تقضي لياليها على الأرصفة وتقتات من حاويات الأزبال.

انها الفنانة المطربة الشابة سهى عبدالأمير الملقبة بـ(سهى البصري) التي مازالت أغنياتها حاضرة في ذاكرة العراقيين منذ منتصف عقد الثمانينيات كأغنية (خلاني حبك حايرة).

كانت سهى تغني بمحال السهر الليلية المعروفة ببغداد، ومنها مطعم الزيتون المقابل لفندق الشيراتون وسط بغداد، وكان المطعم على ضفة دجلة، وتمتلكه شخصية نافذة ومؤثرة.

المقربون من سهى يقولون انها كانت تسكن في العمارة المجاورة للمطعم الذي تعمل فيه ولها حساب مفتوح للطلبات، حيث يتم توصيل وجبات الطعام الثلاث إلى شقتها يوميا ويأتي رجل يوم الخميس ليلا ليدفع عنها الحساب، وتبين فيما بعد أنه زوجها!

كان يركب سيارة حديثة فارهة، ويظهر مسدسه بنحو مقصود ليؤكد من خلاله انه صاحب سطوة وسلطة!

بعد بضع سنوات شاع خبر زواج سهى من الرجل المتسلط فجاءتها مجموعة مدججة بالسلاح لتنتقم منها، وتعرضت لتعذيب شنيع تسبب بجنونها وانتقلت من المطعم ذي الخمس نجوم إلى مستشفى المجانين وها هي اليوم تجوب الشوارع رثة متسخة تأكل من النفايات والأزبال من غير ان يلتفت اليها احد!

في بغداد أنشئ اكبر مستشفى للمجانين اطلق عليه مستشفى الشماعية، والتسمية مشتقة من مثل عراقي ينطبق على من يهرب شارد البال فيقال (مشمع الخيط) بمعنى ان عقله اصيب بالتشمع وانتهى به الأمر إلى الجنون.

هذا المستشفى مر بظروف ومراحل كثيرة، ونخلة مجانين فيهم كل انواع الجنون لكن المفارقة ان هناك اصحاء دخلوا مستشفى المجانين إما تخلصا من حكم قضائي وإما هربا من الخدمة العسكرية التي تقودهم إلى جبهات القتال التي تنتهي بهم إلى الموت.

خضير ميري كاتب وأديب عراقي معروف امضى ما يقرب من ٦ سنوات في مستشفى الشماعية بعد ان تقمص شخصية المجنون هربا من الحرب!

يقول ميري ان عددا من المجانين ماتوا في احد عنابر المستشفى بعد ان استبدلت المستشفى الأواني الكبيرة التي تضع فيها ماء الشرب ببرادات حديثة، مبينا ان المجانين كانوا يرون الماء امامهم وحين يعطشون يمدون ايديهم ويتناولون الماء من الإناء الكبير الذي يسمى باللهجة العراقية (الطشت) وحين استبدل الطشت ببرادات تدنر على المجانين الاهتداء إلى فتح تلك البرادات للحصول على الماء وظلوا عطاشى لعدة ايام حتى مات عدد منهم ولم تكتشف ادارة المستشفى السبب الا بعد فترة!

خرج ميري من الشماعية بمذكرات اسماها (كنت مجنونا) روى فيها حياة المجانين وكيف يكتسب بعضهم الشفاء التام لكن ذويهم يرفضون استلامهم ونقلهم من عالم الجنون إلى عالم العقل!

في منتصف عام ١٩٩٤ حيث كان الحصار الاقتصادي على اشده في العراق اصدرت الجهات الحكومية المختصة قرارا بإخراج جميع المجانين المحتجزين في مستشفى الشماعية البالغ عددهم ٤٠٠ مريض بسبب تعذر توفير الغذاء لهم.

احدث المطلق سراحهم مجموعة من الأزمات في شوارع العاصمة بغداد اذ اقتحم بعضهم باصات نقل المسافرين، واتخذ آخرون من محطات انتظار تلك الباصات سكنا لهم ومن المصاطب الخشبية سريرا للمنام، مما اضطر البغداديون الوقوف على مبعدة ٥٠ ياردة منها مفضلين وهج الشمس الحارقة على الاقتراب من المظلة..

كان احد المجانين المطلق سراحهم يقف عند اشارة المرور وهو يرتدي دشداشة اسامة بن لادن، وكان يختار السيارات الفخمة فيقول لسائقيها، وأغلبهم ممن أثروا بسبب ظروف الحصار: ان بطاقتك وفلوسك قد سقطت على الارض!!

وما أن يلتفت صاحب السيارة الفارهة إلى الارض بلحظة.. حتى يحلجله المجنون بضحكة استهزاء قوية قائلا له: يا مغفل كيف تصدق ان فلوسك سقطت على الارض وأنت وسط السيارة ولم تنزل منها!

ومن الطرائف التي وثقتها ادارة مستشفى الشماعية ان وزيرا عراقيا زار المستشفى ذات يوم فشاهد احد المجانين وقد انزوى بعيدا عن اصحابه!

اقترب منه الوزير فقام المجنون احتراما له!

زاد هذا الامر من اعجاب الوزير فسأله عما جاء به إلى هنا!

أجاب المجنون: الطمع والمال يا معالي الوزير، وهل يفسد هذه الدنيا الا الطمع والمال!

لقد ورثنا مالا من والدي فأراد اخوتي الاستئثار بالميراث دوني فرتبوا لي مضبطة ووقعوها من الشرطة والمحكمة زعموا فيها اني مجنون وأتوا بي إلى هنا!

قال الوزير لمرافقيه ما هذا الظلم وما هذه القسوة؟!

أجابه المجنون: يا معالي الوزير حين رأني جنابكم الكريم حزينا.. فليس السبب في تلك حرماني من الميراث وانما السبب اطفالي الستة وأمهم المسكينة فقد بقوا بلا معيل ولا اعرف ما حل بهم..

ماذا يأكلون وماذا يشربون؟!

رق قلب الوزير للمجنون وللفصلة السالفة فقال له: سأطلب إدارة السجن ومديرها لإطلاق سراحك حالا.

وما إن استدار الوزير ليذهب ويغادر المكان حتى عاجله المجنون بصفعة قوية على رقبته وحين التفت الوزير غاضبا خاطبه المجنون قائلا هذا حتى لا تنسى يا معالي الوزير!!

صفعة المجنون للوزير تلخص حقيقة ان مجانين العراق اصحاء في واقع كان مجنونا ثم صار اكثر جنونا.

المحامية لهيب .. أشهر مجانين بغداد

الفنانة السابقة سهى البصري بعد إصابتها بالجنون

تدرس استمرار عملها في الإقليم

شركة تنقيب عالمية تصف نتائج الحفر في كردستان بـ(المخيبة للآمال)

بغداد - متابعة المشرق :

قالت شركة بتروسيلتيك انترناشونال الأيرلندية للتنقيب عن النفط والغاز أمس الجمعة، إن بعض أحدث أعمال الحفر في اقليم كردستان العراق ومصر ورومانيا لم تسفر عن اكتشاف كميات ذات أهمية تذكر من النفط أو الغاز.

وتأتي تصريحات الشركة الدولية للتنقيب في ظل تصاعد حدة التوتر بين بغداد واربيل في ملف النفط، بعد اعلان الأخيرة القيام بتصدير النفط عبر تركيا بمعزل عن الحكومة الاتحادية ما اثار استياء الحكومة المركزية لخطوة اقليم كردستان، وعدته "مخالفا للدستور وتهريبا وسرقة للثروة النفطية".

وقال الرئيس التنفيذي للشركة بريان أوكاثين "نتيجة تلك الآبار الاستكشافية مخيبة للآمال لكنها تعطي قدرا كبيرا من المعلومات ستساعد كثيرا في اتخاذ القرار بشأن العمل المستقبلي في تلك التراخيص".

وأضاف ان "الشركة ستركز الآن على بئر شيرين ١ في كردستان، حيث من المنتظر أن يبدأ الحفر في حزيران، ويتوقع أن يستمر العمل ١٥٠ يوما".

وكانت الشركة الايرلندية قد أعلنت في ٣ من ايلول الماضي ٢٠١٣ مباشرتها بأعمال الحفر في هو شاكروك Shakrok ١ بإقليم كردستان، متوقعة أن يحتوي على نحو ٨٥٠ مليون برميل من النفط المكافئ، وأن نسبة نجاحها فيه تقدر بـ٢٤٪.

وكان وزير الطاقة التركي تانر يلدز اعلن أن "النفط يتدفق إلى تركيا عبر خط الأنابيب التابع لحكومة إقليم كردستان بمعدل يبلغ ١٠٠ إلى ١٢٠ ألف برميل يوميا وذلك بعد تصدير أول شحنة الأسبوع الماضي"، مضيفا أن "إمدادات النفط الخام متوقفة في خط الأنابيب العراقي الواصل من حقول كركوك إلى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط، والذي تعطل منذ أوائل آذار بعد تعرضه لهجمات متكررة داخل الاراضي العراقية".

يذكر ان رئيس حكومة اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني قد أعلن الأربعاء الماضي خلال جلسة استضافته في برلمان الاقليم لمناقشة الخلاف النفطي بين أربيل وبغداد "استمرار تصدير النفط عبر ميناء جيهان التركي حتى نهاية العام الحالي لتأمين مواردنا وتغطية النفقات ومنها رواتب الموظفين"، مؤكدا ان "التصدير يتم وفقا لقانون النفط والغاز الذي شرعه برلمان الاقليم، واننا متأكدون من شفافية العملية".

وابدى بارزاني استعداد حكومته لـ"الحوار مع بغداد لانهاء الخلاف"، داعيا الولايات المتحدة الى "الوقوف على الحياد كما كانت دائما".

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد عد الثلاثاء الماضي تصدير اقليم كردستان للنفط بانه "مخالف للدستور الاتحادي وان قيام سلطات الإقليم بتصدير النفط العراقي من دون التنسيق مع الحكومة المركزية، يعد اقرب إلى السرقة منه إلى عملية البيع والشراء"، منددا "بموقف الدول الداعمة لهذا التصدير"، في اشارة الى تركيا.

وكانت وزارة النفط الاتحادية قد شنت هجوما شديد اللهجة على حكومة كردستان بشأن اعلان استمرارها بتصدير النفط وبيعه عبر تركيا الى الأسواق العالمية، عادة اياه "محاولة ابتزاز للحكومة الاتحادية للحصول على مكاسب غير مشروعة على حساب الشعب العراقي وثروته السيادية".

ودعت وزارة النفط [التي اعلنت في وقت سابق اللجوء الى التحكيم الدولي حول تصدير الاقليم ومقاضاة تركيا دوليا] في بيان لها المسؤولين في الإقليم الى "التزام الحوار البناء مع الحكومة الاتحادية وإيقاف تهريب النفط العراقي عبر الحدود فورا، وتسليم النفط المستخرج من حقول الاقليم الى وزارة النفط، والافصاح عن مصير الإيرادات المالية للنشاطات النفطية طيلة السنوات الماضية، وعلى الاقليم الامتثال للدستور والقوانين النافذة".

يسعين إلى تغيير نظرة المجتمع في بعض المهن

استطلاع يكشف رغبة متزايدة للنساء بالعمل في الأجهزة الأمنية

بغداد - متابعة المشرق :

كشف استطلاع رأي أجراه مركز البحوث التابع لمركز بابل لحقوق الانسان والتطوير المدني احدى منظمات المجتمع المدني العاملة في المحافظة عن رغبة متزايدة للنساء بالانخراط والعمل في الأجهزة الأمنية من جيش وشرطة. وقال وجدي المي رئيس المركز لمراسل الوكالة الوطنية العراقية للانباء أمس "ان استطلاع الرأي تم اجراؤه على ٥٤٣٠ امرأة من ذوات التحصيل الدراسي الذي يفوق الدراسة الاعدادية ومن اعمار تتراوح بين ٢٠ الى ٤٠ سنة ومن مناطق مختلفة من اقضية ونواحي محافظة بابل". واضاف ان الاستطلاع كشف ان ٥٧٪ من النساء ابدين رغبة اذا ما تم اتاحة الفرصة لهن بالعمل في الأجهزة الأمنية في حين رفضت ٤١٪ منهن وتحفظت ٢٪ منهن على الاجابة، مشيرا الى ان المركز اجرى استطلاعا مشابها عام ٢٠١١ لعينة مقاربة كانت نسبة الراغبات بالعمل في الاجهزة الامنية تقترب من ٤٢٪. مؤكدا ان سبب ارتفاع نسبة الرغبة لدى النساء بالعمل في الأجهزة الامنية يعود الى المساهمة في الدفاع عن البلد اضافة الى تغير نظرة المجتمع لبعض المهن بفعل تطوره ومن ضمنها عمل المرأة في الاجهزة الامنية". من جانب آخر اصيبت ام واطفالها الثلاثة بجروح صباح أمس الجمعة بحادث مروري عندما انحرفت عجلة كان يستقلها حدث بالطريق الرابط بين ناحية الحمزة الغربي ومركز محافظة بابل مدينة الحلة عن الطريق وقامت بدهسهم. وقال مصدر في شرطة بابل لمراسل الوكالة الوطنية العراقية للانباء ان حدثا كان يسوق احدى العجلات انحرف عن الطريق العام بسبب السرعة العالية وفقدان السيطرة على العجلة مما ادى الى دهس امرأة واطفالها الثلاثة كانوا يسيرون على حافة الطريق واصيبوا بجروح. مشيرا الى ان الشرطة اعتقلت الحدث ونقلت الام واطفالها الى المستشفى.

وفي صعيد منفصل اقدمت امرأة على الانتحار بحرق نفسها الليلة قبل الماضية بأحد احياء مدينة الحلة مركز محافظة بابل بعد خلاف نشب مع والدة زوجها.

كربلاء: خطة لإعادة الحياة إلى بحيرة الرزازة

كربلاء - متابعة المشرق:

قرر محافظ كربلاء المقدسة عقيل الطريحي اعادة احياء بحيرة الرزازة (شمال المحافظة) عبر ربطها بنهر الفرات او بحر النجف وفق التوصيات التي اقرتها اللجنة المخصصة لهذا الغرض. وقال مستشار المحافظ لشؤون الموارد المائية حسن الشريفي لمراسل الوكالة الوطنية العراقية للانباء: "قرر محافظ كربلاء عقيل الطريحي العمل على اعادة احياء بحيرة الرزازة عبر اعادة تدفق المياه اليها مجددا". وأضاف "خلال السنوات الأخيرة انخفض منسوب البحيرة من (٣٤) م فوق مستوى سطح البحر الى (٢٠)م، وبالتالي اصبحت هذه البحيرة بحيرة ميتة وتصب بها مياه أسنة اغلبها من مياه المبازل والمجاري". موضحا: "طرحنا امكانية تحويل هذه البحيرة من خزن ميت الى خزن حي وذلك عن طريق ربطها بالفرات جنوبا سواء من محافظة كربلاء او عن طريق بحر النجف حسب ما تراه الدراسات". وتابع: "ان مشروع احياء البحيرة سيعود بالنفع على محافظات وسط وجنوب العراق بشكل عام باعتباره مشروعا وطنيا استراتيجيا يخدم هذه المحافظات التي لا تمتلك خزانا او بحيرات لخزن المياه الصالحة للشرب وكذلك السقي". وأشار الشريفي الى: "ان هناك منافع اقتصادية الى جانب المنافع السياحية في حال اعادة البحيرة الى الحياة ومعالجتها بيئيا وصحيا".

الخالص تشكو الحرمان من المشاريع الخدمية

الخالص - متابعة المشرق:

شكت ادارة قضاء الخالص في ديالى حرمانها من الميزانيات والمشاريع الخدمية على مدار الاعوام الاربعة الماضية، متهمة ادارة المحافظة بعدم المهنية والازدواجية تجاه قضاء الخالص رغم الاضرار الجسيمة التي لحقت به جراء اعمال العنف.

وقال قائممقام الخالص عدي الخدران في تصريح صحفي: ان الخالص لم يشهد تنفيذ اي مشروع خلال الاعوام الاربعة السابقة بسبب ازدواجية وعدم مهنية ادارة المحافظة مع قضاء الخالص واهمال المحافظة المتعمد لما يعانيه الخالص من تردٍ خدمي لم تشهده اي وحدة ادارية اخرى في المحافظة.

وبين الخدران ان المحافظ السابق رحل مشاريع وميزانية ٢٠١٣ الى العام الجاري ما سبب عجزا في الميزانية، مشيرا الى ان المبلغ المتبقي من موازنة ٢٠١٣ اكثر من ٦٠ مليار دينار. واستبعد تخصيص اي موازنة او مشاريع للخالص العام المقبل في ظل الازدواجية والاهمال المتعمد من قبل ادارة المحافظة لقضاء الخالص معتبرا حرمان الخالص من استحقاقه من المشاريع مؤامرة متعمدة ومستمرة.

وفي سياق متصل شكا الخدران من حرمان الخالص من تعويضات ضحايا ومتضرري اعمال العنف على مدار الاعوام السابقة، لافتا الى وجود اكثر من ١٦ الف معاملة لضحايا ومتضرري الارهاب لم تنجز حتى الآن.

وبين ان المحافظات وزعت تعويضات متضرري الارهاب للوجبتين الثانية والرابعة فيما لم توزع تعويضات الوجبة الاولى والثالثة الخاصة بأبناء الخالص حتى الآن بدواعي عدم استكمالها من قبل لجنة التعويضات في بغداد. واضاف "هناك تعمد واضح من قبل المحافظة تجاه الخالص في ملف التعويضات على الرغم من مرور اكثر من ٣ و ٤ سنوات على طلبات التعويض التي قدمها المتضررون".

كما انتقد الخدران تأخر تعويض متضرري الفيضانات ومياه الامطار في مناطق الخالص من اكثر من سنتين على الرغم من صرف مبلغ التعويض من قبل الحكومة الاتحادية، مشيرا الى ان عددا متضرري الفيضانات يتجاوز ٦٠٠ شخص.

وناشد الخدران الحكومة الاتحادية التدخل الفوري لاستحصال حقوق الخالص من المشاريع الخدمية وتعويضات ضحايا ومتضرري الارهاب والزام الحكومة المحلية بالايفاء بالتزاماتها تجاه قضاء الخالص المنكوب طيلة الاعوام السابقة.

ويقع قضاء الخالص على بعد ١٥ كم شمال شرق بعقوبة ويعد ثاني اكبر قضاء في ديالى بعد خانقين.

دولة القانون تطالب أربيل بالخضوع لقرارات بغداد فيما يتعلق بتصدير النفط

قيادي كردستاني يصف تهديدات الحكومة المركزية للإقليم بـ(الفارغة)

بغداد/ متابعة المشرق:

قال القيادي في التحالف الكردستاني حميد بافي من شأن تهديدات الحكومة المركزية لإقليم كردستان على خلفية قيامه بتصدير النفط دون موافقتها، متهماً إياها بـ"محاولة تضليل الرأي العام".

وقال في تصريح للوكالة الوطنية العراقية للأنباء أمس: ان تهديدات الفريق الحاكم هي تهديدات فارغة تهدف الى تضليل الشارع العراقي والرأي العام الحلي والتغطية على الفشل في إدارة البلاد عموما وخاصة في مجال إدارة ملف الطاقة" على حد وصفه.

وأضاف بافي: "ان اقليم كردستان ملتزم بالدستور ويمارس حقوقه وصلاحياته الدستورية في إبرام العقود وانتاج النفط وبيعه وتصديره، فالدستور يسمح للإقليم بالتصرف بالنفط المستخرج من الحقول المكتشفة حديثا، أما الحقول القديمة فهي تدار من قبل الحكومتين الاتحادية والمحلية معا".

وأوضح: "ان الشركات العملاقة كشركة توتال وغاز بروم وشيفرون وإكسون موبيل تعرف هذه الحقيقة وتدرك أن ما نقوم به قانوني ولا غبار عليه، وكل واحدة منها لديها حشد غفير من المحامين والخبراء القانونيين، لذلك فان هذه الشركات لا تقدم على خطوة غير معروفة العواقب لديها، وبالتالي تعاملت مع إقليم كردستان في هذا المجال".

وبين: "ان هذه الخطوة تخدم الشعب العراقي بكافة مكوناته، فالإقليم ملتزم بالاتفاقات والمعاهدات باستقطاع /٥/ بالمئة للتعويضات، وتوزيع الواردات بحسب الدستور بنسبة /١٧/ بالمئة للإقليم و/٨٣/ بالمئة للمناطق الاخرى، وهذا الشيء يخدم الشعب العراقي، بينما في المناطق الاخرى نجد المسؤولين المكلفين بإدارة ملف الطاقة لم يتمكنوا من إدارته أو زيادة انتاج النفط العراقي، ولذلك يحاولون التغطية على فشلهم في إدارة هذا الملف" حسب قوله.

وكانت بغداد قد احتجت وبقوة على قيام حكومة اقليم كردستان بتصدير نفط الإقليم دون موافقتها فيما وصف رئيس الوزراء نوري المالكي هذه الخطوة بأنها اقرب الى السرقة منها الى عملية البيع والشراء.

في السياق ذاته دعت النائبة عن ائتلاف دولة القانون هناء الطائي حكومة اقليم كردستان الى ايقاف تصدير النفط عبر ميناء جيهان التركي، معتبرة ذلك "خرقاً دستورياً وخروجاً عن القوانين والمنظومة الوطنية".

وطالبت الطائي في بيان لها حكومة الإقليم بـ"الخضوع لقرارات الحكومة الاتحادية فيما يتعلق بتصدير النفط"، مشيرة الى "أن هذا الأسلوب الذي تنتهجه حكومة الإقليم يعطي تصورا غير مقبول على الشعب الكردي بأنه يعمل خارج القانون والشرعية".

وأوضحت: "ان بغداد اتخذت كافة الإجراءات القانونية بهذا الموضوع وذلك لمخالفة الإقليم للدستور العراقي"، مبينة: "ان على المسؤولين الكرد الرجوع عن مواقفهم المتشددة بشأن مسألة بيع النفط، كون الثروة النفطية ملك لجميع العراقيين ولا تخص اقليم كردستان وحده". الى ذلك دعا عضو مجلس النواب عن ائتلاف دولة القانون عبد السلام المالكي الأطراف السياسية الى عدم شخصنة القضايا والتحاور بشكل مهني وحقيقي لوضع

برنامج حكومي يخدم العراق وشعبه، مؤكدا ضرورة احترام جميع الأطراف لنتائج الانتخابات وما افرزته من حجم لكل كتلة داخل البرلمان المقبل.

وقال في بيان صحفي "ان باقي الأطراف السياسية عليها عدم شخصنة القضايا والعمل الجدي على حل الازمات من خلال تقديم الطروحات التي تخدم العراق وشعبه بعيدا عن المصالح الحزبية او التعنت ووضع الخطوط الحمراء على طرف او آخر لكون هذا النهج لن يقدم حلولا بقدر ما انه سيكون وسيلة لتمزيق العملية السياسية برمتها وتأخير تشكيل الحكومة".

واضاف "ان دولة القانون قدمت ورقتها للبرنامج الحكومي والسياسي وبضمانات حقيقية للمرحلة المقبلة، وعلى باقي اطراف التحالف الوطني مناقشة هذه الورقة بشكل واقعي وطرح ملاحظاتها بشكل مهني وعدم الاستعجال بالحكم لمجرد رغبات متوقعة من هنا او هناك مع وضع ارادة الشارع وحجم كل كتلة سياسية في البرلمان كأساس في التعامل وعدم الغاء هذا الامر الذي نعتبره هو الاساس في جميع التعاملات".

واشار المالكي الى "ان دولة القانون قدمت ثلاثة برامج الاول يتضمن تشكيل حكومة الاغلبية السياسية من الكتل المتحالفة والثاني ترشيح المالكي لمنصب رئاسة الوزراء والثالث يتضمن تشكيل حكومة من جميع الاطراف السياسية وعدم تهميش اي طرف مع مراعاة مبدأ الاغلبية السياسية في تشكيلها"، مبينا "ان المالكي هو مرشح الشعب العراقي قبل ان يكون مرشح دولة القانون ونحن ملزمون اخلاقيا باحترام رأي الشارع".

إذا لم تُنفذ مطالبه

بارزاني من روما: شعب كردستان يمتلك جميع الخيارات

النجف - متابعة المشرق:

التقى رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني والوفد المرافق له الذي يزور ايطاليا حاليا مع رئيس مجلس الشيوخ الايطالي بيرو غراسو في مبنى المجلس في العاصمة روما بعد ظهر الخميس الماضي.

وكان بارزاني قد وصل الاربعاء العاصمة الايطالية روما في اطار جولته الحالية إلى أوروبا التي بدأها في ٢١ من الشهر الحالي.

وذكر بيان للحزب الديمقراطي الكردستاني ان "رئيس مجلس الشيوخ الايطالي أعرب عن سعادته لهذه الزيارة وبالعلاقات الثنائية بين ايطاليا والاقليم، ومن ثم تم التباحث حول الأوضاع الحالية في كردستان والعراق والمنطقة، وتطرق المجتمعون إلى موضوعة الانتخابات العراقية الأخيرة وانتخابات مجالس محافظات اقليم كردستان، وتشكيل الكابينة الحكومية الجديدة في العراق".

وتحدث بارزاني عن الانتخابات، وفي هذا الخصوص أشار إلى تشكيل لجنة مشتركة من كافة الكتل السياسية الكردستانية من أجل التباحث مع القوى العراقية حول تشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة.

وفي جانب آخر من اللقاء، تحدث بارزاني عن دور الشركات الايطالية في الاقليم في اعادة بناء كردستان، كما تطرق إلى مستقبل العراق والسيناريوهات المحتملة. وأكد أن اقليم كردستان يبذل الجهود للتوصل إلى نتيجة تتماشى مع الدستور الدائم للبلاد، وأكد أن شعب كردستان لديه خيارات إذا لم تنفذ مطالبهم". وأشار البيان الى انه "ضمن سلسلة لقاءاته بالمسؤولين الإيطاليين، التقى بارزاني والوفد المرافق له مع رئيس واعضاء لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ الايطالي الذين يمثلون أحزابا ايطالية مختلفة". وقدم رئيس اقليم كردستان خلال الاجتماع خطابا عن الأوضاع الحالية والمستقبلية في كردستان والعراق والمنطقة، ثم قدم اجابات لاستفسارات الحاضرين حول مستقبل العراق والعلاقات بين كردستان وايطاليا واوضاع اللاجئين السوريين في الاقليم وأوضاع مسيحيي اقليم كردستان ومسيحيي المناطق الاخرى الذين هاجروا إلى كردستان بسبب سوء الأوضاع الامنية". وحول سياسة اقليم كردستان تجاه المسيحيين، قال بارزاني إن "هذه السياسة مرتبطة بمفهوم العفو والتعايش السلمي الذي تنتهجه كردستان".

أجندات داخلية وخارجية وراء عدم إقرار الموازنة

الحلة/ متابعة المشرق:

اتهم عضو مجلس النواب عن دولة القانون في بابل اسكندر وتوت "جهات /لم يسمها/ تقف وراءها اجندات خارجية وداخلية بالوقوف امام اقرار موازنة ٢٠١٤ وترحيلها الى الدورة البرلمانية الجديدة". واكد "ان الهدف من ذلك هو اضعاف الجيش العراقي الذي يحتاج الى اموال كبيرة لغرض تجهيزه بالمعدات المتطورة التي تكشف عن مواقع الارهابيين والعبوات وكما موجود في بلدان العالم المتطور". وقال لمراسل الوكالة الوطنية العراقية للانباء أمس: "ان الجيش استطاع فرض سيطرته على مناطق واسعة من شمال بابل ومن ناحية جرف الصخر".

الجبوري يرد، لم أدع لولاية ثالثة للمالكي

متحدون تؤكد: تصريحات سليم الجبوري شخصية

النجف - متابعة المشرق:

أكد النائب عن ائتلاف متحدون للإصلاح محمد الخالدي، الخميس، أنه لم يتم حتى الآن التوصل الى اعلان تحالف الأقوياء، مشيرا الى أن تصريحات رئيس تحالف "ديالى هويتنا" سليم الجبوري الأخيرة "شخصية" وليس لمتحدون أي علاقة بشأن الاتحاد الذي اعلنه مؤخرا.

وقال الخالدي في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن "التصريحات الأخيرة لرئيس تحالف ديالى هويتنا سليم الجبوري تمثل رأيه الشخصي"، مشيرا الى أن "ائتلاف متحدون ليس له اي علاقة بالاتحاد المعلن عنه مؤخرا من قبل الجبوري".

وأضاف الخالدي أن "متحدون لديه ناطق رسمي ولجنة للتفاوض مع الكتل السياسية الأخرى لتشكيل تحالف الأقوياء"، مؤكدا أن "الحوارات واللقاءات ما تزال مستمرة بين الكتل السياسية لكن لم يتم التوصل الى اعلان عن هذا التحالف بعد".

يذكر أن عدداً من قادة الكتل السياسية للمحافظات اعلنوا الخميس (٢٩ ايار ٢٠١٤)، عن تشكيل "اتحاد القوى الوطنية" للتفاوض مع الكتل الاخرى لغرض تشكيل الحكومة المقبلة، واشاروا الى أن الاسبوع الحالي سيشهد الإعلان الرسمي عن انبثاق الاتحاد الجديد، فيما أبدوا دعمهم لأي مرشح يقدمه التحالف الوطني لرئاسة الحكومة المقبلة.

الى ذلك نفى زعيم ائتلاف ديالى هويتنا الجمعة أن يكون قد دعا او أيد حصول رئيس الوزراء نوري المالكي على شغل منصبه لولاية ثالثة.

وقال الجبوري في خطاب موجه إلى شعب العراق إن ما اسماهم (المتخرصين) قد نقلوا عنه إنه يدعو لولاية ثالثة للمالكي أو يؤيدها.

وحول ما قاله بهذا الشأن لخصمه الجبوري بالقول "قلنا إننا وضعنا التحالف الوطني على المحك في اختيار مرشح منه هو يراه مناسبا وحين يأتي إلينا به نقلنا معه جولة اخرى وهي ان نعرض عليه مطالب المحافظات المنتفضة الست ذاتها تلك التي خرجنا لأجلها في الاعتصامات فان رضي وإلا رفضنا".

وشدد أيضا بالقول "لن نتنازل عن حقوقنا ولن نحتذي على حق التحالف الوطني في اختيار رئيس للوزراء كما اننا لا نرضى ان يتحدى علينا احد في حقوقنا التي كفلها لنا الدستور وأولها التوازن والعفو العام وتحسين ميزانيات وصلاحيات محافظاتنا".

وأشار إلى أن "مشروع الاتحاد وخطواته قد تم إطلاع اهل الرأي عليه ولم نقدم على تنفيذ المشروع الا بعد مباركتهم ونحن في تواصل دائم معهم بهدف التصويب والإرشاد والنصح والتسديد".

وكانت وسائل إعلام محلية قد نقلت عن نواب في ائتلاف متحدون بزعامة رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي اتهامات بحق الجبوري بالترويج بمنح المالكي ولاية ثالثة تحت عباءة اتحاد القوى.

وكان الجبوري قد أعلن بعد إعلان نتائج الانتخابات أن كتل متحدون والعربية ووحدة العراق والخلاص وديالى هويتنا وأبناء العراق ووحدة الوفاء للانبار وعدد من النواب المستقلين قد شكلوا ائتلافا باسم اتحاد.

الأحرار: سنعلن عن كتلة تضم ٢٠٠ نائب

النجف - متابعة المشرق:

أعلنت كتلة الأحرار النيابية أمس الجمعة، عن اتفاقها مع عدد من الكتل السياسية لتشكيل الكتلة الأكبر في مجلس النواب التي تضم ٢٠٠ نائب، مؤكدة أن الإعلان عنها سيتم بعد المصادقة على نتائج الانتخابات، فيما أشارت إلى أن رئيس الوزراء نوري المالكي لا يستطيع تشكيل الحكومة كونه مرفوضا من اغلب الكتل السياسية.

وقال النائب عن الكتلة حسين الشريفي في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن "الحوارات واللقاءات بين الأحرار والكتل السياسية الأخرى لا تزال جارية، ووصلنا إلى ٢٠٠ نائب، تبقى فقط الإعلان عن الكتلة الأكبر داخل مجلس النواب"، لافتا إلى انه "بعد المصادقة على نتائج الانتخابات سيتم الإعلان عن الكتلة الأكبر".

وأضاف الشريفي أن "الكتلة الأكبر ستتكون بخصوصية كل من المواطن ومتحدون والعربية والوطنية والكردستاني وبعض الكتل السياسية الأخرى لتشكيل حكومة شراكة وطنية قادرة على نهوض بواقع البلاد".

وتابع الشريفي أن "المجلس الأعلى الإسلامي اقرب كتلة إلى التيار الصدري لان كليهما متمسك بالمواقف ورافض تولي رئيس الوزراء نوري المالكي ولاية ثالثة"، مشيرا إلى أن "الأخير حصل على ١٢٠ مقعدا ولا يستطيع الحصول على أكثر من ذلك ولا يستطيع أيضا تشكيل الحكومة المقبلة". وكان النائب عن ائتلاف متحدون للإصلاح محمد الخالدي أكد الخميس، أنه لم يتم لحد الآن التوصل إلى إعلان تحالف الأقوياء، مشيرا إلى أن تصريحات رئيس تحالف "ديالى هويتنا" سليم الجبوري الأخيرة "شخصية" وليس لمتحدون أي علاقة بشأن الاتحاد الذي أعلنه مؤخرا.

أكدت اعتماد الكفاءة باختيار الوزراء

المرجعية تدعو إلى إشراك جميع المكونات بإدارة البلاد ورفض من يتكل على (الولاء الحزبي)

بغداد - متابعة المشرق:

دعا ممثل المرجعية الدينية في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي، أمس الجمعة، الى اشراك جميع مكونات الشعب العراقي في ادارة شؤون البلاد من اجل طمأنتها بانها تمارس دورها وحقها، مؤكدا اعتماد معايير الكفاءة والخبرة والنزاهة في اختيار الوزراء والمسؤولين. وقال الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني، في مدينة كربلاء، إنه "ينبغي اعتماد عدد من الاسس في تشكيل الحكومة المقبلة، ومنها اشراك جميع مكونات الشعب العراقي في ادارة شؤون البلاد من اجل طمأنة تلك المكونات بانها تمارس دورها وحقها في هذه الادارة، وانها غير مهمشة ولا يمارس الاقصاء بحقها"، مبينا ان "هذا لا يعني مشاركة اي شخص من المكون اتكالا على ولائه الحزبي بل لابد اعتماد الكفاءة والنزاهة في ذلك".

وأكد الكربلائي ضرورة "اعتماد مبدأ المشاورة واشراك الآخرين بالرأي، ومن ثم الحسم الذي ينبغي ان يصب في المصالح العامة للشعب"، مشددا على اهمية "اعتماد معايير الكفاءة والخبرة والقدرة على الخدمة في اختيار الوزراء والمسؤولين دون التركيز على الولاءات الحزبية والمناطقية".

وطالب الكربلائي بـ"اعتماد الحوار والجلوس الى طاولة التفاوض في حل الازمات والمشاكل وان طالت الفترة الزمنية تحسبا لتحمل تعقد الازمة في حال استمرار لغة التصعيد والتراشق بالاتهامات المتبادلة".

الى ذلك أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون محمود الحسن، أن ائتلافه ملتزم بتوجيهات المرجعية الدينية المتمثلة بالسيد علي السيستاني المتعلقة بتشكيل الحكومة، نافيا في الوقت نفسه ما تناقلته وسائل إعلام بشأن تشكيل الحكومة المقبلة. وقال الحسن في حديث صحفي إن "ائتلاف دولة القانون ملتزم بتوجيهات المرجعية الدينية العليا المتمثلة بالامام المفدى السيد علي السيستاني دام ظله فيما يتعلق بتشكيل الحكومة".

ونفى الحسن "ما تناقلته احدى الوكالات الصفراء حول تشكيل الحكومة".

يذكر أن عددا من قادة الكتل السياسية للمحافظات اعلنوا، الخميس (٢٩ ايار ٢٠١٤)، عن تشكيل "اتحاد القوى الوطنية" للتفاوض مع الكتل الاخرى لغرض تشكيل الحكومة المقبلة، وأشاروا الى أن الاسبوع المقبل سيشهد الإعلان الرسمي عن انبثاق الاتحاد الجديد، فيما أبدوا دعمهم لأي مرشح يقدمه التحالف الوطني لرئاسة الحكومة المقبلة.

يشار إلى أن عدداً من الكتل السياسية أعلنت مؤخرا انضمامها إلى ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه المالكي، منها كتلة الكفاءات والجماهير وكتلة التضامن وكتلة الوفاء للعراق وتحالفي نينوى وصلاح الدين، ليصبح عدد مقاعد الائتلاف ٩٩ مقعدا، فيما كشف مصدر مطلع أن عدد مقاعد دولة القانون ارتفع ليبلغ ١١٢ مقعدا.

نائب صدري: عمليات بغداد (فاشلة) ونطالب بمحاسبتها

بغداد - متابعة المشرق:

وصف عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية حاكم الزاملي، قيادة عمليات بغداد بـ"الفاشلة"، بسبب الإخفاقات المتتالية التي تتسبب في ازهاق أرواح المواطنين، مطالبا بمحاسبتها في مجلس النواب في المرحلة المقبلة. وقال الزاملي، في تصريح صحفي إن "قيادة عمليات بغداد لم تتمتع بالمهنية، التي تؤهلها إلى قيادة ملف كبير مثل ملف حفظ الأمن في بغداد، وهناك فشل واضح في إدارة الملف الأمني لقيادة عمليات بغداد، ونحن اعطيناها فرصا عديدة من اجل ان تنجح، لكنها بكل صراحة فشلت فشلا ذريعا".

ولفت إلى أن "المرحلة المقبلة ستشهد محاسبة تلك القيادة، لفشلها في حفظ الأمن في المحافظة". وتابع أن "هناك عدم اكتراث من تلك القيادات إلى عدد التفجيرات، التي تصيب العاصمة؛ لأنهم انشغلوا بأعمال بعيدة عن العمل الأمني، مثل إغلاق ساحات وقوف السيارات، وغيرها من الامور التي لا تدخل في صلب أعمالهم الأمنية، لذلك لم ينجزوا ما هو مطلوب منهم". وأشار الزاملي إلى أن "عدم متابعة تجهيز نقاط التفتيش بأجهزة كشف المتفجرات الحديثة، وعدم متابعة نصب [٩] أبراج للمراقبة، أو متابعة عملية نصب البالونات الثلاثة، فضلا عن نصب الكاميرات، أدت إلى تدهور الوضع الأمني في العاصمة".

يشار الى ان العاصمة بغداد تشهد بين الحين والآخر خروقات امنية متكررة فقد شهد يوم الثلاثاء الماضي انفجار سيارة مفخخة في مدينة الصدر في تقاطع الاورزدي وانفجار سيارة مفخخة ثانية في مدينة الكاظمية وسيارة مفخخة ثالثة في منطقة حي الجهاد غربي بغداد واخرى في حي الامين الثانية، واسفرت الانفجارات عن مقتل واصابة عدد كبير من المدنيين.

يحدث يومياً

سقوط /٧/ قذائف هاون على مستشفى الفلوجة

الرمادي: أعلن مصدر طبي في مستشفى الفلوجة العام عن تعرض المستشفى الى قصف بقذائف الهاون أمس.

وقال في تصريح لمراسل الوكالة الوطنية العراقية للانباء: "ان /٧/ قذائف هاون سقطت داخل المستشفى وفي محيطها، ما تسبب في إلحاق أضرار مادية كبيرة في قسمي الطوارئ والإنعاش، دون وقوع أية إصابات بشرية".

وأشار المصدر الى: "ان هذه هي المرة السادسة عشرة التي يتعرض فيها المستشفى للقصف منذ اندلاع أزمة الأنبار".

تجدد الاشتباكات بين الجيش والمسلحين جنوبي الرمادي

الرمادي: أعلن مصدر امني في الأنبار عن تجدد المعارك بين قوات الجيش وابناء العشائر وبين عناصر مسلحة في الأحياء الجنوبية لمدينة الرمادي.

وقال لمراسل الوكالة الوطنية العراقية للانباء: "ان المعارك تجددت امس خلال محاولة قوة من الجيش اقتحام الأحياء الجنوبية لمدينة الرمادي، استخدمت خلالها الأسلحة المتوسطة والثقيلة".

واشار المصدر الى: "ان حجم الخسائر لم يعرف بعد بسبب شدة الاشتباكات".

استشهاد خبير متفجرات بانفجار عبوة ناسفة

بعقوبة: استشهد خبير متفجرات بانفجار عبوة ناسفة شمال شرقي بعقوبة.

وقال مصدر امني لمراسل الوكالة الوطنية العراقية للانباء: ان عبوة ناسفة انفجرت الليلة قبل الماضية اثناء محاولة خبير المتفجرات ابطالها اقرب منطقة الجزيرة شمالي المقدادية شمال شرقي بعقوبة مما اسفر عن استشهاده في الحال.

واضاف ان قوة امنية سارعت الى تطويق المنطقة، فيما تم نقل الجثة الى وحدة الطبابة العدلية.

استشهاد /٣/ نساء بهجوم مسلح

بعقوبة: اكد مصدر امني في ديالى أن ثلاث نساء استشهدن في هجوم مسلح شمال شرقي بعقوبة أمس.

وقال لمراسل الوكالة الوطنية العراقية للانباء ان مسلحين مجهولين اقتحموا احدى الدور السكنية في قرية ولوشن شمالي المقدادية شمال شرقي بعقوبة واطلقوا النار على ثلاث نساء مما اسفر عن استشهادهن في الحال.

واضاف ان قوة عسكرية سارعت الى تطويق المنطقة وبدأت بحملة دهم وتفتيش بحثا عن المهاجمين، فيما تم نقل الجثث الى وحدة الطبابة العدلية.

تعرض نقطة للجيش لهجوم مسلح

الحلة: تعرضت نقطة تابعة للجيش العراقي بمنطقة البهبهان التابعة لناحية جرف الصخر ٤٥ كم شمال غرب الحلة مساء امس لهجوم من قبل مجموعة مسلحة. وقال مصدر في شرطة بابل لمراسل الوكالة الوطنية العراقية للانباء ان مجموعة مسلحة مجهولة الهوية اشتبكت مع جنود النقطة قبل ان تنسحب الى جهة مجهولة من دون تسجيل اصابات.

ورود معلومات عن استهداف جوامع ديالى

بعقوبة: أغلقت القوات الامنية في محافظة ديالى أمس الجمعة الشوارع المؤدية الى حي التحرير لحماية جوامعه خلال أداء صلاة الجمعة. وافاد مصدر امني ان "قوة امنية من الشرطة والجيش اغلقت جميع الشوارع المؤدية الى حي التحرير جنوبي بعقوبة ومنعت اقتراب المدنيين".

واشار الى ان "هذا الاجراء جاء بعد ورود معلومات تشير الى استهداف احد الجوامع الذي ستقام به صلاة موحدة". وكان مسلحون مجهولون فجروا الاثنين الماضي بعدد من العبوات الناسفة جامع الصحابة جنوب بعقوبة مركز محافظة ديالى.

رئيس مجلس الادارة
د. غاندي محمد عبد الكريم

المشرق
يوميـــة دولية مستقلة

رئيس التحرير
د. حميد عبد الله

السبت الموافق ٣١ من أيار ٢٠١٤ العدد ٢٩٣٨ . السنة الحادية عشرة

١٦ صفحة

Saturday, 31 May. 2014 No. 2938 Year 11

قطط وفئران!

برعاية ملك الغابة ، وتحت شعار : (لتتوحد كل الجهود من اجل مستقبل الجميع) تم عقد اجتماع المصالحة بين فريق القطط وفريق الفئران . وقد ألقيت كلمات الترحيب ، وأبدى الطرفان حماسة كبيرة من أجل تجاوز العقبات ، وتغليب مصلحة الغابة على المصالح الفردية والشخصية .

عند مغادرة الملك ، اختفى فريق الفئران ، ولم يبق غير فريق القطط ، والشعار الذي كان معلقا قبل بدء الاجتماع.

رفسنجاني لعزة الدوري: الكويت فرصتكم فلا تضيعوها ! ص ٧

مجانين العراق .. عقلاء في واقع مجنون ! ص ٣

موفق الربيعي الى السليمانية لكسر التعنت الكردي

طاولة سرية تجمع قادة من دولة القانون ومقربا من حسن نصر الله لتمرير ولاية المالكي

حسين الجبوري ـ المشرق

علمت (المشرق) ان ثلاثة من قادة دولة القانون وحزب الدعوة المقر العام وصلوا العاصمة اللبنانية بيروت والتقوا قادة كبيرا في حزب الله اللبناني، وجرى الحوار في تشكيل الحكومة العراقية وكيفية تأسيس رأي كبير وضاغط من قبل القانون وحزب الله على ايران بغية اقناعها بالولاية الثالثة للمالكي على خلفية الاعتراضات الشديدة التي يواجهها الاخير في المحيط السياسي الشيعي، ونصف الشخصيات الدينية والسياسية، وفي مكتب قائد الثورة الايرانية، ومرجعية النجف.

المعلومات الواردة من بيروت تقول ان الوفد مؤلف من مدير مكتب المالكي طارق نجم والقيادي في حزب الدعوة المقر العام عبد الحليم الزهيري ووزير النقل رئيس منظمة بدر هادي العامري وقد التقى الشيخ محمد كوثراني القيادي في حزب الله مسؤول الملف العراقي.

اجرى الوفد نقاشا بالتفاصيل مع الشيخ الكوثراني بغية نقل تصور القانون الى القيادة الايرانية واقناع الايرانيين من خلال رؤية السيد نصر الله التي يستمزجها الايرانيون دائما في الشأن العربي والاسلامي بالولاية الثالثة واصرار دولة القانون على عدم تسليم السلطة لمن يأتي لشعورهم ان هنالك مؤامرة تجري على العراق من قبل الاطراف التي يتشكل منها محور المائدة السياسية للولاية الثالثة، لكن الاخوة في حزب الله نقلوا الى الوفد العراقي ضرورة عدم التعجل أو التسرع في تصديق المعلومات تلك وتشكيل حكومة عراقية تحقق الامن للعراقيين ولاتستجيب للضغوط التي تدفعها الى الصدام مع شركاء الوطن والتعاطي مع التطورات السياسية العراقية المتسارعة بروح متوازنة لأن الخطأ في هذه المرحلة التاريخية الصعبة من حياة العراقيين تعني مواجهة تطورات اكثر خطورة تهدد الامن القومي العراقي!

الشيخ محمد كوثراني

طارق نجم

هادي العامري

وعلمت (المشرق) ان اتصالات جرت بين الوفد واطراف سياسية عراقية مازالت تتصلب في مواقفها من ولاية المالكي الثالثة غير ان تلك الاتصالات لم تسفر الا عن تاكيد واضح من قبل من التقاهم الوفد ومنهم الصدريون ان لا ولاية ثالثة واذا اراد القانون العمل على تجنيب العراق كارثة محققة فعليه القبول بأكثر من مرشح لرئاسة الوزراء مااثار شهية العامري ولم يكتمها ووافق الوفد المفاوض ان المسألة قابلة للنقاش فيما لو تم تقديمه مرشحا مدعوما من قبل كتلتي المواطن والاحرار.

وعلمت (المشرق) ان الوفد طلب من الكوثراني ممارسة ضغط معين على السيد مقتدى الصدر الذي يقيم ايضا في لبنان ويمر على بيروت بين الفترة والاخرى استثمار العلاقة الحزب بالسيد الصدر من اجل ثنيه عن موقفه الرافض لتولي المالكي ولاية ثالثة.

طرف قيادي في حزب الله اكد ان طموحات بعض اعضاء الوفد ستصطدم بجدار كبير وخوف شديد من مجرد التفكير بالترشح امام المالكي بسبب وجود نظام من المصالح التبني داخل دولة القانون وهذه الكتل والاشخاص للسنوات الاربع الماضية.

المعلومات المتسربة تقول ايضا ان المالكي وازاء حجم الرفض الذي يواجهه في المكون السني والتحالف الكردي ونصف الشيعة في الائتلاف الوطني لم يبق امامه الا حزب الله يكلفه ويضع بين يديه امكانية لعب دور ما امام الايرانيين الحائرين بين ارضاء القانون وزعل نصف الشيعة عليها في التجديد او رفض التجديد للولاية الثالثة. من جانب اخر علمت (المشرق) ان موفق الربيعي القيادي السابق في حزب الدعوة زار السليمانية واجرى اجتماعات مكثفة مع قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني بهدف خرق جدار التحالف الكردستاني عبر استمالته للمشاركة في الحكومة مقابل منحه رئاسة الجمهورية وقد التقى الربيعي على هامش اجتماعاته هيرو خان احمد وبرهم صالح وكوسرت رسول واخرين.. لكن الاتحاد الوطني اكد للربيعي انه بانتظار مرشح تتفق عليه كافة اطراف التحالف الوطني ولن يستعجل حسم قرار ه قبل هذا الاجراء!.

الموصل تتهاوى بيد داعش.. ورجال نافذون شركاء في سرقة نفطها

المشرق خاص

المعلومات المتسربة من الموصل تشير الى اقتراب المدينة من حافة الانهيار الامني والسقوط الفعلي بيد مجموعات داعشية تتحفز منذ فترة للاستيلاء على كامل المدينة وسط لامبالاة امنية وعمليات سرقة نفط يقوم بها رجال نافذون متعاونون مع داعش في الليل على السرقة لكنهم يقاتلونها في النهار. لطرد العيون: (المشرق) تضع تلك الهمسة أمام عيون القائد العام للقوات المسلحة العراقية وتحثه على الاسراع بإجراء تغييرات امنية تطول الاصابع التي تمسك بالملف الامني. حيث حقق بعضها ايرادات هائلة من سرقة النفط وطفحت مكاتب الصيرفة التي انشأها في عمان بملايين من الدولارات!.

ويكيليكس : الكويت لن تبقى لسنة ٢٠٢٠

متابعة المشرق

كشفت وثيقة مسربة نشرها موقع ويكيليكس، عن رأي وصف بالخطير ويحمل معاني أخطر من وجهة نظر أطراف كويتية اطلعت على تفاصيل تلك الوثيقة المسربة والتي أكدت فيها السفيرة الأمريكية أن الكويت ستمحى من خارطة الدول بسبب انشغال أعيانها والقائمين على إدارة مؤسساتها بنهب ثرواتها.

وقالت السفيرة الأمريكية في الكويت: إن الكويت لن تبقى لسنة ٢٠٢٠ حيث أن القائمين عليها واعيان البلد مشغولون بنهب ثرواتها كأنها دولة مؤقتة".

وتواجه الكويت الدولة الصغيرة والمنفصلة عن العراق منتصف القرن الماضي حالة من الرعب والهاجس الأمني نتيجة عدم استقرار علاقاتها مع العراق وإيران.

وأكدت السفيرة الأمريكية في تعليقها أن الكويت لن تدوم إلى سنة ٢٠٢٠ لأنها تقع بين أقوى دول المنطقة العراق وإيران والسعودية، مشيرة إلى أن هذه الدول لها مطامع في الكويت . جاء ذلك في تعليق للسفيرة الأمريكية بعد لقائها مجموعة من الشباب وطرح رؤيتهم للكويت عام ٢٠٢٠ .

النجيفي : الأجهزة الأمنية أطلقت سراح قيادي بـ"داعش" الارهابي مقابل ٥٠ الف دولار

متابعة المشرق

كشف محافظ نينوى اثيل النجيفي عن قيام الاجهزة الامنية في المحافظة باطلاق سراح مسؤول مالي في تنظيم "داعش" الارهابي مقابل ٥٠ الف دولار، محملا قيادات الاجهزة في بغداد مسؤولية ذلك.

وقال النجيفي في بيان له إن "الاجهزة الأمنية اطلقت قبل يومين سراح اهم مسؤول مالي في داعش الارهابي وهو المسؤول عن عمليات تهريب النفط مقابل مبلغ ٥٠ الف دولار بعد اعتقاله لمدة لا تزيد عن عشرة ايام".

واضاف النجيفي أن "هذا المسؤول كان المساعد الاول للمسؤول الذي قتل قبل شهرين في مصادمة مع الاجهزة الأمنية جنوب غرب الموصل وقد تمت المفاوضات بواسطة نائب في البرلمان لم يحالفه الحظ في الانتخابات الاخيرة".

وحمل النجيفي "قيادات الاجهزة في بغداد والقيادة العامة للقوات المسلحة مسؤولية استغلال كبار الإرهابيين لفساد الاجهزة الأمنية"، مشيرا الى أن "تلك القيادات في بغداد سحبت سلطة المحافظة في التحقيق ومتابعة هذه الخروق الخطيرة لدى الاجهزة الأمنية وتمنع مثول المسؤولين الأمنيين امام المحاكم الا بموافقتها".

عراك بين الدباس والعزواي على بيت السفير العراقي في القاهرة!

المشرق خاص

يبدو ان مشكلة السفارة العراقية في القاهرة لايمكن حلها الا بغارة عسكرية او عملية امنية لاقتحامها بغية اعادة الامور الى نصابها وحل الازمة بالطرق الدبلوماسية!. ممثل العراق في الجامعة العربية قيس العزاوي احيل على التقاعد قبل فترة وتم تكليف السفير ضياء الدباس ان يكون ممثلا للعراق في الجامعة العربية اضافة الى عمله سفيرا في القاهرة. لكن العزاوي يرفض الى حين كتابة هذه السطور تسليم مبنى السفارة للسفير اضافة الى منزل سفير العراق الكائن في مقر السفارة العراقية!. المضحك.. ان السفير يعيش في سويت بفندق في العاصمة المصرية هو وعائلته في حين مازال العزاوي يحتل السفارة ومنزل السفير اما اركان السفارة العراقية فيعملون في المكتب القنصلي متخذين منه سفارة!!.

مجلس الأنبار : علي حاتم بياع كلام

متابعة المشرق

أبدى مجلس الانبار تفاؤله بحل ازمة الفلوجة بعد موافقة الحكومة الاتحادية على جملة مطالب فيما ينتظر رأي رجال الدين وشيوخ العشائر.

وقال رئيس المجلس صباح كرحوت ان "المجلس متفائل حيال المبادرة التي اطلقها، خصوصا بعدما وافقت الحكومة على جملة مطالب وابدت استعدادها للجلوس الى طاولة الحوار".

واضاف ان "المجلس قرر توجيه الدعوة الى رجال الدين والشيوخ لغرض ابداء رأيهم وموافقتهم من عدمها للجلوس الى طاولة الحوار".

وفي اجابة لكرحوت حول الحوار مع الفصائل المسلحة المسيطرة على الفلوجة قال ان "الحوار سيكون مع تلك الاطراف، ولا حوار مع الدولة الاسلامية في العراق والشام او علي حاتم السليمان رئيس المجلس العسكري، خاصة وان الاخير هو بائع كلام وامره بيد داعش".

حسن السنيد : ثلاثة منغصات اطفأت فرحتنا بالفوز

أعلن القيادي في حزب الدعوة الحاكم في العراق حسن السنيد، وهو من أبرز الخاسرين والمغادرين قبة البرلمان الجديد في تصريح متلفز قبل قليل، إن الفرحة الكبيرة التي حدثت لأنصار وقيادات ائتلاف دولة القانون بعد إعلان نتائج الانتخابات النيابية لم تخلوا من منغصات. وذكر إن أبرز المنغصات هي عدم حصول الأغلبية التي كنا نتوقعها، وسقوط صقور حزب الدعوة وعدم ترشحهم للبرلمان الجديد.

وأضاف السنيد إن المنغص الثالث والطامة الكبرى هي حصول حزب الدعوة الإسلامية على "١٣" مقعدا فقط ضمن ائتلاف دولة القانون بعد كتلة المستقلين برئاسة حسين الشهرستاني "٣٣" مقعد، وكتلة بدر "٢٢" مقعد، وتنظيم العراق "١٦" مقعد. وقال لا أخفي سرا لو قلت إن الدكتور حسين الشهرستاني لديه طموح برئاسة الوزراء ويستطيع أن ينال ذلك لو تحالف مع المواطن والأحرار. لكن الرجل تعهد للمالكي بالبقاء وعدم الخروج.

وحول قائد كتلة بدر هادي العامري قال السنيد انه غامض وربما ينشق ويعود الى كتلة المواطن التي خرج منها في الانتخابات الماضية لو ضمن الحصول على وزارة الداخلية حيث هو يطمح.

وفي نهاية حديثه قال بالرغم من حصول المالكي على المركز الأول لكنه يتوقع أن تكون الولاية الثالثة صعبة المنال بسبب إجماع الكتل على رفضه.

بسبب الغاز المهدور
العراق يخسر ثلاثة مليارات دولار سنويا

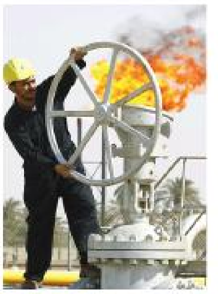

متابعة المشرق

قال وزير النفط الاسبق ورئيس الاكاديمية العراقية للطاقة الدكتور ابراهيم بحر العلوم ان العراق يخسر سنويا نحو ٣ مليارات دولار سنويا نتيجة عدم استفادته من الغاز المصاحب لعمليات استخراج النفط.

واوضح بحر العلوم ان العراق يستطيع ان يجني نحو ٣ مليارات دولار سنويا اذا ما تم استثمار الغاز المصاحب لعمليات استخراج النفط بشكل صحيح، لافتا الى ان تقارير منظمة الطاقة الدولية قد اكدت ان العراق سيحتل موقعا مهما كدولة منتجة للغاز فضلا عن النفط.

يأتي هذا في الوقت الذي يتجنب المسؤول عن ملف الطاقة في الحكومة حسين الشهرستاني الخوض في تفاصيل مشاريع الاستفادة من الغاز المهدور، حيث اعلن رفضه لأي نوع من انواع الاستثمار في هذا المجال.

ورغم كميات الغاز المهدور هذا فقد اعلن العراق مؤخرا انه ينتظر وصول ٢٥ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي الإيراني عبر أنبوب منافسة تنفيذه بأكثر من ٣٠٠ مليون دولار، لتشغيل ٣ محطات كهربائية عراقية تسد حاجة البلاد من الطاقة.

ويأتي الاتفاق العراقي الإيراني رغم امتلاك العراق كل هذه الثروة الغازية الهائلة التي تحرق جوا.

٢٥ مذكرة و١٣٠ تسجيلا صوتيا بين بوش وبلير حول العراق

متابعة المشرق

تعتزم الحكومة البريطانية نشر أجزاء من الاتصالات التي جرت بين رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير والرئيس الأميركي السابق جورج بوش بشأن الحرب على العراق لمعرفة إلى أي مدى كان بلير يقدم دعما مفتوحا لبوش وللحرب.

وقالت اللجنة البريطانية للتحقيق في حرب العراق، إنها "تمكنت من التوصل الى إتفاق مع الحكومة البريطانية بشأن الكشف عن الاتصالات بين بلير وبوش والتي أشير إليها سابقا كواحدة من أكبر العقبات أمام نشر تقرير التحقيق" مشيرة الى ان "الاقتباسات المباشرة ستكون بأقل قدر ممكن، كما أن رؤية بوش للأمور لن تنشر أيضا". وقالت لجنة التحقيق "بدأ الآن الفحص المفصل للمادة التي طلبها التحقيق من الاتصالات بين رئيس الوزراء ورئيس الولايات المتحدة، ولم يتضح بعد المدة التي سيستغرقها ذلك" منوهة الى ان "المادة التي طلبها التحقيق تمثل خلاصات ومقتبسات من ٢٥ مذكرة من بلير إلى بوش وأكثر من ١٣٠ تسجيلا لمحادثات صوتية". بدوره نفى بلير مرارا عرقلته نشر الاتصالات وقال إنه "متمسك بموافقه" فيما لم يعرف رأي بوش في ذلك بعد.

قصة المشرق الاخبارية بقلم د. حميد عبد الله

hameedabedalla@yahoo.com

عـراق مـأزوم!

يعيش العراق على مدى عقود مضت ازمات متلاحقة لم تترك له فرصة لالتقاط الانفاس

الازمات ثلاث واحدة يصنعها الحاكم، وثانية يجد نفسه مدفوعا الى انجابها، وثالثة لابد منها!.

في جميع الحالات على الحاكم ان يفكر بالخروج من خانق الازمة بأقل الخسائر!.

اذا كانت الازمة من صناعته فعليه ان يبقي الباب واسعا للخروج منها وان يضمن ابقاء تلك الباب مفتوحا بحيث لاتتاح لأيدي خصومه ان تغلقه وتقفله!.

الازمة تصنع احيانا لتكون متنفسا لاختناقات تمسك بتلابيب الدولة ونظامها السياسي فتأتي حلا يشبه الى حد كبير معالجة السم بترياق سام هو الآخر لكن الشفاء منه ممكن وفاعلية سمه تحت السيطرة!.

اما الازمة التي يساق اليها النظام السياسي بالتوريط او الخداع فإن الخروج منها يكون بالتراجع والصحوة واعادة ترتيب الاولويات والاوراق وعندها تكون الخسارات بحدودها الدنيا وليس بشكلها الأفدح!

النوع الثالث هو الازمات التي لابد منها وتلك نتاج مواقف لامناص من اتخاذها ومنازلات لابديل عن القبول بها!.

مر العراق خلال العقود الماضية من تاريخه بجميع تلك الازمات وكان اكثرها ايذاء له تلك التي يصنعها الحكام للتنفيس عن اختناقات سببتها سياساتهم الرعناء!.

خلال خمسة وثلاثين عاما من حكم البعث كان العراق مأزوما في علاقاته الدولية ومع دول الاقليم ومع البيت العربي كذلك..

توجت تلك الازمة بكارثة غزو الكويت التي انتهت بإلحاق العراق وتمزيقه ورميه عظاما بلا لحم.

في النظام السياسي الذي يفترض ان يكون ديمقراطيا ظل العراق اسير ازمات متتالية بعضها من صناعة النظام لأسباب يجدها صانع القرار مبررات واسبابا ربما نجهلها نحن المواطنين.

في جميع الاحوال لم تفلح الحكومات ولا الانظمة التي تعاقبت على ادارة الحكم في العراق على الخروج من الازمات من دون جروح غائرة ومن غير خسائر فادحة تنتهي إما بتنازلات يدفع العراق ثمنها باهظا أو بدوامة من الحيرة والدوار تظل تدور معها بحلقة مفرغة.

ما أكثر الحلقات المفرغة في حياتنا!!

السلام عليكم

الزبيدي : لن نغرد خارج مرجعية التحالف الوطني

متابعة المشرق

أكد رئيس كتلة المواطن ، امس الجمعة، ان اللقاء الذي جمع رئيس الوزراء نوري المالكي، ورئيس المجلس الاعلى الاسلامي السيد عمار عمار لم يتمخض عنه اي جديد بشأن التفاهمات السياسية، مشددا على تقوية صفوف التحالف الوطني وعدم القبول بالتفريد خارج مرجعية ائتلافاته . واوضح بيان جبر الزبيدي في رسالة وجهها الى وسائل الاعلام بشأن الاجابة والاستفسارات والملاحظات فيما يخص لقاء رئيس الوزراء نوري المالكي، ورئيس المجلس الاعلى الاسلامي السيد عمار عمار الحكيم بالقول ان "اللقاء لم يتمخض عنه موقف جديد بشأن التفاهمات السياسية"، مشددا "مازلنا عند موقفنا بشأن تقوية صفوف التحالف الوطني، كونه مؤسسة وطنية حقيقية". مؤكدا "لن نقبل ان يتم بعد الآن التفريد خارج هذه المرجعية (التحالف الوطني) التي اتفقنا منذ التأسيس على ان تتخذ القرارات الاستراتيجية بالاجماع، ومنها ، انتخاب رئيس الوزراء، ورئيس الجمهورية، ورئيس مجلس النواب .

ثمن النسخة
الاردن ٢٠٠ فلس ■ سورية ١٥ ليرة ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ السعودية ريال واحد ■ ايران ١٠٠٠ ريال ■ تركيا ١ ليرة